

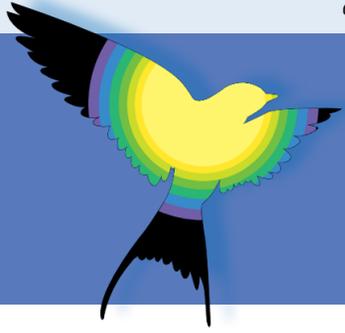
لبنان: 10 من نواب الانتفاضة

دخل إلى البرلمان اللبناني 13 نائباً من مرشحي انتفاضة 17 تشرين 2019 ممن يعدون بتقديم نموذج مختلف للعمل السياسي، هنا نبذة عن 10 منهم. [5.4]



في اليوم العالمي للمتاحف (18 مايو/أيار)، جولة سريعة على أهم الآثار العربية التي تملأ خزائن العالم. 23.22

الأربعاء 18 مايو/أيار 2022 م 17 شوال 1443 هـ العدد 2816 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 18 May 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

03 | ليبيا
المروحيات
والمسيرات لقتل
الفلسطينيين



06 | الجزائر
تقود حكومة
فرنسا؛ أداة
تنفيذية لهاكرون



18 | العراق
تجنيد اطفال
سيناء تحت إشراف
السلطات



20 | إيطاليا
الاستراتيجية في
أوكرانيا والعلاقة
مع روسيا

24 | ثقافة



مكتبة قطر...
ضوء الحضارة
العربية والإسلامية

26 | ليبيا



التقليد
والتماثيل: عن
التشابه والنطق
السينمائيين



9 772056 637035

ليبيا: فشل ثاني محاولات باشاغا للاستقرار في طرابلس

اتصالات مصرية
ودعوة أميركية لضبط
التصعيد ووقف العنف
التفاصيل صفحة 3.2

باشاغا يبرر مغادرته
بحقن الدماء... والدببية
يدعو من يريد السلطة
إلى الانتخابات

وساطة قائد اللواء
444 تؤمن خروجاً آمناً
لرئيس الوزراء المكلف
من قبل البرلمان

اشتباكات لساعتين بين
فصائل موالية لحكومة
الدببية بعد دخول
باشاغا لطرابلس



خصخصة مصر الدور على الموانئ

بيع أملاك الدولة هو الجواب المفضل لدى السلطات المصرية على الأزمة الاقتصادية. الدور اليوم وصل إلى قطاع النقل البحري والبري والسكك الحديدية، والبداية مع مشروع خصخصة الموانئ.

11.10

تريد الحكومة دمج أكبر 7 موانئ مصرية في شركة واحدة وطرحها في البورصة (Getty)

الحدث

روسيا تسيطر على ماريوبول بعد استسلام مقاتلي آزوفستال

(الصورة) في استوكهولم، قبل أن يستقبلها الرئيس الأميركي جو بايدن في واشنطن غداً الخميس، أن السويد وفنلندا ستقدمان لحلف شمال الأطلسي طلبيهما للانضمام إليه اليوم الأربعاء، وهو ما كان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حاول، أمس الثلاثاء، التقليل من أهميته، معتبراً أنه من المحتمل ألا يمثل انضمام فنلندا والسويد لحلف شمال الأطلسي «فارقاً كبيراً»، لأن الدولتين تتعاونان بالفعل في التدريبات العسكرية للحلف. [التفاصيل ص. 7.6]

استمر شهوراً. وتحولت المدينة الآن إلى أنقاض. والسيطرة الكاملة عليها هي أكبر نصر حققه القوات الروسية في الحرب، أخذاً في الاعتبار أنها تسيطر بالكامل الآن على ساحل بحر آزوف وعلى منطقة متصلة تمتد في شرق وجنوب أوكرانيا. من جهة ثانية، سرّعت فنلندا والسويد من عملية تقديم طلب الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو). وأعلنت رئيسة الوزراء السويدية ماغdalena أندرسون، في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفنلندي سولي نينيسنتو

من بينهم 51 مصابون بجروح خطيرة، ألقوا أسلحتهم، بعدما كانوا محاصرين في مصنع آزوفستال بمدينة ماريوبول، وهو ما أكدته وزارة الدفاع الأوكرانية، التي أشارت إلى أنه جرى نقلهم إلى مناطق خاضعة للسيطرة الروسية، مشيرة إلى أن عملية الاستسلام جاءت بسبب عدم قدرة القوات الأوكرانية فك الحصار عنهم بالقوة العسكرية. وينتهي الاستسلام فيما يبدو معركة ماريوبول التي تعتقد أوكرانيا أن عشرات الآلاف قتلوا فيها تحت القصف والحصار الروسي الذي

تواصل، أمس الثلاثاء، استسلام آخر المدافعين عن مصنع آزوفستال في مدينة ماريوبول في جنوب شرق أوكرانيا، ما يمهّد الطريق أمام القوات الروسية للسيطرة على المدينة كلها. وقال شاهد من وكالة «رويترز»، أمس الثلاثاء، إن سبع حافلات على الأقل تقل مقاتلين أوكرانيين غادرت مصنع آزوفستال برفقة قوات مسلحة موالية لروسيا، مشيراً إلى أن بعض المقاتلين الأوكرانيين الذين نُقلوا لم يصابوا فيما يبدو. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن «265 مسلحاً أوكرانياً،



سياسة

القضية

10 نواب لبنانيين وجوه تغييرية أمام امتحان تثبيت الثقة الشعبية

السياسية وشريل مسعد الذي ترشح معهما على لائحة «متنّخّ للتغيير» يقول ياسين ياسين، الذي فاز عن المقعد الشّئّي في دائرة البقاع الثانية (البقاع الغربي وراشيا) ضمن لائحة «سبلنا والجيل»، إنّ هناك عوامل كثيرة ساهمت في فوزه، أهمها احتكاكه مع الناس، وروائه على صدقهم وعدم سعيه إلى استغلال مؤسّساته للضغط والدفع باتجاه التصويت له. مع العلم أنّ فوزه قاد إلى خسارة نائب رئيس مجلس النواب أيلى الفرزلي الذي كان مرشّحا عن مقعد الروم الأرثوذكس المقعد بسبب عزّز لائحته عن تامين حاصل إضافي رغم كل الضغوط التي تمت ومحاولات التلاعب بالأصوات لصالحه.

ويُلفت ياسين، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أنّه أجرى 1300 لقاء خلال 45 يوما، تواصل خلالها مع المواطنين وبناء المنطقة، مضيفا «أكدت لهم أنّ انتصارنا سيكون دليلا أساسيا على أن بيوت ياسين على أن تكون بيوتهم». ويشرح ياسين على أن أولى الخطوات التي على النواب التغييريين القيام بها هي التوخّد معاً، فالقائد الذي فاز في هذه الدورة يعدّ مشوار طويل من التحركات والنضال والصدور، يعدّ إنجازا ومن شأنه أن يحدث تغييراً داخل البرلمان، ويُلفت إلى أنّه على الصعيد الشخصي سيكون لديه موقف ثابت وإن بنجر وراء التنازلات أو التناكبات، وهّمّة الأساسي المشروع الذي من شأنه أن يعدّ طريق الاستقرار ويضمّن حياة تليق باللبنانيين.

ويُضاف إليهم أسماء سعد، وعبد الرحمن البرزي اللذان أيضاً نجحا بالوصول إلى البرلمان من خارج الاصطفافات

بيروت، **ريتا الجلال**



أوصلت الانتخابات النيابية في لبنان إلى البرلمان وجوهاً تغييرية برزت في انتفاضة 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019 وفي ساحات الحراك، ليمتكن 16 مرشّحا ضمن المجموعات التغييرية من حصص مقاعد برلمانية، محدثين خروقات في معازل حزبية، فسقطن زعامات متجذّرة منذ أكثر من ثلاثين عاماً. هذه الشخصيات هي: فراس حمدان، ميشال الدويهي، إبراهيم منمنة، الياس جرادة، حليلة الققور، نجاة عون، مارك ضو، ياسين ياسين، وضاح الصادق، رامي فتح، ملحم خلف، سينيّا زرايتير، بولا بقويبيان، ويضاف إليهم أسماء سعد، وعبد الرحمن البرزي اللذان أيضاً نجحا بالوصول إلى البرلمان من خارج الاصطفافات

ضمن لائحة «معاً نحو التغيير» التي نجحت بإصالح فراس حمدان والياس جرادة، إن من أبرز أسباب الخرق، توق الناس للتغيير خصوصا في الجنوب، ويضيف مراد إلى ذلك، النجاح بتشكيل لائحة موحّدة من المجموعات التغييرية، والموقف السياسي الواضح من مختلف القضايا والذي لمس هموم الناس ويومياتهم ولم يتزقّق إلى أساليب السلطة وخطاباتها. ويرى مراد في حديثه وأخبار الأشخاص المناسبين في اللائحة كان لهما دور أساسي في رفع الحاصل الانتخابي والنجاح في إحداث خرق تاريخي، وهو ما تجلّى في دوائر انتخابية شهدنا فيها كسر احتكار تمثيل سياسي عمره ثلاثون عاماً، ومن الأسباب التي ساهمت في الخرق، بيشير مراد إلى اختيار أحزاب السلطة مرشحين مستقرّين للناس أمثال خوران الدين. ويؤكّد مراد أن المسؤوليّة اليوم باتت أكبر على القوى التغييرية، فاللّفة التي أعطيت لهم ليست مطلقة، بل مشروطة، وعلى النواب التغييريين أن يقدّموا تجربة نيابية مختلفة، لأنّ الناس ستحاسبهم في

الدورات اللاحقة، وعليهم ألاّ يخيّبوا آمال الناس التي رات فيهام الأمل بوطن أفضل وأن التغيير ممكّن من خلالهم، ويرى مراد أن العدد الذي حازت عليه القوى التغييرية ليس بقليل وقادر على تحقيق الكثير، لأنّنا إلى أن ننتسب للاتّاق بين المجموعا مرتفعة جداً ولو حصلت تحيّزات في المواقف والأفكار فهذا يبقى ضمن الهامش الديمقراطي شرطاً أن تكون متفكّة على القضايا الأساسية الكبرى. تشريحياً، يقول الخبير الدستوري سعيد مالك لـ«العربي الجديد»، إن عدد 15 نائبا قادر على تادية دور كبير داخل البرلمان، وهناك صلاحية أساسية يمكن لكل مجموعة تتجاوز العشرة نواب أن تقوم بها وهي الطعن بأي قانون يمكن أن يصدر ويكون مخالفاً للدستور، ويرى مالك أن هؤلاء النواب يمدّهم إنجاز الكثير وتحقّق تقدّم على صعيد إنقاذ لبنان ومحاربة الفساد خوران الدين. ويؤكّد مراد أن المسؤوليّة اليوم باتت أكبر على القوى التغييرية، وتهدف إلى الشفافية، ولهم أن يشقوا أكثرية في مجلس النواب وعندها يمكنهم تحرير القرار اللبناني وإضفاء مزيد من الشفافية على الإدارة، بدوره،



اللحن الانتخابات مشهدا عبر مازلف (حسين بصوت)

يتوقّف منسّق اللجنة القانونية في «المركز الشعبي» المحامي جاد لطمة، عند أهمية وجود 15 نائبا لإعطاء نفس جديد للبرلمان، ويشهد في تصريح لـ«العربي الجديد» على قدرة النواب الـ15 على الطعن أمام المجلس الدستوري بالقوانين التي يعترضها عبد دستوري، مشيراً إلى أن هناك العديد من القوانين المخالفة للدستور ولم يُطعن بها نتيجة المحاصصة بين أعضاء المجلس والسلطة السياسية، ويتوقّف لطمة عند أهمية أنضواء هؤلاء النواب في اللجان المختصة ليقفوا بوجه كل مشروع تصدقته السلطة السياسية لتعريفها على أو صفقات تسهي العملية السياسية لتعريفها على حساب الشعب اللبناني، إلاّهم أن يعطّوا على حساسية نهاية ولاية الرئيس الحالي ميشال عون (أنخل الحكومة، مشيراً إلى أن العمل البرلماني في لبنان يقفّر إلى دوره الأساسي وهو المحاسبة والمراقبة في المقابل، لا يمكن للعبة الديمقراطية مرتبطة بالنضاب وحسابات الأكثرية والأغلبية، من هنا أهمية النقاء قوى التغيير مع قوى المعارضة الحقيقية لتتألف كتلة وازنة وحالة تغييرية على مستوى كل لبنان.

بيروت، **العربي الجديد**

أعلنت السلطات اللبنانية، أمس الثلاثاء، كامل نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت الأحد الماضي، لتكشف عن برلمان مشّتت من دون أكثرية واضحة فيه، خصوصا بعد فقدان حلفاء «حزب الله» العديد من المقاعد، ليقفوا الأكثرية في مجلس النواب (61 نائبا من أصل 128). في المقابل، نجح حزب «حزب الله» وحليفه حركة «أمل» التي في تحقيق تقدّم كبير يسمح له بتشكيل كتلة من أكثر من 20 نائبا مع حلفائه، لكن المفاجأة الأكبر في هذا الاستحقاق، جاءت عبر القوى التغييرية التي نجحت في إيصال 16 مرشّحا إلى البرلمان الجديد، كان لهم حضور بارز في ساحات التظاهر منذ انتفاضة أكتوبر/تشرين الأول 2019. في المقابل، انتجت مقاطعة نينار المستقلّ لهذه الانتخابات، وهو أكبر ممثل للطائفة السنيّة، فنقّتا في المقاعد السنيّة، التي انقسمت بين شخصيات عديدة من دون مرجعية واحدة لها. هذا الواقع يشي بعدم قدرة «حزب الله» وحلفائه، أو الكتلة الغالبة التي قد تجمّع «القوات اللبنانية» وإطارها أخرى، على تامين أكثرية نيابية واضحة، لتبقى كلمة الحسم لدى النواب التغييريين الذين أيضا لم تظهر حتى الساعة إمكانية تجمعهم في كتلة واحدة، علما أنّ تشكيل اللوائح الانتخابية قبل استحقاق 15 مايو/أيار شهدت الكثير من الجذب والتشد بين هذه الشخصيات التي لم تنجح في الاتّفاق على لوائح موحدة تخوض بها الانتخابات في مختلف أنحاء البلاد. وإزاء هذا الوضع، تصاعد المخاوف من اتّجاه لبنان إلى شلل مؤسّساتي، والفشل في حسم الاستحقاقات المقبلة، ولا سيما تشكيل حكومة جديدة، وخصوصاً أن الحكومة الحالية برئاسة نجيب ميقاتي الحالية ستصيح في حكم المستقلة مع بدء ولاية مجلس النواب رسميا، ومن بعدها يأتي انتخاب رئيس للجمهورية بعد (كتلة الحزب في البرلمان) النائب محمد ردع خلال استقباله وفوداّ الأثني بعد فوزه في الاستحقاق الانتخابي: «نتفكّلك خصوصا في المجلس النيابي، ولكن لن نتفكّلك بروعا للمهاتمة والأميركيين، لا تكونوا وقوداّ لحرب أهلية نحن متسامحون جدا، لكننا اقوياء جدا لنفاجئكم بما لا تستطيعون حتى التوهّم به»، وتابع: «إذا لم تردوا حكومة

عند انتخاب رئيس البرلمان وتسمة رئيس الوزراء المقبل والتصويت على اختيار رئيس في وقت لاحق من العام الحالي. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قد دعا في بيان صدر في وقت متأخر الإثنين إلى تشكيل حكومة شاملة بسرعة من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد. وأظهرت النتائج النهائية للانتخابات، التي أعلن آخر جزء منها وزير الداخلية بسام الحلوي أمس، احتفاظ «حزب الله» وحليفه حركة «أمل» التي يتزعمها رئيس البرلمان المنتهية ولاية نبيه بري، بحاصل المقاعد المخصّصة للطائفة الشيعية (77 مقعدا)، لكن حلفاءهما، وبينهم «التيار الوطني الحر» بزعامة النائب جبران باسيل (صهر رئيس الجمهورية ميشال عون)، خسروا مقاعد في دوائر عدّة. كذلك سقطت وجوه بارزة مؤالية للحزب، منها النواب السابِقون أيلى الفرزلي وطلال أرسلان وأسعد حردان وقيصل كرامي وغيرهم من سياسيين مثل وناب وهاب وينالك فقد الحزب الأكثرية التي كان يمتلكها في البرلمان المنتهية ولاية، وسيلقى الأمين العام للحزب حسن نصرالله كلمة يوم الجمعة المقبل يتوقّع أن يعلّق فيها على نتائج الانتخابات. لكن الحزب لم يتزّد منذ يوم الإثنين بيده توجيه رسائل إلى النواب المعارضين له، وقال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» المعارضين في البرلمان النائب محمد ردع خلال استقباله وفوداّ الأثني بعد فوزه في الاستحقاق الانتخابي: «نتفكّلك خصوصا في المجلس النيابي، ولكن لن نتفكّلك بروعا للمهاتمة والأميركيين، لا تكونوا وقوداّ لحرب أهلية نحن متسامحون جدا، لكننا اقوياء جدا لنفاجئكم بما لا تستطيعون حتى التوهّم به»، وتابع: «إذا لم تردوا حكومة

عند انتخاب رئيس البرلمان وتسمة رئيس الوزراء المقبل والتصويت على اختيار رئيس في وقت لاحق من العام الحالي. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قد دعا في بيان صدر في وقت متأخر الإثنين إلى تشكيل حكومة شاملة بسرعة من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد. وأظهرت النتائج النهائية للانتخابات، التي أعلن آخر جزء منها وزير الداخلية بسام الحلوي أمس، احتفاظ «حزب الله» وحليفه حركة «أمل» التي يتزعمها رئيس البرلمان المنتهية ولاية نبيه بري، بحاصل المقاعد المخصّصة للطائفة الشيعية (77 مقعدا)، لكن حلفاءهما، وبينهم «التيار الوطني الحر» بزعامة النائب جبران باسيل (صهر رئيس الجمهورية ميشال عون)، خسروا مقاعد في دوائر عدّة. كذلك سقطت وجوه بارزة مؤالية للحزب، منها النواب السابِقون أيلى الفرزلي وطلال أرسلان وأسعد حردان وقيصل كرامي وغيرهم من سياسيين مثل وناب وهاب وينالك فقد الحزب الأكثرية التي كان يمتلكها في البرلمان المنتهية ولاية، وسيلقى الأمين العام للحزب حسن نصرالله كلمة يوم الجمعة المقبل يتوقّع أن يعلّق فيها على نتائج الانتخابات. لكن الحزب لم يتزّد منذ يوم الإثنين بيده توجيه رسائل إلى النواب المعارضين له، وقال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» المعارضين في البرلمان النائب محمد ردع خلال استقباله وفوداّ الأثني بعد فوزه في الاستحقاق الانتخابي: «نتفكّلك خصوصا في المجلس النيابي، ولكن لن نتفكّلك بروعا للمهاتمة والأميركيين، لا تكونوا وقوداّ لحرب أهلية نحن متسامحون جدا، لكننا اقوياء جدا لنفاجئكم بما لا تستطيعون حتى التوهّم به»، وتابع: «إذا لم تردوا حكومة

عند انتخاب رئيس البرلمان وتسمة رئيس الوزراء المقبل والتصويت على اختيار رئيس في وقت لاحق من العام الحالي. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قد دعا في بيان صدر في وقت متأخر الإثنين إلى تشكيل حكومة شاملة بسرعة من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد. وأظهرت النتائج النهائية للانتخابات، التي أعلن آخر جزء منها وزير الداخلية بسام الحلوي أمس، احتفاظ «حزب الله» وحليفه حركة «أمل» التي يتزعمها رئيس البرلمان المنتهية ولاية نبيه بري، بحاصل المقاعد المخصّصة للطائفة الشيعية (77 مقعدا)، لكن حلفاءهما، وبينهم «التيار الوطني الحر» بزعامة النائب جبران باسيل (صهر رئيس الجمهورية ميشال عون)، خسروا مقاعد في دوائر عدّة. كذلك سقطت وجوه بارزة مؤالية للحزب، منها النواب السابِقون أيلى الفرزلي وطلال أرسلان وأسعد حردان وقيصل كرامي وغيرهم من سياسيين مثل وناب وهاب وينالك فقد الحزب الأكثرية التي كان يمتلكها في البرلمان المنتهية ولاية، وسيلقى الأمين العام للحزب حسن نصرالله كلمة يوم الجمعة المقبل يتوقّع أن يعلّق فيها على نتائج الانتخابات. لكن الحزب لم يتزّد منذ يوم الإثنين بيده توجيه رسائل إلى النواب المعارضين له، وقال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» المعارضين في البرلمان النائب محمد ردع خلال استقباله وفوداّ الأثني بعد فوزه في الاستحقاق الانتخابي: «نتفكّلك خصوصا في المجلس النيابي، ولكن لن نتفكّلك بروعا للمهاتمة والأميركيين، لا تكونوا وقوداّ لحرب أهلية نحن متسامحون جدا، لكننا اقوياء جدا لنفاجئكم بما لا تستطيعون حتى التوهّم به»، وتابع: «إذا لم تردوا حكومة

مطالبية بالإصلاح

حَبَّت المسسفة الخاصة للامم المتحدة في لبنان بولاا فرونييتسكا في بيان، أمس، «إفادة السياسيين اللبنانيين على المشاركة بشلك بناء لضمان عدم وجود فُرْخ أو شلح في عملية صنع القرار التنفيذي، لا سيما من خلال التشكيل السريع لحكومة ذات منحن اصطي»، وأشارت إلى «الدور المهم للجان التحليل الجديده في العمل مع الحكومة لإطاء الأولوية لتنفيذ الإصلاحات وتحسين لبنان، بما في ذلك من خلال الكفاءة لتهاج مع صندوق النقد الدولي، كما سيكون اعتماد القوانين اللازمة اجرا حساسا لتسريع عملية الإصلاح».

تونس: السجّن لنواب معارضين بمحاكمة عسكرية



مند الاحتجاج الشعبي على اجراءات سعيّد في تونس الماصف 15 مايو الحالي (Getty)

والتحصيص بالحكم، دون استنطاق المتهمين أو الاستماع إلى مرافعات الدفاع».

وعلى الفور، دانت رئاسة البرلمان التونسي (بتراسه راشد الغنوشي، رئيس حزب « النهضة»)، ما وصفته بـ«المحاكمات لتصفية كل الرافضين للانقلاب وإجراءاته الجائرة»، وقال البيان إنّ «سلطة الانقلاب تعتمد أسلوب المحاكمات الجماعية من أجل ضرب الرأي المختلف ومحاصرته، وناتى محاكمة النواب في المقعد»، كما أشارت إلى أنّ «الأحكام الجائرة التي صدرت في حق النواب من القضاء العسكري دليل آخر يضاف إلى كل الأدلة السابقة والتي جاءت لتكريس أساليب الديكتاتورية التي ألقها الشعب منذ ثورة المجيدة».

وفي سياق متصل، أعلن أمس في تونس عن تشكيل الهيئة الوطنية للدفاع عن الحريات والديمقراطية، وتتكون الهيئة من مجموعة من الشخصيات الوطنية مستقلة عن الدفاع عن ماهر زيد وقرؤية في القضية. وأكدت ضغو هيئة الدفاع، عن المهتمين في القضية المطار، فريدة العبيدي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنّ «هيئة الدفاع سجلت انحرافا خطيرا في ملف القضية وقدمت اعتراضها أمام المحكمة العسكرية بسبب التعاطي الاستثنائي غير المفهوم من القضاء العسكري»، متحدثة عن «تسجيل سابقة لم يعرف القضاء لها من قبل، تتمثل في حجز القضية من رئاسة المحكمة للتفاوض إلى حوار وطني شامل».

لونس، **آدم بوسفا، بسمة بركات**

في تطور جديد لجهة تواتر الاعتقالات والمحاكمات العسكرية للنواب والسياسيين والحامين في تونس، أصدرت المحكمة العسكرية التونسية، أمس الثلاثاء، حكما ابتدائيا قايلا لاستئناف، بسجن عدد من نواب «التحالف الكرامة»، وهو يعرف بـ«قضية المطار» (تعود للعام الماضي)، وهو ما اعتبرته على الفور، رئاسة البرلمان التونسي محاكمات هدفها «تصفية كل الرافضين للانقلاب وإجراءاته الجائرة»، وأصدرت المحكمة العسكرية حكمها على الرغم من أن القضاء المدني يتابع القضية نفسها، فيما ندد محامون بإجراءات المحكمة غير النصفة للمتهمين.

وكان مطار فرطاج الدولي في العاصمة تونس، قد شهد في 15 مارس/آذار 2021، شجارا بين عناصر من أمن المطار ومحامين ونواب في «التحالف الكرامة»، إثر محاولة الأخيرين الدفاع عن مسافرة مُنعت من مغادرة البلاد لدواع أمنية بموجب ملحوظة «ب» 17»، وهي إشارة أمنية كانت معتمدة خلال عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، لوصم كل من تحوم حولهم شبهات لمنعهم من مغادرة البلاد. وتطور الخلاف بين البرلمانين والأمنيين لمنع اشتراك مع القابات الأمنية التي تقدمت بشكاية ضدهم، فيما اعتبر النواب أنهم بصدد القيام بدورهم الرقابي وإنصاف امرأة مطلوّمة.

وأكد المحامي أنور أولاد لوكالة «رويتزر»، أمس، إنّ المحكمة العسكرية التونسية أصدرت حكما بسجن 4 نواب من البرلمان الذي أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد حلّه في يوليو/تموز الماضي، من بينهم سيف الدين مخلوف وهو معارض بارز لسعيد.

وأوضح أن المحكمة قضت بالسجن 5 أشهر على كل من مخلوف ونضال السعودي، و3 أشهر لحمد عفاص وماهر زيد، وسجن المحامي مهدي زقرؤية 6 أشهر. وجاءت الأحكام أمام البرلمانين والأمنيين لمنع الحامين على عدم توفر محاكمة عادلة، بعد رفض الاستماع للمتهمين، أو المرافعات الدفاع، عن الحريات على الحكومة في القضية في المحكمة العدلية المدنية. ووصف عضو لجنة الدفاع، حبيب سيدهم، على موقع «فيسبوك»، القضية بـ«هزيمة المطار التي حكم فيها القاضي من دون مرافعات»، مبيّنا أنّ «الحكم الصادر ليس مكسوبا بالثغرات العاجل، وبالتالي فإن القضية يبقون في حالة سراح، ولن يزع بهم في السجن»، وأشار إلى أنّ هيئة الدفاع ستطعن بالاستئناف خلال 10 أيام، ولفت إلى أنّ الحكم صدر «علما أنّ النابئين نضال سعودي وسيف الدين مخلوف قضيا 4 أشهر سجنا، على ذمة الملف



حليمة القعقور

فازت عن اللعد الشئّي في دائرة جبل لبنان الرابعة (الشوف-عالية) ضمن لائحة «توحدا للتغيير»، وخاضت الاستحقاق في دائرة شهدت سقوط أبرز الشخصيات الدرزية الحليفة لحزب الله، والنظام السوري، ونام سياسي معارض أرسلان، حاصلة على دكتوراه في القانون الدولي العام، وهي من أشهر المناهعات عن الجامعة اللبنانية الحكومية الوحيدة التي تدرّس فيها، كما أنها تُعدّ من أبرز المناهعين عن حقوق الإنسان والحكومة الرشيدة والعدالة الاجتماعية والمعارضة والسلطة وزعماء الطوائف.



ملحم خلف

فاز عن المقعد الأرثوذكسي في دائرة بيروت الثانية ضمن لائحة «بيروت للتغيير»، يعد من الوجوه التي برزت في ساحات الحراك، وقام كاستقلّ مدعوم من مجموعات الانتفاضة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 بمركز نقيب الحامين في بيروت، ليكون ذلك أول ترجمة للانتفاضة 17 أكتوبر. اعتبر يومها محامي النوار الذين كانوا يتعرضون للكثير من المضايقات والتوقيفات، لكنه تعرض لانتقادات نتيجة علاقته برئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، سامي الجميل.



إبراهيم منيمنة

مهندس معماري وخبير في التنظيم المدني، كان محاضرا جامعيّا وشارك في انتفاضة 17 تشرين، هو أستاذ جامعي ودكتور في العلوم السياسية وباحث من مؤسسة حركة «أسس»، ويُعرف بأنه سياسي معار للشعبية والمطلبية، فاز عن المقعد الشئّي في دائرة بيروت الثانية ضمن لائحة «بيروت التغيير» التي تمثل المجموعات المعارضة للسلطة، وتمكّن من حجز مقعد نيابي في هذه الانتخابات، كما تواجه مع رئيسا على معوض وفرنجية، طوني سليمان وفرنجية وميشال رانيه معروض.



رامي فنج

فاز بالمقعد الشئّي في طرابلس (دائرة الشمال الثانية)، هو طبيب أسنان وأمين سرّ المكتب التنفيذي في تجعّع «نقابيون أحرار»، الذي نشأ إبان انتفاضة 17 أكتوبر، ومن مؤسسي ما عُرف بـ«مطبخ الثورة» في ساحة النور بطرابلس و«مطبخ شباب الخير» بزعامة وليد جنبلاط. تم استعاؤه عام 2021 في التحقيق بتهمة تقديم الطعام للنوار 17 أكتوبر وكانت له مواقف حادة في العروقة في ساحات الحراك وسبق له أن التظاهر من الطبقة السياسية الحاكمة التي دعا إلى رحيلها وإسقاطها.



ميشال دويهي

فاز بالمقعد الماروني في دائرة الشمال الثالثة ضمن لائحة «شمالنا» التي ضمت مرشحي وأسقط المسؤول الأبرز في الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حران، صاحب تاريخ يساري شيوعي، وهو من الأسماء التي لم تخل العمل السياسي منذ انتهاء الحرب. كان يعيش ويعمل في الخارج، لكنه حرص على عدم الانقطاع التام عن لبنان الذي عاد إليه عام 2010 وهو طبيب عيون مشهور في منطقة الشريط الحدودي وخصوصاً باتجاهه خلال تظاهراته التي يتمتع بشعبية كبيرة فيها.



ماركّ ضو

عضو مؤسس في حزب «تقدّم» الذي نشأ بفعل التحركات الاحتجاجية المطلبية، وهو محاضر جامعي ورجل أعمال في مجال الإعلام والإعلان، ويرفع شعارات تنادي بالسيادة والمحاسبة والدولة المدنية العلمانية. فاز بالمقعد الدرزي عن دائرة الشوف-عالية ضمن لائحة «توحّد للتغيير»، حاجزا لنفسه مكانا في عهد شخصيات درزية بارزة، وأطاح بالنائب السابق طلال أرسلان، يعد من الوجوه المعروفة في ساحات الحراك وسبق له أن ترشح للانتخابات عام 2018.



الياس جراده

فاز بالمقعد الأرثوذكسي في دائرة الجنوب الثالثة ضمن لائحة «معاً نحو التغيير»، وأسقط المسؤول الأبرز في الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حران، صاحب تاريخ يساري شيوعي، وهو من الأسماء التي جمعت المجموعات التغييرية المُدع من الوجوه البارزة في انتفاضة 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، وخضض لعملية في القلب بعد إصابته إثر إطلاق عناصير شرطة مجلس النواب (التابعين لنبيه بري) الرصاص باتجاهه خلال تظاهراته التي يتمتع بشعبية كبيرة فيها.



فراس حمدان

محام وناشط في لجنة الحامين للدفاع عن حقوق المواطنين، تمكّن من خرق مقعد «حزب الله» وحركة أمل، في دائرة الجنوب الثالثة بفوزه بالمقعد الدرزي عن مرجعيون-حاصبيا ضمن لائحة «معاً نحو التغيير»، التي جمعت المجموعات التغييرية المُدع من الوجوه البارزة في انتفاضة 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، وخضض لعملية في القلب بعد إصابته إثر إطلاق عناصير شرطة مجلس النواب (التابعين لنبيه بري) الرصاص باتجاهه خلال تظاهراته التي يتمتع بشعبية كبيرة فيها.



نجاة عون صليبا

فازت عن المقعد الماروني في قضاء الشوف ضمن لائحة «توحدا للتغيير» وهي التي عُرفت بمواقفها المستقلة ونشاطاتها البيئية ودراساتها حول الكهرباء، والمولدات الكهربائية، قادت مشاريع كثيرة مرتبطة بالمولدات الحليفة في لبنان والشرق الأوسط مع المجتمع المدني، وحازت على جوائز عدة أبرزها جائزة «أوربال بوسكو» الدولية للنساء، في العلوم عام 2019. هي شريكة مؤسّسة في مبادرة «خضّة بيروت» التي أطلقت لاسماعة العاصمة عدّة انفجار الرّمزا.

سياسة

الحدث

السويد وفنلندا تترشحان اليوم رسمياً لعضوية حلف شمال الأطلسي

آزوفستال بيد القوات الروسية

بعد 82 يوماً من الصمود بوجه القوات الروسية، الأرضية والصاروخية، وصد العديد من الهجمات، تقرب روسيا من السيطرة على كل مدينة ماريوبول الاستراتيجية في جنوب شرق أوكرانيا، مع استسلام المدافعين عن مصنع أزوفستال، الذي أصبح رمزاً للمقاومة الأوكرانية، وكانت موسكو قد أعلنت السيطرة على مدينة ماريوبول الشهر الماضي، بعد حصار استمر أسابيع لكن ظل مئات الجنود والمقاتلين الأوكرانيين يقاتلون في مصنع أزوفستال. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الثلاثاء، أن «265 مسلحاً أوكرانياً، من بينهم 51 مصابين بجروح خطيرة، القوا أسلحتهم، بعدما كانوا محاصرين في مصنع أزوفستال بمدينة ماريوبول»، وأشارت وكالة «رويترز» أمس إلى خروج حافلات جديدة من المصنع «تحمل مقاتلين، غير مصابين بجروح»، وينفي الاستسلام فيما يبدو معركة ماريوبول التي تعتقد أوكرانيا أن عشرات الآلاف تخلّوا فيها تحت القصف والحصار الروسي الذي استمر شهوراً، وتحولت المدينة الآن إلى نقاض والسيطرة الكاملة عليها هي أكبر نصر تحقّقه القوات الروسية في الحرب، أخذاً في الاعتبار أنها تسيطر بالكامل الآن على ساحل بحر آزوف وعلى منطقة متصلة تمتد في شرق وجنوب أوكرانيا.

وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية، أمس الثلاثاء، إجلاء 264 مقاتلاً أوكرانياً إلى مناطق خاضعة للسيطرة الروسية، من بينهم 53 مصابين «بجروح بالغة»، مشيرة إلى «سيتم تنفيذ إجراءات إسراع لإعادة هؤلاء الأبطال الأوكرانيين في أي وقت»، وأضافت أنه بالنسبة للمحاصرين في أزوفستال فإن كَيْف «تدخل كل ما هو ضروري لإنقاذهم، لكن مع الأسف فإن أوكرانيا حالياً لا تستطيع فك حصار) أزوفستال بأسلل العسكرية»، وكان «فوج آزوف»، وهو الوحدة الأوكرانية التي صمدت في المصنع قد ذكر، في بيان مساء أمس الأول، أنه حقق هدفه بالمقاومة لأكثر من

42 محققاً في جرائم حرب

أعلنت المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، أمس الثلاثاء، أنه أوفد فريقاً مكوناً من 42 محققاً وخبيراً في الطب العدلي، فضلاً عن موظفي جمع، إلى أوكرانيا لصفّ تحقيقات في جرائم حرب مشتبه فيها خلال الغزو الروسي للبلاد. وقال خان إن الفريق سيملك على تحسين عملية جمع أدادات شهود العيان، وتحديد مواد الطب العدلي والمساعدة في ضمان جمع الأدلة بطريقة تعزز قبولها في الإجراءات المستقبلية، بالمحكمة.

إضاءة



لتسحب بورن لترشحها للانتخابات التشريعية بعد تعيينها (Getty)

82 يوماً لتمتكن أوكرانيا من الدفاع عن بقية أرجاء البلاد. وقال، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، إنه «من أجل إنقاذ حياة الأفراد ننفذ حامية ماريوبول بكاملها القرار الذي وافقت عليه القيادة العسكرية الشرقية الأوكرانية، الذي أصبح رمزاً للمقاومة مصنع أزوفستال، الذي أصبح رمزاً للمقاومة الأوكرانية، وكانت موسكو قد أعلنت السيطرة على مدينة ماريوبول الشهر الماضي، بعد حصار استمر أسابيع لكن ظل مئات الجنود والمقاتلين الأوكرانيين يقاتلون في مصنع أزوفستال. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الثلاثاء، أن «265 مسلحاً أوكرانياً، من بينهم 51 مصابين بجروح خطيرة، القوا أسلحتهم، بعدما كانوا محاصرين في مصنع أزوفستال بمدينة ماريوبول»، وأشارت وكالة «رويترز» أمس إلى خروج حافلات جديدة من المصنع «تحمل مقاتلين، غير مصابين بجروح»، وينفي الاستسلام فيما يبدو معركة ماريوبول التي تعتقد أوكرانيا أن عشرات الآلاف تخلّوا فيها تحت القصف والحصار الروسي الذي استمر شهوراً، وتحولت المدينة الآن إلى نقاض والسيطرة الكاملة عليها هي أكبر نصر تحقّقه القوات الروسية في الحرب، أخذاً في الاعتبار أنها تسيطر بالكامل الآن على ساحل بحر آزوف وعلى منطقة متصلة تمتد في شرق وجنوب أوكرانيا.

وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية، أمس الثلاثاء، إجلاء 264 مقاتلاً أوكرانياً إلى مناطق خاضعة للسيطرة الروسية، من بينهم 53 مصابين «بجروح بالغة»، مشيرة إلى «سيتم تنفيذ إجراءات إسراع لإعادة هؤلاء الأبطال الأوكرانيين في أي وقت»، وأضافت أنه بالنسبة للمحاصرين في أزوفستال فإن كَيْف «تدخل كل ما هو ضروري لإنقاذهم، لكن مع الأسف فإن أوكرانيا حالياً لا تستطيع فك حصار) أزوفستال بأسلل العسكرية»، وكان «فوج آزوف»، وهو الوحدة الأوكرانية التي صمدت في المصنع قد ذكر، في بيان مساء أمس الأول، أنه حقق هدفه بالمقاومة لأكثر من

دنيين بروكييتكو قرار إنقاذ حياة رجاله بأنه «أعلى مستويات الإشراف على مواقع التواصل الاجتماعي»، وكانت وزارة الدفاع الأوكرانية قد أعلنت أنه «بفضل المدافعين عن ماريوبول، حصلت أوكرانيا على التجمع الضروري لتجميع العلماء وأائل في دعم الشعب الأوكراني». والاحتياط وإعادة تجميع وتعملة القوات والحصول على مساعدة من الحلفاء»

دعيتن بروكييتكو قرار إنقاذ حياة رجاله بأنه «أعلى مستويات الإشراف على مواقع التواصل الاجتماعي»، وكانت وزارة الدفاع الأوكرانية قد أعلنت أنه «بفضل المدافعين عن ماريوبول، حصلت أوكرانيا على التجمع الضروري لتجميع العلماء وأائل في دعم الشعب الأوكراني». والاحتياط وإعادة تجميع وتعملة القوات والحصول على مساعدة من الحلفاء»



مسلحون الفصاليون لثبوت روسيا في ماريوبول، مايو الماضي (يون كليب/الناحون)

اتهمت روسيا أوكرانيا بالانسحاب من عملية التفاوض

صوّت البرلمان الفنلندي لصالح الانضمام إلى الناتو

لوغانسك سيرغي غابايداي إن القوات الروسية «تخفف سيفيروودنييتسك دون توقف»، مشيراً إلى أن اثنين من مباني المستشفى العام في المدينة أصيبا. وأضاف: «لدينا 10 قتلى وثلاثة جرحى في المنطقة». وأعلن غابايداي أن الجنود الروس أجبروا على الانسحاب عقب هجمات على غريسهك وسيرويتينه القريبتين من سيفيروودنييتسك.

وتواصل القصف الروسي على أنحاء مختلفة من البلاد. وذكرت الإدارة العسكرية الإقليمية للمنطقة الشمالية أن القوات الروسية استهدفت قرية ديستنا التابعة إلى تشيرنيهيف. وإلى الغرب قال مسؤول من الإدارة العسكرية الإقليمية في ليف إن بنية تحتية عسكرية تقع «تقريباً على الحدود مع بولندا» أصيبت في قصف، فيما تحدثت وزارة الدفاع الروسية عن استهداف «مستودعات لإسلحة أجنبية ومعدات عسكرية أميركية وأوروبية، بالقرب الأوكرانية، سفينجينا ذلك سيطرة فعلة» بمنطقة ليف. وأدى تصاعد المعارك على الأرض إلى تراجع الدبلوماسية إلى المرتبة الأخيرة ونقلت وكالة «إنترفاكس» لثلاثاء وفي نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودنيكو قوله إن موسكو وكيف لا تجربان محادثات «بأي شكل». وقال: «لا تجرى مفاوضات أوكرانيا انسحبت عملياً من عملية التفاوض». من جهة ثانية، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي أفرخوف، أمس الثلاثاء، أنه من المحتمل ألا يمثل انضمام فنلندا والسويد لحلف شمال الأطلسي «فارقاً كبيراً»، لأن الدولتين تتعاونان بالفعل في التدريبات العسكرية للحلف. وأضاف: «حلف شمال الأطلسي يضع أراضيهما في حسابانه عندما يخطط لتوسعات عسكرية شرقاً بالتحالي فإنه بهذا المفهوم ليس من المحتمل أن يكون هناك فارق كبير. سوف نرى كيف نستخدّم أراضيهما في تدريبات حلف شمال الأطلسي». وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، أنها طردت دبلوماسيين اثنين من السفارة الفنلندية في موسكو، رداً على قرار لمسكني طرد اثنين من دبلوماسيها. كما أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها قررت معارضة مجلس دول بحر البلطيق، معتبرة أن الدول الغربية «احتكرت هذا المجلس خدمة لأهدافها الغربية»، وذلك «على حساب روسيا».

وأعلنت رئيسة الوزراء السويدية ماغdalena أندرسون، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفنلندي سولي نينستو في استوكهولم، قبل أن يستقبلها الرئيس الأميركي جو بايدن في واشنطن غدا الخميس، أن السويد وفنلندا ستقدمان لحلف شمال الأطلسي طلبيهما الانضمام إليه اليوم الأربعاء، وصوت البرلمان الفنلندي لصالح الانضمام إلى الناتو بغالبية ساحقة. وفي ختام جلسة برلمانية استمرت يومين، أعمد مشروع انضمام البلاد إلى الحلف بغالبية 188 صوتاً مقابل 8، من دون امتناع أي عضو عن التصويت، وكانت السويد أعلنت رسمياً، أمس الأول، ترشيحها إلى الأطلسي. وقال نينستو، خلال الجلسة البرلمانية، إنه يعين على فنلندا والسويد التوصل إلى اتفاق مع تركيا بشأن اعتراضات أنقرة على انضمام البلدين إلى الحلف. وسيلتقي وزير الخارجية التركي مولود جاوش ووش وأغلو نظيره الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن، اليوم الأربعاء، في محادثات يتوقع أن تكون في مقدمتها اعتراضات تركيا على انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

تقرير



عادت «طالبان» إلى حكم أفغانستان في أغسطس الماضي (بلاك جورنال/الناحون)

طالبان تلغي «حقوق الإنسان» و«المصالحة»

كابل . **العربي الجديد**

أعلنت حركة «طالبان» الأفغانية، أمس الثلاثاء، عن إلغاء كيانات مختلفة داخل حكومتها الانتقالية التي شكلتها بعد عودتها إلى السلطة في أغسطس/ آب الماضي، من بينها لجنة حقوق الإنسان الوطنية، ومكتب مستشار الأمن القومي، والمجلس الأعلى الوطني للمصالحة. ويأتي ذلك فيما تواجه الحركة نقصاً في تمويل حكومتها وميزانية الدولة في عهدها، وتسعى كما يبدو إلى تقليص النفقات، علماً أن بعض هذه الكيانات كان معلقاً بالفعل منذ وصول «طالبان» للحكم.

وذكرت حكومة «طالبان»، في بيان، أمس، أن زعيم الحركة الملا هيميت الله اخوند زاده، أمر شفاهياً بإلغاء كيانات عدة داخل الحكومة، منها لجنة حقوق الإنسان الوطنية، ومكتب مستشار الأمن القومي، والمجلس الأعلى الوطني للمصالحة، والأمانة العامة للشيوخ، والأمانة العامة للبرلمان، بالإضافة إلى إلغاء لجنة المراقبة على تنفيذ الدستور. ولم يقدم بيان «طالبان» الذي صدر عن مكتب نائب رئيس الوزراء الملا عبد السلام حنفي، وهو رئيس لجنة مراجعة الأوضاع الاقتصادية ورواتب الموظفين، أي توضيح حول مستقبل العاملين في تلك الكيانات.

يذكر أن كيانات من الكيانات التي أعلن أخيراً عن إلغائها كانا شبه متلغين بالفعل بعد وصول «طالبان» إلى الحكم. فلجنة حقوق الإنسان أغلق مكتبها المركزي في كابول وجميع مكاتبها الفرعية في 14 ولاية من قبل الحركة بعد وصولها إلى الحكم، ولم يسمح لأي من موظفيها بالذهاب إلى مكاتبهم. ويسري هذا الوضع على

شرقاً غرباً

مالي: إحباط محاولة انقلابية

أعلن المجلس العسكري الحاكم في مالي، أمس الثلاثاء، أنه أحبط الأسبوع الماضي، محاولة انقلابية نفذها ضباط في الجيش بدعم من دولة غربية لم يسفها. وقالت الحكومة الانتقالية، التي عيّنھا العسكري في بيان، أنه «في مسعى فاسد لكسر ديماسكيات إعادة بناء مالي، حاولت خفنة من الضباط وضباط الصف المائتين المناهضين للثقتامين تنفيذ انقلاب ليل 11 مايو/ أيار 2022»، وأضافت أن «هؤلاء العسكريين كانوا مدعومين من دولة غربية»، مؤكدة أن «المحاولة أحبطت».

(فرانس برس)

... وأوروبا تأسف لانسحاب ياماكو من مجموعة الساحل

أعرب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل (الصورة)، في بيان أمس الثلاثاء، عن أسفه لقرار السلطات الانتقالية في مالي بالانسحاب من جمع ميثاق واجهزة مجموعة



دول الساحل الأفريقي. ولفت إلى أن إنشاء مجموعة الساحل، التي تضم موريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر ومالي، «كان استجابة لإعتراف جميع الدول الأعضاء بما في ذلك مالي بالحاجة إلى تعزيز التعاون والشكامل الإقليمي، لمواجهة التحديات المتعددة في المنطقة.»

(قا)

أميركا تعك نجاح تجربة سلاح فرط صوتي

أعلنت القوات الجوية الأميركية، في بيان أمس الثلاثاء، أنها اختبرت بنجاح سلاحاً فرط صوتي يظهر بسرعة تفوق سرعة الصوت بخمس مرات. وأضافت أن الاختبار الجري السبت الماضي، قبالة ساحل كاليفورنيا، حيث أطلقت قاذفة قنابل من طراز «بي-52» سلاح استجابة سريعة يطلق من الجو.

(رويترز)

رئيس غينيا يساو يحد البرلمان

قرر رئيس غينيا بيساو عمر سيسوكو إسمالو (الصورة)، مساء أمس الأول، حلّ البرلمان، معلناً إجراء انتخابات مبكرة بحلول نهاية العام الحالي، لوضع حد للتوتر المتواصل بين البرلمان والرئاسة. وأشار إسمالو، في بيان، إلى «خلافات مستمرة ولا يمكن تسويتها» مع البرلمان، معتبراً أن «الأزمة السياسية» استنفدت



رأسمال الثقة بين المؤسسات السبادية». وقال: «قررت إعادة الكلمة للغيبيين كي يتمكنوا هذا العام من اختيار البرلمان الذي يشاؤون».

(فرانس برس)

نزوليا تعيّن سفيرها بروسيا وزيراً للخارجية

أعلن الرئيس الفنلندي نيكولاس مادورو، أمس الثلاثاء، تعيين السفير في موسكو كارولوس فاريا وزيراً للخارجية. وقال مادورو، في بيان: «لقد عيّنّت الرفيق السفير كارلوس فاريا وزيراً للسياسة الشعبية للعلاقات الخارجية»، معتبراً أنّ فاريا «يعرف جيداً كل معالم البيئة السياسية للمنصل من أجل عالم متعدّد الاقطاب»، وكانت فنزويلا أعلنت دعمها لروسيا في غزوها أوكرانيا، في حين وقفت موسكو إلى جانب تركيااس بمواجهة العقوبات الأميركية على فنزويلا.

(فرانس برس)

(العربي الجديد)

المكاتب الاقتصادية للحماح المناجمة عن

سياسة

شكّلت الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في إيران محركا لاحتجاجات شهدتها البلاد خلال الأسبوع الماضي، قبل ان تتراجع وتيرتها أخيرا، وسط تساؤلات عما إذا كانت ستشكل دافعا للسلطات للإسراع بالتوصل إلى اتفاق نووي يخفف الضغوط الاقتصادية عن البلاد، والمرتبطة بالعقوبات الأميركية والسياسات الحكومية

أول احتجاجات شعبية في عهد رئيسي

إيران: الأوضاع المعيشية تورق الحكومة



لشبكة الأوضاع المعيشية المحركة الأساسي للاحتجاجات (فاطمة بهرام/الاشواق)

جاء رفع أسعار البنزين ثلاثة أضعاف حينها، وتركزت الاحتجاجات الأخيرة في جنوب غرب البلاد الأكثر تهميشاً وفقراً، في مدن معدودة بمحافظة خوزستان وجهاز محال بخيباري وبرستان فضلاً عن مناطق محدودة في طهران وخراسان الرضوية، وتراجع نطاق الحراك خلال الأيام الأخيرة، ويكاد يكون قد انتهى مع عدم تسجيل أي تجمع يذكر خلال ليلة الإثنين-الثلاثاء. وأكدت وكالة «إرنا» الرسمية، انطلاقاً محدوداً في إيران على عكس الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها البلاد في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019

لقاء مرتقب بين وزيرَي الخارجية السعودي والإيراني

يُحضر وزيراً الخارجية الإيراني والسعودي، حسين أمير عبد اللهيان ويفصل بهُ فِرْحان، لِقَاء محتمل قريب بينهما، سيُكون بحال حصوله ارتفاع بمستوى الحوار المتعقد بين البلدين



أكد خطيب إرنا أن جولة الحوار الخامسة كانت إيجابية لصحة حوار، فارس بوزن

قال البرلماني الإيراني، جواد كريمي قدوسي، أمس الثلاثاء، إن وزيرَي خارجية إيران والسعودية، حسين أمير عبد اللهيان وفصيل بن فرحان، سيلتقيان في العاصمة السعودية الرياض قريباً، وتحدث كريمي قدوسي، في تصريحات أدلى بها لوكالة «فارس» الإيرانية للأخبار، عن أجنحة المباحثات المرتقبة بين الوزيرين في حال حصول اللقاء، قائلاً إنها ستحاول قضايا متشابكة مثل إعادة فتح السفارات بشكل متبادل، وقضايا إقليمية من بينها خصوصاً الأزمة اليمنية، من شأنها أن تفتح مصادر إيرانية منطلعة للعربي الجديد» أن اللقاء المحتمل بين الوزيرين يأتي بعد اتفاق مبدئي عليه خلال الجولة الخامسة الإيرانية للأخبار، عن إعادة فتح السفارات الإيرانية في طهران وقصصيتها في مدينة مشهد، وكافة «إرنا» الإيرانية للأخبار، أمس عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، قوله إن لا تطورات بشأن المحادثات بين إيران والعشرين للبحرين، وأشارت المصادر التي فصلت عدم متطرفة عن موجهتها إلى أنه لا موعد محدداً بعد للقاء، لكن الجهود والاتصالات العراقية متواصلة بين الطرفين للتعهد في أقرب وقت ممكن، لافتة إلى أن التحركات العراقية اضطراب خلال الأسبوع الأخير، لاستكمال

الفتحة» بالسعي لحرف الاحتجاجات عن مسارها الطبيعي المخفي، لكن باستثناء هذا التقرير لم ترد أنباء أخرى عبر وكالات الأنباء الإيرانية عن الاحتجاجات، وياتي شبكات التواصل مصدراً لتداول الأنباء حولها، ونشر فيديوهات وصور، لم يتسن للعربي الجديد» التحقق من صحتها، وتُظهر هذه الفيديوهات انتشار قوات الأمن الداخلي والشرطة في مدن إيرانية، ومحاولتها تفريق المتججين في بعض المدن وسط إطلاق قنابل غازات مسيلة للدموع، فضلاً عن سماع دوي إطلاق نار، إلا أن الشائب عن مدينة دشت

إيران قررت ترشيد الأسعار للخروج من المشاكل الاقتصادية

ازداجان وهوية بمحافظة خوزستان قاسم سعادي، قال لوقع «بيده مان» إن معظم الفيديوهات المنتشرة تعود إلى احتجاجات نوفمبر 2019. وعزا السبب الرئيس للاحتجاجات في خوزستان إلى نقص المياه وليس الغلاء» ولم تعلن السلطات الإيرانية بعد عما إذا كانت الاحتجاجات قد خفّت قلي، لكن نائبين إيرانيين تحدثا عن مقتل مواطنين اثنين في هذه الاحتجاجات. بالتوازي، نشر التلفزيون الرسمي الإيراني، أمس الثلاثاء، تفاصيل عن اعتقال مواطنين فرنسيين اثنين، قال إنهما شاركا في احتجاج ضد الحكومة.

ضغط العودة إلى الاتفاق النووي

انصاري فرد، في حديث مع «العربي الجديد» الاحتجاجات الحالية إلى «الصدمة» التي أحدثتها خطة الحكومة لرفع أسعار سلع أساسية يستهلكها المواطنون يومياً، قائلاً إن الحكومة تعامل بضعف واستعمال بالإعلان المسبق عن خططها من دون إقناع الشارع بها، لكنه توقع أن تنجح الحكومة خلال الشهرين المقبله في تنظيم استحقاقه، مؤكداً أن هذه الاعتراضات ستنتهي ويعدو «وإلى انصاري فرد أن خطة ترشيد الأسعار لها علاقة بمفاوضات فيينا النووية المتعقدة، مشيراً إلى أن إيران قامت بهذه العملية الجراحية الاقتصادية للخروج من المشاكل الاقتصادية بغية حضور المفاوضات «من موضع قوة» وتدعيم اقتصادها في مواجهة العقوبات الأميركية، وأضاف أن خطوط ترشيد الأسعار ربما تكون أيضاً مدفوعة بالخوف التي أثارتها الحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي في العالم، وعمّا إذا كانت الاحتجاجات الأخيرة تشكل ضغطاً على الحكومة الإيرانية للعودة السريعة إلى مفاوضات فيينا للتوصل إلى اتفاق لرفع العقوبات، استدعى انصاري فرد ذلك «كونها مدفوعة».

غيبات قرارات الحكومة

ومزت الاحتجاجات في إيران بعد الثورة الإسلامية التي انطلقت عام 1979

بيروت . العربي الجديد

سجلت أسعار المحروقات في لبنان زيادات كبيرة، أمس الثلاثاء، بالتزامن مع تحقيق سعر صرف الدولار في السوق السوداء ليجتخطى عتبة الـ30 ألف ليرة، لتظل أزمة الطحين من جديد وسط تازم الأوضاع المعيشية في البلد الغليل اقتصاديا وماليا.
ويبلغ سعر صفيحة البنزين صنف 98 اوكتان 552 ألف ليرة، بزيادة بلغت نسبتها 6,5% عن السعر السابق البالغ 518 ألف ليرة، والبنزين 95 اوكتان 542 ألف ليرة، بارتفاع نسبية 6,9%، فيما بلغ سعر صفيحة المازوت (الديزل أويل) 615 ألف ليرة، بزيادة 2,67%، بينما وصل سعر الغاز إلى 375 ألف ليرة، بصعود نسبته 4,4%، من جهة ثانية، يستمر المسار الصناعي لسعر صرف الدولار في السوق السوداء، منذ يوم الإثنين، ليصل صباح أمس، إلى نحو 30100 ليرة.
وفيما اشتغل اللبنانيون منذ يوم الأحد الماضي بالانتخابات الخيالية، التي غلّطت على المشهد المحلي، تتواصل حدة

لبنان: ارتفاع جديد للدولار والمحروقات

اقتصاد

ازمة جديدة في سوق الغذاء

مصطفى عبد السلام

أسعار الغذاء في العالم وجدت من يسكب مزيداً من الزيت عليها. لا يطفئ لهيبها المستعر أصلاً منذ اشتعال موجة التضخم، وزيادة أسعار الوقود، ومخاطر الجفاف في جنوب الولايات المتحدة وغرب أوروبا، وازد اشتعالها عقب اندلاع الحرب الأوكرانية.

فقد تعرضت سوق الحبوب لأزمة جديدة أدت إلى حدوث ارتفاعات جنونية في الأسعار، خاصة القمح الذي ارتفع سعره 60%

خلال العام الجاري، وهو ما رفع كلفة ورغيف الخبز في العديد من دول العالم، وضغط على ميزانيات المواطنين قبل الدول المستوردة للغذاء. أزمة سوق الحبوب الجديدة لم تات هذه المرة بسبب تنامي المخاطر الجيوسياسية واستمرار الحرب الأوكرانية. حيث إن الدولتين المتحاربتين هما أكبر موردين للقمح ويوفران ما يقرب من ثلث صادرات الحبوب، ولم تشتعل بسبب تفاقم أزمة التضخم والغلاء، خاصة في الدول المنتجة للحبوب لكن جاءت من الهند التي حظرت تصدير القمح بسبب تراجع إنتاجها جراء موجات الحر الشديدة القرار أدى إلى حدوث قفزة في أسعار الغذاء، في الأسواق، وارتفاع في كلفة شراء القمح المسالعة الغذائية الأساسية، إلى مستويات غير مسبوقة، وخاصة أن الهند ثاني دولة منتجة للقمح في العالم، وجاءت القفزة في ظل وجود نقص أصلاً في إمدادات الحبوب بسبب الحرب واضطراب الأسواق وسلاسل التوريد.

ولأن الوضع بات خطيراً عالمياً وينذر بمخاطر اجتماعية وسياسية واقتصادية شديدة، فقد تحركت الأمم المتحدة ودول كبرى في محاولة لإيجاد حل لأزمة الغذاء العالمية وإقناع الدول التي وضعت قيوداً على صادرات القمح بالتراجع عن موقفها خاصة أن نقص القدرات أدت بالفعل إلى تفاقم تلك الأزمة.

أزمة الغذاء باتت مشكلة عالمية، خاصة أن أسعار القمح ارتفعت خلال العام الحالي لمستويات غير مسبوقة، بسبب الغلال الناتجة عن العزو الروسي لأوكرانيا.

وتراجع إنتاج وصادرات القمح من بعض كبار المنتجين، والأسعار مرشحة للزيادة في ظل توقعات بزيادة عدد الدول التي ستضرب قيوداً على صادراتها من الحبوب في محاولة لتلبية احتياجات السوق المحلي وكبح موجة التضخم التي باتت سمة عالمية، وتوقعات أميركية بانخفاض إنتاج القمح الأوكراني بمقدار الثلث لعام 2022-2023. هذا عن المنتجين، أما بالنسبة للمستوردين فإن الوضع بات مقلقاً جداً بالنسبة لهم في حال استمرار الحرب الأوكرانية لفترة أطول، مع قلة السيولة الدولارية لدى هذه الدول، واستمرار تجاهل الحكومات الاهتمام بقضية الأمن الغذائي، وإعلاء أولويات لقطاعات وأشطة اقتصادية أقل أهمية.

«امتتاً بلاتفورمز» مالكة فيسبوك، تتكون حزمة واثق مايكروسوفت من الراتب الأساسي والمكافآت والأسهم، وتتحرك الأمم المتحدة ودول كبرى في محاولة لإيجاد حل لأزمة الغذاء العالمية وإقناع الدول التي وضعت قيوداً على صادرات القمح بالتراجع عن موقفها خاصة أن نقص القدرات أدت بالفعل إلى تفاقم تلك الأزمة.

أزمة الغذاء باتت مشكلة عالمية، خاصة أن أسعار القمح ارتفعت خلال العام الحالي لمستويات غير مسبوقة، بسبب الغلال الناتجة عن العزو الروسي لأوكرانيا.

وتراجع إنتاج وصادرات القمح من بعض كبار المنتجين، والأسعار مرشحة للزيادة في ظل توقعات بزيادة عدد الدول التي ستضرب قيوداً على صادراتها من الحبوب في محاولة لتلبية احتياجات السوق المحلي وكبح موجة التضخم التي باتت سمة عالمية، وتوقعات أميركية بانخفاض إنتاج القمح الأوكراني بمقدار الثلث لعام

2022-2023. هذا عن المنتجين، أما بالنسبة للمستوردين فإن الوضع بات مقلقاً جداً بالنسبة لهم في حال استمرار الحرب الأوكرانية لفترة أطول، مع قلة

السيولة الدولارية لدى هذه الدول، واستمرار تجاهل الحكومات الاهتمام بقضية الأمن الغذائي، وإعلاء أولويات لقطاعات وأشطة اقتصادية أقل أهمية.

وتراجع إنتاج وصادرات القمح من بعض كبار المنتجين، والأسعار مرشحة للزيادة في ظل توقعات بزيادة عدد الدول التي ستضرب قيوداً على صادراتها من الحبوب في محاولة لتلبية احتياجات السوق المحلي وكبح موجة التضخم التي باتت سمة عالمية، وتوقعات أميركية بانخفاض إنتاج القمح الأوكراني بمقدار الثلث لعام

2022-2023. هذا عن المنتجين، أما بالنسبة للمستوردين فإن الوضع بات مقلقاً جداً بالنسبة لهم في حال استمرار الحرب الأوكرانية لفترة أطول، مع قلة السيولة الدولارية لدى هذه الدول، واستمرار تجاهل الحكومات الاهتمام بقضية الأمن الغذائي، وإعلاء أولويات لقطاعات وأشطة اقتصادية أقل أهمية.

«امتتاً بلاتفورمز» مالكة فيسبوك، تتكون حزمة واثق مايكروسوفت من الراتب الأساسي والمكافآت والأسهم، وتتحرك الأمم المتحدة ودول كبرى في محاولة لإيجاد حل لأزمة الغذاء العالمية وإقناع الدول التي وضعت قيوداً على صادرات القمح بالتراجع عن موقفها خاصة أن نقص القدرات أدت بالفعل إلى تفاقم تلك الأزمة.

أزمة الغذاء باتت مشكلة عالمية، خاصة أن أسعار القمح ارتفعت خلال العام الحالي لمستويات غير مسبوقة، بسبب الغلال الناتجة عن العزو الروسي لأوكرانيا.

الازمات الاقتصادية والمعيشية، إذ أعلن اتحاد نقابات المخازن والأفران، أن «قطاع الأفران يمرّ بأزمة نقص حادة في مادة الطحين (الدقيق) منذ أسبوعين ولم يتحرك الاتحاد حرصاً منه على تمرير العملية الانتخابية من دون أزمة ولعدم اتهامه بإحداث بلبله في قطاع الرغيف في الظروف الراهنة»، وقال الاتحاد في بيان مساء الإثنين إنه «بعد انتهاء الانتخابات بات من الضروري أن تطرح الصوت للمطالبة بتأمين حاجة الأفران والمخازن للطحين، بعدما شارفت كميات الطحين على الانتهاء في مهلة لا تتعدى 3 أيام، علماً أن حجم الإنتاج لدى الأفران المتقوّف لديها الطحين لا يتعدى 50%».
كان وزير الاقتصاد أمين سلام، قد قال في تصريحات إعلامية نقلتها وكالة الأنباء اللبنانية، الأسبوع الماضي، إن البنك الدولي يصدد الموافقة على قرض بقيمة 150 مليون دولار لتمويل واردات البلاد من القمح والحفاظ على استقرار أسعار الخبز، مضيفاً أن «البرنامج التمويلي مع البنك الدولي سيؤمّن استيراد القمح لفترة تسعة أشهر»، وتفاقم نقص الخبز بسبب الحرب في أوكرانيا التي تورد



(Getty)

مايكروسوفت تُضاعف الرواتب

تخطط شركة مايكروسوفت لمضاعفة ميزاتية رواتب الموظفين تقريباً، وتميزين نطاق تعويضات الأسهم الذي تمنحها لبعض العمال بنسبة 25% على الأقل في محاولة للاحتفاظ بالموظفين، ومساعدة الأشخاص على مواجهة التضخم. وقالت شركة البرمجيات العملاقة في بيان لها،

أخبار مختصرة

زيادة في قطرات السحب بين الصيف واورو
تراجعت الليرة التركية إلى أدنى مستوى لها في خمسة أشهر خلال تعاملات، أمس الثلاثاء، وعا 3,5 إلى 4,5 أضعاف (يرتفع ما يتفاهه المواطن من 11 إلى 14 دولاراً)، وهو ما عطلت الأسواق الناشئة التي تعاني من السقوط في أسعار الطاقة والبيع الأساسية في السوق العالمية، فضلاً عن صعود تكاليف الاقتراض بسبب ارتفاع الدولار الأمريكي أسعار الفائدة.
ربما منذ ما قبل جائحة كورونا عام 2019، إذ وسجلت العملة نحو 15,88 ليرة للدول الواحد،

بانخفاض بلغت نسبتته 2,2% عن اليوم السابق، وهو أدنى مستوى للعملة التركية منذ 19 ديسمبر/ كانون الأول 2021، لتواصل بذلك هبوطها للجلسة العاشرة على التوالي.
ويقول الخبير الاقتصادي التركي، مسلم أويصال، إن سعر الدولار المتحسن عالمياً، هو العامل الرئيسي في الصعود أمام العملة التركية، معتبراً أنه «لا يوجد سبب داخلي لتجريب استمرار تراجع الليرة» وأضاف أويصال في حديث مع «العربي الجديد» أن «السباحة والصادرات في أحسن أحوالهما، ربما منذ ما قبل جائحة كورونا عام 2019، إذ تراجعت الليرة التركية إلى أدنى مستوى لها في خمسة أشهر خلال تعاملات، أمس الثلاثاء، وعا 3,5 إلى 4,5 أضعاف (يرتفع ما يتفاهه المواطن من 11 إلى 14 دولاراً)، وهو ما عطلت الأسواق الناشئة التي تعاني من السقوط في أسعار الطاقة والبيع الأساسية في السوق العالمية، فضلاً عن صعود تكاليف الاقتراض بسبب ارتفاع الدولار الأمريكي أسعار الفائدة.
ربما منذ ما قبل جائحة كورونا عام 2019، إذ وسجلت العملة نحو 15,88 ليرة للدول الواحد،

اقتصاد

مال وسياسة

تهب رياح الحرب الروسية على أوكرانيا بشدة على اقتصادات آسيا الوسطى التي تعد شبه «حديقة خلفية» خاضعة لنفوذ موسكو. ولاحظ محللون أن هنالك ثلاثة عوامل سلبية لتداعيات الحرب وهي تراجع الاستثمارات وتدهور تحويلات العمال المهاجرين في روسيا وهبوط سعر صرف عملاتها

آسيا الوسطى قلقت من حرب أوكرانيا

اقتصادات المنطقة في ههب رياح العقوبات الغربية

لندن ـ **موسى مهدي**

تدو دول آسيا الوسطى الأكثر تلقاً من تطورات الحرب الروسية في أوكرانيا التي بدأتها موسكو بسهولة وبجسabat عسكرية بنيت على احتلال كفيف في أسابيع قليلة من دون اعتبار لتطوراتها الخطرة على مستقبل نفوذها الجوسياسي وعلى مستقبل النظام العالمي السياسي والاقتصادي والمالي القائم منذ الحرب العالمية الثانية

والذي ستردفع عنه واشنطن وحلفائها، ولن تسمح لموسكو بتغييره، وما يفلق دول آسيا الوسطى التي يطلق عليها اسم «الحديقة الخلفية» لموسكو أنه لا يلوح في الأفق حتى الآن، إذ إن روسيا دولة نووية وقوية عسكريا. وتقف دول آسيا الوسطى موقفاً

تراجع الروبل

انخفض الروبل الروسي الثلاثة من اعلى مستوياته في خمس سنوات مقابل اليورو، بعدما خفف البنك المركزي الروسي بعض ضوابط راس المال التي كانت المحرك الرئيسي لقوته في الاسابيع الماضية، ورضع البنك سقف المعاملات عبر الحدود، مما سمح للمقيمب الروس وغير المقيمين من الدول الصديقة بتحويل العملات الأجنبية إلى الخارج بما يعادل 50 ألف دولار شهريا مقابل 10 آلاف دولار. وتراجعت العملة الروسية إلى 67,45 روبلا مقابل اليورو وعقد 63,65 روبلا مقابل الدولار.

وحتى دول آسيا الوسطى الخمس التي تخضع لنفوذ الجوسياسي الروسي حتى بعد سقوط الإمبراطورية السوفييتية، هي كازاخستان وأوزبكستان وطاجكستان وقيرغيزستان وتركمنستان. وهذه الدول إلا أن اقتصاداتها لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد الروسي، وبالتالي تندو تداعيات العقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضتها الدول الغربية على روسيا مؤثرة على نموها الاقتصادي وعلى أسواقها ومواطنيها والخدمات المقدمة لهم. ووفق تحليلات غربية فإن هنالك ثلاثة عوامل اقتصادية سلبية ترتبت على اقتصادات دول آسيا الوسطى من الغزو الروسي لأوكرانيا وما تلاه من عقوبات غربية، وهذه العوامل هي اضطراب سعر صرف عملاتها المرتبطة بالاقتصاد الروسي، وتأثير ذلك على ارتفاع فاتورة الواردات، وبالتالي ارتفاع معدل التضخم ولاء المعيشة.

وهذا العامل ربما ستكون له كلفة سياسية مباشرة على الاستقرار السياسي لحكومات دول المنطقة التي شهدت بعضها

الشركات الأجنبية في روسيا أمام خيار البيع أو التأميم

«ماكدونالدز» للماكولات السريعة، التي أعلنت يوم الإثنين عن بيع أصولها في روسيا مع مواصلة العمل في البلاد تحت علامة جديدة، واعتبرت «ماكدونالز» أن الاستثمار في روسيا غير مجد ويتعارض مع قيم الشركة. وتعتزم «ماكدونالز» بيع المطاعم لمشتري محلي، ما سيؤدي إلى «التخلي عن استخدام الاسم والشعار والعلامات وقائمة ماكدونالز». أما أصول شركة «رينو» الفرنسية المصنعة للسيارات، فانتقلت إلى ملكية الدولة الروسية في إطار صفقة بقيمة رمزية «مقابل روبل واحد» مع الحفاظ على الحق تزايد مخاوف قطاع الأعمال من أن تصبح روسيا وجهة غير آمنة للاستثمارات، وسط تهديدات متكررة بتأميم أصول الشركات الأجنبية المنسحة والضعوط على كبار رجال الأعمال غير المؤيدين لغزو البلد المجاور، ورضد «العربي الجديد» خلال جولة باحد المراكز التجارية الكبرى في وسط موسكو ان العديد من العلامات التجارية العالمية أغلقت متاجرها امام ومن دون تسليم المساحات التجارية لستاجرين جدد.

ومنذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي، أعلنت عدة شركات عالمية عن تعليق أعمالها في السوق الروسية، ومن بينها شركات «إكيا» و«ماكدونالدز» و«كوكا كولا» و«إتش أند إم» و«بوس» و«تومي هيلفيلغز» و«مرسيدس»، و«بي إم دبليو» وغيرها.

لكن مع اقتراب الحرب في أوكرانيا من نهاية شهرها الثالث بدأ أفق لوقف أعمال القتال، بدأت بعضها بحسم أمرها لصالح الأنسحاب النهائي من السوق الروسية، وفي مقدمتها شركة



والحرب على اقتصادات آسيا الوسطى وعلى النفطية والمعنية من هذه الدول التي يمر بعضها عبر روسيا إلى أسواق العالم. في حين صعيد اضطراب العملات المحلية في الدول الخمس، تقول الخبيرة في معهد الشؤون الخارجية «تشانام هابوس» في لندن، أنتج بوهري «الحرب الأوكرانية لها تأثير



على اقتصادات آسيا الوسطى وعلى كباولتها». ولاحظت بوهر في دراسة على موقع «تشانام هابوس» أن عملة كازاخستان، كبرى دول آسيا الوسطى، «تبتغ» وتراجعت بنسبة 20% بعد فرض العقوبات الغربية على روسيا. كما أن هنالك مخاوف غربية من استغلال روسيا لنفوذها في آسيا الوسطى وكازاخستان دولة نفطية، ولا يستبعد

محللون أن يتم استخدام خاماتها في التحويم على الخامات الروسية في السوق العالمي في حال فرض العقوبات الأوروبية على النفط الروسي، فالنفط الكازاخستاني يصدّر عبر الموانئ الروسية. ومنذ بداية الحرب على أوكرانيا في نهاية فبراير الماضي، لاحظ محللون أن المواطنين الروس، فتحقوا نحو 12 ألف حساب في البنوك الأوزباكستانية في شبه «سياحة بنكية» روسية في آسيا الوسطى.

على صعيد تحويلات المهاجرين بالدول الآسيوية الخمس، يشير معهد الشؤون الخارجية «تشانام هابوس» أن لدى دول آسيا الوسطى نحو 7,8 ملايين مهاجر يعملون في روسيا. وتقول الخبيرة بوهر في تحليلها، إن هؤلاء المهاجرين تعتمد عليهم الأسر في آسيا الوسطى كما أنهم يمثلون نسبة كبيرة من الناتج المحلي لاقتصادات الدول الفقيرة منها. وحسب بوهر، تمثل تحويلات المهاجرين من آسيا الوسطى في روسيا نحو ثلث الناتج المحلي الإجمالي في طاجيكستان و12% من الناتج المحلي لاقتصاد أوزبكستان و25% من الناتج المحلي لاقتصاد قيرغيزستان، وبالتالي فإن خسائر هذه الدول لهذه التحويلات ستكون كبيرة على النمو الاقتصادي. وفي ذات الصدد، تشير بيانات البنك الدولي الأخيرة إلى أن هنالك نحو 4,5 مهاجر في روسيا من أوزبكستان فقط. ويتوقع البنك أن تنقلص تحويلات المهاجرين خلال العام الجاري 2022 بنسبة 20% في طاجيكستان وبنسبة 33% في قيرغيزستان، وهو ما سيغني تلقائياً ارتفاع نسبة البطالة وزيادة الفقر.

لكن الخطر الأكبر الذي سنتكره الحرب الأوكرانية وفق محللين هو عدم الاستقرار السياسي في آسيا الوسطى وتداعياته على صعيد الاستثمارات في قطاعات النفط والمعادن التي تسيطر عليها الشركات الروسية والصينية. وبعد الغزو تعاني الشركات الروسية المستثمرة في دول آسيا الوسطى من صعوبات في الإنتاج والتصميم كما هو حادث الآن في أرمينيا، حيث خسرت مجموعة روسال العملاقة في صناعة الألوومنيوم نسبة 50% من صادراتها للولايات المتحدة، ما يعني خسارة هائلة للوظائف. وتراجعت صادرات النفط الكازاخستانية في مارس/ آذار الماضي بسبب أعطال سببها الحرب في مارس/آذار الماضي.

واشنطن ترفع عقوبات عن كوبا

التحويلات لا يمكن أن «تُخري» كيبانات أو اشخاصا ينتهكون حقوق الإنسان، وهذا السقف للتحويلات المالية حدّته إدارة مساء الإثنين، رفق مجموعة من القيود المالية المفروضة على كوبا ولا سيما في مجال الهجرة والتحويلات المالية والرحلات الجوية، ما قد يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية والسياحية في الجزيرة التي تعرضت لحصار اقتصادي قاس بسبب نظامها الشيوعي، وحسب وكالة فرانس برس، صدر الإعلان الذي رحبت به الحكومة الكوبية على الفور باعتباره «خطوة بسيطة في الاتجاه الصحيح»، غير أنها تبقى «محدودة النطاق»، وتعزز واشنطن إيلاء الحد الأقصى المفروض على التحويلات المالية إلى كوبا والبائع حاليا ألف دولار كل ثلاثة أشهر لكل مرسل/مستلم، وسمح بإرسال أموال خارج إطار العائلة، لكن بيان وزارة الخارجية الأميركية شدّد على أن هذه

لندن ـ **العربىة الجديد**

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مساء الإثنين، رفق مجموعة من القيود المالية المفروضة على كوبا ولا سيما في مجال الهجرة والتحويلات المالية والرحلات الجوية، ما قد يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية والسياحية في الجزيرة التي تعرضت لحصار اقتصادي قاس بسبب نظامها الشيوعي، وحسب وكالة فرانس برس، صدر الإعلان الذي رحبت به الحكومة الكوبية على الفور باعتباره «خطوة بسيطة في الاتجاه الصحيح»، غير أنها تبقى «محدودة النطاق»، وتعزز واشنطن إيلاء الحد الأقصى المفروض على التحويلات المالية إلى كوبا والبائع حاليا ألف دولار كل ثلاثة أشهر لكل مرسل/مستلم، وسمح بإرسال أموال خارج إطار العائلة، لكن بيان وزارة الخارجية الأميركية شدّد على أن هذه



القاء عرض العقبوات سركون لصالح السياحة في كوبا (Getty)

رؤية

عن رفع الفائدة في مصر مرة أخرى

شريف عثمان

ارتفع التضخم في مصر لأعلى مستوياته في ثلاث سنوات تزامناً مع ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء عالمياً، قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا وبعدها، وأيضاً مع سماح البنك المركزي المصري في شهر مارس/ آذار الماضي بتراجع سعر الجنيه أمام الدولار بنسبة تجاوزت 17%. ليرفع البنك معدل الفائدة الأساسية بنسبة 1%، وتزداد التوقعات برفع جديد في الاجتماع المنتظر عقده غداً، التاسع عشر من شهر مايو/ أيار المقبل.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في مصر في شهر إبريل/ نيسان بنسبة 13.1% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي بعد أن كان 10.5% في الشهر السابق، بينما سجل الارتفاع الشهري نسبة 3.3%. وأرجحت الحكومة المصرية ارتفاع معدل التضخم إلى ارتفاع الأسعار العالية للملح، التي تعد مصر أكبر مستورد له في العالم، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الطاقة التي تسببت في ارتفاع فاتورة الواردات، أبأ كان نوعها. وأظهرت البيانات الحكومية ارتفاع أسعار الغذاء والمشروبات بنسبة 26% مقارنة بالعام الماضي، وبنسبة 7.6% مقارنة بالشهر الماضي. لكن المتابع للشأن المصري يدرك جيداً أن المؤثر الأكبر في ارتفاع معدل التضخم خلال شهر إبريل/ نيسان كان ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه المصري في الحادي والعشرين من شهر مارس/ آذار الماضي، الذي ترتب عليه ارتفاع أسعار كل ما هو مستورد بصورة كبيرة، لم تظهر كاملة خلال الشهر الذي ضعف فيه الجنيه مقابل الدولار، ليكتمل تأثيره خلال الشهر التالي، ويظهر لنا معدل التضخم الذي تم الإعلان عنه أخيراً.

وعلى الرغم من وضوح تسبب رفع سعر الدولار في زيادة إحساس المصريين بالتضخم الذي ضرب أغلب بلدان العالم، وكان تأثيره الأكبر في مصر، التي ما زالت عملتها تحتل المركز الأول في قائمة أضغف أداء العملات مقابل الدولار خلال العام الحالي، 2022، بإدار البنك المركزي برفع معدلات الفائدة الأساسية بنسبة 1%، وطلب من بنكي الأهلي المصري ومصر، اللذين يعانان ندراعية في السوق المصرفية، تقديم شهادات ادخال جديدة لعملائهما، تنفع عائدا سنويا قدره 18% بعد أن كان أعلى عائد على أي شهادة استثمار يمكن شرائها في مصر قبل القرارات الأخيرة لا يتجاوز 11%.

يتعامل البنك المركزي المصري (ظاهرياً) على اعتبار أن التسبب الأول في التضخم في مصر هو جانب الطلب، ومن ثمّ يعمل فعلاً على مواجهته برفع معدلات الفائدة، وهو ما يدعم احتمال رفع الفائدة مرة أخرى خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك، غداً الخميس، ومع محاولات إقناعنا بسبب الحرب في أوكرانيا (قطاً) في ارتفاع معدل التضخم في مصر، نسي البنك المركزي أنه رفع سعر الدولار مقابل الجنيه، وتسبب في الجزء الأكبر من التضخم الذي يواجهه المصريون.

لا اعتراض عندي على السماح للجنيه بالضعف أمام الدولار، وأرى أن القرار جاء، متأخراً إلى حد كبير، لكن اعتراضي على محاولة الإيهام بأن التسبب في التضخم في مصر هو العوامل الخارجية، من حرب أو وباء، أو محاولات المستثمرين تجنب المخاطر وهروب الأموال الساخنة، الأمر الذي يعني أنه لم يكن من الممكن تجنبه، وكل هذا ليس صحيحاً للأسف.

تسببت سياسات الحكومة والبنك المركزي المصري في استمرار معاناة البلاد من عجز في الحساب الجاري يتزايد عاماً بعد عام، بسبب فتح الباب على مصراعيه، خلال أسنوات الخمس الأخيرة على أقل تقدير، أمام استيراد كل شيء.

طلب البنك المركزي من البنوك الوفاء، بطلبات كل من يريد شراء الدولار للاستيراد أو غيره، بينما عمل طوال الفترة الماضية على العرض لتوفير نقوية وهمية لسعر الجنيه على عكس قوانين العرض والطلب، مستفيداً من القروض التي هربول للحصول عليها من كل حذب وصوب، ومتجاهلاً التأثير السلبي لسياساته على كافة المؤشرات الاقتصادية، باستثناء سعر العملة الوطنية، قبل أن تبدأ الألام التي زرعتها تحت قدميه في الانفجار الواحد تلو الآخر.

قدر الله، وما شاء فعل، لكن التوجه الحالي لرفع معدلات الفائدة لا يقع الكثير من المحللين المتابعين للشأن المصري في الناحل والخارج، ومع الأخذ في الاعتبار أن التضخم الحالي في مصر هو في أعلى مستوياته، لا يبدو رفع أسعار الفائدة مفيداً في محاربهه حالياً، بينما يلقي باليزيد من الأعباء، على الاقتصاد المصري، الذي يمر هذه الأيام بواحدة من أسوأ فتراته على الإطلاق.

يتسبب رفع معدلات الفائدة أولاً في ارتفاع حصة بند خدمة الدين العام، شديدة الارتفاع قبل رفع الفائدة الأخير، من جانب الاستخدامات في الموارثة المصرية، وهو ما ينعكس على تراجع الموارد الموجهة للإنفاق على التعليم والصحة والإنفاق الاجتماعي، وتجاهل التسبب المنصوص عليها في الدستور، واقتربت خدمة الدين من الاستحواذ على كامل الإيرادات المصرية في العام المالي الأخير.

ويتسبب رفع معدلات الفائدة في تراجع الاستثمارات، وارتفاع كلفة اقتراض الشركات من البنوك، وهو ما يتسبب بدوره في تردد الشركات قبل اتخاذ قرار الإنفاق الاستثماري، وكذلك في مقال سابق عن المستثمر الذي فرجى بارتفاع تكاليفها لتسبب صرايح نووية كادت أن تفجر حرباً عالمية في عقد الستينات من القرن الماضي على عهد الرئيس جون كينيدي.



معد ماكدونالدز مختلف في موسكو (Getty)

آراء

إسرائيل بعد 45 عاما على «انقلاب 77»

التوازن سلحت

في مثل هذه الأيام قبل 45 عامًا، خسر حزب العراخ، سلف حزب العمل الحالي، وخلف حزب مباي، سدة الحكم في إسرائيل، بعد أن كان الأمر النهائي الوحيد فيها نحو ثلاثة عقود. لحسملة حزب اليكود بزعماء مناجيم بيغن، الذي أصبح رئيس حكومة، وعرف انتصار اليكود هذا بـ«الانقلاب 1977». غير أن هذا «الانقلاب» يقرأ مودته والتقليديين، وخلال فترة حكم رئيس الحكومة السابق يتيامين نتنياهو، وهي فترة يصفها بعضهم بأنها سحيقة، وكان أول مؤشرات الانتباه لها تزامن مع الذكرى السنوية الـ40 لـ«الانقلاب». ومع ذكرى نصف قرن على احتلال 1967 عام 2017، وتجسد ذلك المؤشر، مثلاً، في كتاب إسرائيلي جديد من تأليف أحد قادة الحركة العينية الإسرائيلية لم تترسو (إذا شئتم)، موسوم بعنوان «ماذا صوّتت لليمين فتمتصل على اليسار؟» زعم في سيقاته أنه على الرغم من مرور أربعة عقود على تسلم حزب اليكود اليميني سدة الحكم في إسرائيل، فإنه لا يعوي عن مواصلة الحكم من خلال النخب القديمة التي كانت في معظمها موالية لـ«الذكور الصهيونية العالمية» برعاية حزب مباي، وعادة ما تُنعت بأنها «يسارية». كما يؤكد أنه فقط في السنوات الأخيرة بدأ اليمين الإسرائيلي في تغيير هذه النخب، كي يحقق «الانقلاب الحقيقي» في المستقبل المنظور.
لعل الشئير في هذه المُقاربة وإعاق مدخلات انتقال من اليمين الجديد في إسرائيل على اليمين القديم، والذي يدل عليه اتهامٌ صارخٌ يوجهه مؤلف الكتاب إلى مناجيم بيغن، الزعيم التاريخي لليمين الإسرائيلي التقليدي الذي تجسد في حركة حيروت، ومن ثم في حزب اليكود، بخيانة الناس واقمع اللذين انتخب لرئاسة الحكومة بفصلهما في 1977. ووفقًا لخطاب في اليمين القديم، يهدف انقلاب اليمين الجديد إلى تحقيق غايتين: خلطة التوازن التي كان قائماً، برأيهم، ما بين القوى اليمينية التي لهاخية القومية المتطرفة من دون أدنى موازن ليبرالي يراعي حرية الفرد وحقوقه، والحكم بدون أي قيود أو كوابح، وعلماً أشار الكاتب في عدة مناسبات بنظري هذا الانقلاب على انعكاسات تتعلق بالسياسة الإسرائيلية الخارجية، ولا سيما حيال القضية الفلسطينية، غير أنه بالأساس يرمي إلى إحداث تغييرات داخلية الهدف الأقصى منها قمع كل من يخالف هذا اليمين الجديد الراي.

ولا يتعبّر الهجوم الذي يتعرّض له بيغن على وصفه بشبهة خيانة مبادئ اليمين، بل يتعدى ذلك إلى اتهامه بما يمكن توصيفها بالهشاشة الاجتماعية. ويشار أن حزب الأعمام التي أمضاها في العمل السري قبل قيام إسرائيل وفي المعارضة كانت ذات أثر كبير على سلوكه، إذ تركت لديه متشاعر عميقة بالوطنية في مقابل الحركة العمالية الصهيونية ورجالات حزب مباي، ما جعله يرى أن حقيقة كون الموالين للسلطة السياسية بخدمة الحكومة الجديدة تنطوي في حد ذاتها على شرعية. وربما يستلزم الكلام عن ذكرى 45 عامًا على انقلاب 77، وذكرى 55 عامًا على احتلال 67، محاولة التركيز على أهمية ذلك «اليسار» الذي يحدّر اليمين الإسرائيلي الجديد المُتقلب على قديمه من مغفّة استمراره في تحريك خيوط السياسة الإسرائيلية الرسمية، وأول ما يتبادر إلى الذهن في هذا الشأن أن الحكومات التي كانت برئاسة حزب العمل، لسيل مباي، ظلت خلال العقد الذي تلا احتلال 1967 وصولاً إلى «الانقلاب 1977»، إلّا تغض الطرف عن السنطونات المتكررة في الأراضي الفلسطينية التي احتلت أو تشجع بصراحة على إقامتها، وبدنا ساعدت هذه الحكومات خلفاها اليميين في شرعنة أيديولوجيا الاستيطان، وعلى الرغم من ذلك، كانت مسيرة هذا «اليسار» أقرب إلى مسار الأفول ومن ثم الانهيار، لأن أغلب عرى العمل في إسرائيل يميني في أساسه، فضلاً عن ميله تغافل فكرة «الشعب اليهودي المختار، الذي» لا تنطبق عليه القواعد الإنسانية العامة؛

ليه العراقيين الطويل

عبد اللطيف السمحون

لا يزال للعراق طويلا كما راه المتنبئ، وفيه «تحالف الناس حتى لا اتفلق لهم»، لكننا كتب على العراقيين أن نقرّهم على أسئلة السياسة كما قرّهم في أكثر من زمان. وإنّذا كانت في زمان المتنبئ دولة ورجل، ففي زماننا لم تعد في العراق ثمة دولة واقفة على رجلها، ولم يعد عندنا أحد من صفف «الرجال القدم» الذين تحقني بهم الدول، والذين وصفهم المفكر الفرنسي، أندريه مالرو، بانهم من شربتيك إليهم الإطعام إلا ما احذفت لحن بالناس، واستعصت عليهم الحول، ولم يبق أمام العراقيين اليوم سوى ممارسة سبق والهروب من الحاضر إلى «نوستالجيا» الزمن الجميل الذي رحل كما رحل أجيال. إنّ يتحول إلى «لعنة» وعارضا «وطنية»؛ ونحو ذلك، أصبحت أسئلة السياسة تدور داخل حلقة صلبة وقرقرة يتبادل أهلها المنافع والانتصارات، ويطلقون العود الكادية، ويتناسقون الحصص في «المكاتب» الكبيرة، كما اعترضت قوى أمام المبدأ بلحانة معروفة لكل القضاء والنزاع، على يقول لها «ولّى على عينك حاجب»؛ وهذا ليست شئناك قضية في كل «المبادرات» التي يتخفقون وراءها أكبر من قضية «الخطى الخلفية عليها تارة، ويتفقون تارة أخرى، ويهدف الجميع على «عملية السياسية» الطائفية التي دخلت «صالة الأتشان» و«التسلي إلى احتجاجها» من جديد في التواصل دورة الاستحواذ والنهب والعرويض، تجري هذه اللعبة أمام عيون العراقيين بعد اقتفاء سبعة أشهر على انتخابات برلمانية قبل أشهر منعهما الطريق لتغيير في السلطة والسultan، لكننا لم نحقق ما كنا مأمولاً، وإن اعتبرهما بعضهم خطوة على طريق التغيير، لكن هذه الخطوة انتقلت مبعاً بقعة «الحيثان» الخطوة انتقلت مبعاً بقعة «الحيثان» الكبار انتقلت ماستين بأطراف اللبنة يتشؤون جبالها ساعة، يروخونها لآخرى، ووراءهم قوى أخراجه جيمت على البلد، واستأثرت بقراره.

وقد وجد الفارئ في التفكير بما يضيق به المشهد السياسي من «مبادرات» والمبادرات خصّاصة، فرصة لتسليق تشبيه هومو الحيات والصراف الزمان، اولى هذه المبادرات اطلاقاً زُعم القاتر الصوري، مغتدى الصمد، واعطى فيها الإطرار التمسقي الذي يبراسه خصمه

علي الورلا

كان اغتيال الصحافية الفلسطينية شيرين ابوواقلة برصاص الغدر الإسرائيلي حكوماً مفتوحاً وطاقاً ومن ضمائر كل الليبرالية الصهيونية، لكن الوجه الذي أسفر عنه صباح ذاك اليوم الحزين والغاضب بيلغ علينا في البحث عن صناعة جديدة لتعريف مفهوم البربرية والحشية، لأن هذه المفاهيم لم تعد تنطق بالحقيقة كما كبريات أحوال الطقس، ننظر إليها ببرد واحياناً بتفّرّز ونحن نبحث بجهنّم التحكّم عن بعد بحثاً عن شائسة أخرى نستسنا ما رأيناها، إذ إن الفارق هذه المرة أن الضحية هي نفسها الشاهدة على عمليات قتلهم اليومي الذي لا يهان ولم يتوقف منذ أكثر من سبعين سنة، وحتى عملية الاعتقال، رغم بشاعتها، كانت ستكون مجرد رقم يضاهف إلى قائمة الشهداء على أرض الشهادة، حتى جاءت المشاهد المرعبة التي تناقلتها كبريات وسائل الاعلام العالمية، لنحوذ الاحتلال المجهين بكل أسلحتهم وذخيرتهم الحية وخولهم السوءا مغضبة العيون وهم يهاجمون نعش شيرين ابوواقلة كانت تلك اللحظة المرثلة اقوى من كل الأسلحة التي يمكن يملكها اقوى جيش في العالم، لأنها بكل بساطة حلفاء إسرائيل وحمايتهم، ول عن مطعّين نظر



كاركاتير

اللدود، ثوري المالكي، مهلة أربعين يوما كي يتشكّل حكومته «التوافقية»، لكن الأطار رد بمبادرة على شاكلتها داعيا إلى الحوان من أجل الحفاظ على العملية الديمقراطية»، وعام الصمد ليجوجه إلى «الشواب المستقلين» مقفّرا منهم «جائزة مغرية»، 12 وزارة إذا ما شكلوا تتحّلا وياضموا إلى مشروعه على حكومة «لعربية ووطنية»، ورغبه المالكي هو الآخر إليهم معلنا برونه من «الشعب» وزارتات، وترشح من عونه من «الشعب» لرئاسة الحكومة، وفكر «المستقلون» أن يتكفلوا ليحلّوا دور «بيضة القبان» في اللعبة القائمة، لكنهم فوجؤا، كما فوجئ غيرهم، باعتراّف الصمد بنقله في تحقيق ما أراد، داعيا كل التكل، ويضعفها من تحالف معهم، التي تشكل الحكومة مع

الجزري اصبح حالة مرضية لا تعالجها إلا الامصال الانشغالية التي ينشط فيها العمل السياسي والحزبي. اكتفت الرئاسة الجزائرية بنشر بيان مقتضب، أشار إلى الاستقالات، من دون تطرق إلى فعوى مباحثاتها، ولم كلف التغيير أي حديثها عن اللقائات إلا كلفات عامة، كما في بيان حزب جبهة المستقبل الذي قال إن اللواء بن رئيس الحزب عبد العزيز بلعيد ورئيس ثبون تطرق إلى «مراجعة التحديبات الوطنية والدولية، تُشير إليه بريقة وكالة «الم شمل كل» وإرساء الخطة الوطنية الصحيحة التي من شأنها تحقيق الوبة الاقتصادية والاجتماعية»، بمناسبة اليوم العالمي للحرية والتعبير والصحافة، 3 مايو/ أيار، قالت حركة جبهة السلم، أحد الأحزاب المعارضة في الجزائر، إنها تسجل حجب حقوق الكبير في حرية الرأي والتعبير والإحقاق الإنسان في الجزائر، وإن هذا «نتيجة حسيمة لعدم الرضا والسلطات الجزائرية والأمنية بمعايير الحكم المرشد، والتوسع المفرط في استخدام تقنيات الرقابة والمخاطبة للمحتفيين والسياسيين والشباب والقويوقيين»؛ فإهل ستكون منارة لم الشمل، أرضية صلبة يمكن البناء عليها للحركة العمالية، العلاقات بين المجتمع والسلطة في الجزائر»؛ تعرف السلطة يقينا نقصان ثقة بقية المجتمع، وإلحاق السياسي خصوصا، معها فواجبة لتفوق السياسية، ومحاولة الخروج من حالة الركود السياسي، واليمينت عن بدائل محكمة للسلمية التي ميزت الأراء الحزبي منذ فترة طويلة. ورغم أن وكالة الأنباء الجزائرية لم تكن واضحة بخصوص

معاها، وبالرغم من جذبة من يطالب بهذا التحقيق وصدقها، إلا أنه في مثل هذه الحالات، وخصوصا عندما يتعلق الأمر بحرائم دولة إسرائيل سينتهي إلى ما آلت إليه تحقيقات كل يوم عن وجه بشع واقفح ارتكبها المجرم نفسه، المشهود له بتاريخه الأسود في المراءعات وتزوير الحقائق، والمعفي سلحه من كل محاسبة وتعريف مفهوم البربرية والحشية، لأن هذا إحياط لأولي العزم على الضفي في رأيناها بادأ عيننا، وألأخرى رأينا جزءا لأن الحقيقة في عمرة الكذب تستمر، والكشف والتعريف يجبى معركة طويلة النفس قد تستمر شهورا وسنين، حتى ينسى الناس الجريمة ويتصلحوا مع بشاعتها. ما شجع إسرائيل وبعيها الاجتماعي داخل بلدانها، وامتنعت مسؤولين روس، وخصوصا السكريين، على مضطاهلتهم في المغرب، ولكن أيضا على تحريرهم ضد أوكرانيا التي يعتبر العرب وعالمه منصرون قضية عادلة ودفاعا

مدنيا عن فهمهم المشتركة، فهل تحتاج القضية الفلسطينية التي قامت على برخص فهمه هو أشكال المساءلة أو المحاسبة لفعله الاجرامي. قبل أن يتفكّر من الشهيدة شيرين بين الروايات المتعارضة التي لم تتوقف عن التناسل البومية عن بشاعة الاحتلال الإسرائيلي منذ استنقت رصاصة الغدر في رأسها، وتكريما لروحها الطاهرة، فإن الوفاء

لما ناضلت من أجله هو وقف كل أنواع التطبيع الإعلامي مع الكيان الصهيوني، وحظر بث أو استضافة مسؤولي هذا الكيان على كبريات وسائل الإعلام العربية، كما كان عليه الأمر في وسائل إعلام أغلب الدول العربية حتى قبل عشرين سنة فقط لننظر حولنا إلى ما قامت به الدول الغربية «المتحضرة» و«المتقدّمة»، وما يقوم به إعلامها «التعدي» و«الديمقراطي» في تطعيم مع حرب اوكرانيا، عندما خطلت هذه الدول بثّ كل وسائل الإعلام الروسية داخل فضاءاتها، ومنعت نشر أخبارها وشروحها عبر وسائلها التواصل الاجتماعي داخل بلدانها، وامتنعت مسؤولين روس، وخصوصا السكريين، على مضطاهلتهم في المغرب، ولكن أيضا على تحريرهم ضد أوكرانيا التي يعتبر العرب وعالمه منصرون قضية عادلة ودفاعا

مدنيا عن فهمهم المشتركة، فهل تحتاج القضية الفلسطينية التي قامت على برخص فهمه هو أشكال المساءلة أو المحاسبة لفعله الاجرامي. قبل أن يتفكّر من الشهيدة شيرين بين الروايات المتعارضة التي لم تتوقف عن التناسل البومية عن بشاعة الاحتلال الإسرائيلي منذ استنقت رصاصة الغدر في رأسها، وتكريما لروحها الطاهرة، فإن الوفاء

الغلسطينيين التي لم تتوقف منذ

آراء

احتجاج مطلوب على صمت كريم خان عن جرائم إسرائيل

عائشة البصري

تتوالى الإرثانات الدولية، مستتكرة اغتيال شهيدة الصحافية الفلسطينية، ومتهمين عاقلة، والهجوم الهجمي الذي تعرّض له حملة فضحا وخماتة، من مجلس الأمن إلى الاتحاد الأوروبي وغيرهما. كما نذت لهم المخاطر الدولية، وارتفعت اصوات تطالب برفع هذه الجريمة إلى عناية المحكمة الجنائية الدولية. وبينما كان يُتوقع أن يعطو صوت المدعي العام في هذه المحكمة، كريم خان، على كل لغة الاصوات، التحامى البريطاني صمته المطلق عن هذه الجريمة، وباقى جرائم نطق الفصل العنصري (أبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

مضى زهاء اسبوع، ولم يُصدر مكتب خان بيانا، أو حتى سطرًا، يؤكد على الإقل على أن قتل مرسلّة قناة الجزيرة يعتبر جريمة حرب دولية، في نطاق ولاية المحكمة القضائية، ولم ينطق الناطق الرسمي باسم المحكمة ذاتها، فاوي عبد الله، بكلمة، هو الآخر. ومنذ تولّى خان منصبه يوم 16 يونيو/ حزيران 2021 إلى حدود يوم 16 مايو/ أيار 2022، اصدر مكتبه 117 بيانا صحافيا، يخض سبعة منها التحقيق في جرائم الروس في أوكرانيا، ولم يات على ذكر التحقيق في فلسطين ولو مرّة واحدة. ويقابل تغاضي خان عن جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين شخذه جهةً غربية لعاقبة روسيا على اجتياحها أوكرانيا، فأما إن مضت أربعة أيام على الغزو الروسي حتى استغرق خان «المجتمع الدولي»، وأعلن عن عزمه الشروع في التحقيق وللانقلاب حول مشكلة الوقت الذي قد يستغرقه العسل الحصول على إنز للتحقيق من قضاء المحكمة، زلتبط من الدول الأطراف أن تحيل ملفًا، وأوكرانيا إلى مكتبه، فوصلت إليه 14 إحالة بدل الواحدة، في نقاش التحقيق في وقت سابق، وفي نقاش بشأن أوكرانيا، دار في معهد الولايات المتحدة للسلافي في الـ26 الشهر الماضي (بريل/ نيسان) في واشنطن، شدّد خان على ضرورة «تأسيس جهة قانونية جديدة وسوخدة»، وإشام بعمل مكتبه مع سلطات قضائية في تسع دول تحقّق جمعها في جرائم روسيا في أوكرانيا، وتسنّتي جرائم كتائب أزوف النازية. أحققت خان بتوقيع مكتبه مذكرة تفاهم مع أوكرانيا وبولندا وليتوانيا والعراق في إطار فريق تحقيق مشترك، بالشراكة مع وكالتين تابعين للاتحاد الأوروبي. Eurojust وEuropean سبرسل مكتبه الأسبوع المقبل 42 محققًا إلى أوكرانيا، في «تكبير لانتشار» إحققي الإذاعة في تاريخ المحكمة على الإطلاق. وفي سياق العقاب العربي لروسيا وحلفائها، شدّت خان أيضا إلى التحقيق في جرائم دولية ارتكبت خلال حرب 2008 بين روسيا وجورجيا حول أوسيتيا الجنوبية، وتقدّم،

في 10 مارس/ آذار الماضي، يطلب إلى قضاة المحكمة الجنائية اليوم توكلي الأوولية

بارتكاب جرائم حرب في جورجيا، وكان قبلها قد سارع إلى تقديم «طلب استعجالي» لفضلاء العرقة التمهيدية في 27 سبتمبر/ أيلول 2021، لاستخفاف التحقيق بفترض أن ينظر في الغفاعات التي ارتكبت في أفغانستان جزاء الغزو الأميركي، إلّا أن خان قرّر التركيز على الجرائم المنسوبة لحركة طالبان وتنظيم داعش – ولاية خراسان في سياق الانسحاب الأميركي، ولم يجد حرجا في البوح بأنه «إن يمتنع الجوانب الأخرى أوولية»، مستثنيا بذلك التحقيق في جرائم الغزاة الأميركيين في أفغانستان والقوات الأفغانية الموالية لهم.

عدالة كريم خان مستيسة للغاية، وجهود المحكمة الجنائية اليوم توكلي الأوولية القصوى لأدول الجبهة الشرقية، حيث تخوض واشنطن وحلفائها الأوروبيون حربا بالوكالة ضد روسيا. لم يبدُ خان جدوا في قيادة هذه الجبهة، إذ أوجد حلولاً لتسريع عملة العدالة، وأصدر بيانات شديدة الهمجة، وحصل على دعم ضمني من المحكمة و20 دولة غربية، وقام بسفريات لخدمة قضايا جنائية تستثني اميركا من التحقيق وتلاحق أعداءها، ويقابل كل هذه الحيوية تجاهله جرائم الأبارتهايد الإسرائيلي. لقد مضى جبالا من أدلة الانتهاك، وأضع ملف فلسطين بين أيدي المحكمة الجنائية الدولية، من دون أن تشرع الأخيرة فعليا في التحقيق. ويبدو ذلك واضحا في أحدث تقرير عن أنشطة المحكمة للفترة 2020 / 2021، الذي يعترف بأن مكتب المدعي العام ما زال «يُقيم أفضل السبل لمواجهة التحديات في هذه الحالة مع مراعاة الحالة التشغيلية والقدرة على توفير الموارد»، ويقوم على استكشاف سبل تأمين تحقيقه، فوصلت إليه 43 إحالة بدل الواحدة، يوم 15 أكتوبر/ تشرين أول 2021. قال كريم خان باستخفاف إن «مسألة فلسطين» هي كباقي المسائل التي تنظر فيها المحكمة، لا تختلف عن أوغندا وإساحل العاج أو مالي، مقلّا بشكل ضمني من جسامته جرائم نظام الأبارتهايد الإسرائيلي، وإضاحا، بشأن سير التحقيق المملق لجسامته جرائم سنفطر في الاختصاص وحسامة الجرائم والأدلة، لتأكد من أن بإمكانه أن يمارس عمله على نحو ناجح، ولم يُذكر شواخوه الكندي مارجل لينك، مقرّر الأطراف المتحدة بناطل ويعيد إخراج العجلة بإعادة النظر في مسألتي الاختصاص وجسامته الجرائم اللتين حسمتهما المحكمة قبل موافقتها على فتح التحقيق. تحديد فترة الاستكشاف والتصميم والحض على ما لا نهاية ليس مجرد العقاب العربي لروسيا وحلفائها، المعاملة التي تمنعها المحكمة منذ أول مدّع عام، الأرجنتيني لويس مورينو أوكامبو.

بعد ثلاث سنوات من الفحص الأولي، رُضّ

أوكامبو فتح التحقيق في جرائم إسرائيل،

إن لعداه كريم خان في سياساته التمييزية الخاضعة لاجندات الجبهة الغربية الداعمة للصهيونية، يصبح لزاما المطالبة بتتّحيه

يقابل تغاضي خان عن جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين حشدّه جبهة غربية لمعاقبة روسيا على اجتياحها أوكرانيا

وان المحكمة الجنائية الدولية قامت

بالأساس لمنع الإفلات من العقاب، وحتى لا تظل هذه التصريحات مجردة شُعارات زائفة، تنبغي محاسبتها على كل تصريحاته والاحتجاج على صمته إزاء جرائم إسرائيل. البرطاني خان ياتمر بأوامر الحلف الأورو-أمريكي وضع المحكمة تحظر مسطحا هذه الدولة الماركة، لوجحد حلا للتجاوز مبدأ التكاملية، وصحة التحقيق على الأرض، وتقرّر التركيز على التحقيق في جرائم الاستيطان والأبارتهايد التي لا يجرّمها القانون الإسرائيلي، ويمكن التحقيق فيها على أساس الوثائق والأدلة المتاحة لمكتبه، ولكن ما يخصه يوما بعد يوم أن أميركي الدعم نظام الأبارتهايد الصهيوني، سليل الاستعمار الغربي.

لقد أصبح ينطق على هذا الوضع الفكرة أن «تأخير العدالة هو إنكار لها»، فحتى إن لم يكن هناك إجماع مقصود عن العنقر في جرائم إسرائيل، فإن المحكمة الجنائية، بقّاسها، تشخّج الكيان الصهيوني على التمادي في عدوانه، وتجب مساءلته. في تقرير بتاريخ 21 مارس/ آذار 2022، خلص الكندي مارجل لينك، مقرّر الأطراف المتحدة الخاص المهني بوضع حقوق الإنسان في فلسطين للاختصاص إلى أن الإحتلال الإسرائيلي فقط ويمكن الاستناد إلى عدم ملحوظ من الدول الأوروبية والأفريقية والأسبوية والأميركية اللاتينية التي تدعم بصق الغضبية الفلسطينية داخل المحكمة، لا بد من نقل الاحتجاج على العدالة الدولية المسيسة إلى داخل المحكمة التي تمزج بين ضحايا الإحتلال في أوكرانيا الحديثة العهد

بجرائم الحرب، والضحايا الفلسطينيين الذين يواجهون للعام إلى 74 جرائم الإحتلال الاستيطاني، فعلى عكس ما يزعمه بعضهم، ليست المحكمة هيئة قضائية مستقلة، ولم تكن كذلك في أي يوم، بل هي مسخلة منظمة حكومية دولية مختصة في العدالة الدولية، وتديرها جمعية الدول الأطراف التي تتكون من 123 دولة وقّعت نظام روما الأساسي أو صدّقت عليه. وكباقي المنظمات الحكومية الدولية، تخضع لعلاقات القوة بين الدّول، وتهيمن عليها الدول الغربية عبر جمعية الدول الأطراف التي تمّول أنشطتها، وترافق عملها وتقّمه، وتعيّن مدّعيها وقضاتها وكبار موظفيها، وتوحّج في الكواليس اجندتها القضائية، على نحو يستثنى واشنطن ومن يدور في فلكها، ويحمّ هذا الواقع على الفلسطينيين التعامل معها على أساس سياسي وقانوني في الوقت ذاته.

يجب الكفّ عن «حدث» المحكمة على الاسراع في التحقيق، لقد انقضى وقت المحاكمة، ووجب الأنظار في معركة سياسية شرسة داخل المحكمة لاتتراجح حقّ فلسطين في العدالة الدولية. ويمكن الإحتذاء بالعمرة الدولية التي خاضتها الجبهة الغربية على الأفريقية بأحلّ جمعية الدول الأطراف وخارجها بمساعدة الاتحاد الأفريقي، إذ لم تتردّد في اتهام المحكمة بمعاينة عدالة انتقائية ومطاردة عنصرية كولونبالية، وهذّت بانسداد اجبات الأذعة في جرائم أجبرتها على توسيع تحقيقاتها لتشمل دولا خارجة مُعلّنة تحظر مسطحا هذه الدولة صالح القادة الأفارقة.

كان كريم خان من أشد منتقدي انتقائية المحكمة الجنائية قبل أن يلتحق بها، وما هو اليوم يمارس ما فعله بعض قادة الانتقائية الاستثنائية وضوحا يساهم المدعي العام البريطاني في تقيؤض حقّ الفلسطينيين في الوصول إلى العدالة الدولية، بمماطلة في التحقيق، وصمته عن التطهير العرقي في أوكرانيا، ورُحّف الاستيطان الإسرائيلي واضطهاد الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر. وينبغي الاحتجاج على تمييز الصراح بين البيض والعرب، بين الضحايا جرائم الحرب في أوكرانيا وضحايا جرائمهم الإنسانية في فلسطين المحتلة.

تبدأ مساءلة إسرائيل بمساءلة المدعي العام والمحكمة ومن يقف وراءهما، فإن تمادى كريم خان في سياساته التمييزية الخاضعة لأجندات الجبهة الغربية الداعمة للصهيونية، يصبح لزاما على محامي الضحايا الفلسطينيين المطالبة بتتّحيه منضميه، لا تستجيب المنظمات الدولية إلى يسارها ويماميلها، بل لن يقف في وجهها، ويفضح ماسرستها، ويؤبّد عليها الراي العام الدولي باسم القانون والقيم التي تتغنى بها.

(كتابة وباحثة مغربية)

ضيق خضوع المعارضة السورية، وتبعيتها للخارج، وانتهازيتها وفرصا، وكثيرة وستلقى الفرص الراهنة المصير ذاته

الشريط الحدودي وفي الداخل أو في لبنان وتركيا والأردن، تستحق من السوريين إيجاد اليّة معينة للتوزيع، وأن تصدر تقارير علنية تنتقد تلك الائمة الدولية والمحلية، بحيث تُحاصر أكبر مبات والمؤسسات والشخص، بأحوال المهجّرين السيئة للغاية. في الشريط الحدودي والمدن المهجرة، وسخّاف إليها ملايين أخرى، فهل يمكن أن تكون المليارات من أجل مشاريع صناعية وزراعية، تؤمّن للناس احتياجاتهم من فرص العمل والتعليم والسكن اللائق؟ ستعدي تركيا ملايين السوريين، والقضية ليست انتخابية فحسب ضمن صراعات القوى السياسية الداخلية، بل هي سورية في صميمها، فليس من المغفول أن يظل ملايين السوريين داخل تركيا، والأخيرة تستيطر على مناطق في سوريا، وهناك المشكلة الكردية لتركيا، ويشكّل إعادة اللاجئين صدًا مانعًا للشروع العسكري، وفقًا للاعتبارات التركية، وهي تؤسّس لمشكلة عربية عميقة مع أصحاب الأرض في المناطق الشرقية والمعمالية، ومع الكر أيضا، وهذا أخطر ما سيبتعث عن إعادة اللاجئين إلى غير منافعهم ومهمّ الأضية، وهذه هدف تركيّ إيمانين، وقد يدع السياسة التركية هذه تصرّح الإدارة الأميركية أخيرا في «الإجماع العالمي ضد تنظيم داعش» في مراكش، أيها نستعين بخطط الاستمرار في مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والتي تستيطر تركيّا. لقد أفلس النظام كئيبة، وأخيرا زار رئيسه الإمارات، وقبل أيام من توقيع الاتفاق النووي، والإفراج عن الميآرات المحجّدة، والتي بدونها سيترجم مشروعها في المنطقة، وبالتالي لن تكون قادرة على الاستمرار في تلبية احتياجات النظام، الذي أجّل مواجهة التغييرات الاقتصادية في تلك المنطقة، خلفاء النظام عبر قارنين على امتثالها، وهم يغيصون في أزمّات متعدّدة الأوجه، وهو

»

«يونيسف» تحذّر من أزمة سوء تغذية للأطفال قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إن تكلفة الأدوية التي تتغذّ الأرواح للغاية الأطفال الذين يعانون من سوء تغذية شديد بزيادة بما يصل إلى 16 بالمئة بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا والاضطرابات المرتبطة بالناحة، وأضافت أن أسعار المواد الخام المستخدمة في صنع الأغذية العلاجية الجاهزة ففزت بسبب أزمة الغذاء العالمية التي نتجت من الحرب والناحة، لافتة إلى أنه بدون المزيد من التمويل في الشهور الستة المقبلة قد يُحرم 600 ألف طفل آخر من العلاج الأساسي.

بجرائم الحرب، والضحايا الفلسطينيين الذين يواجهون للعام إلى 74 جرائم الإحتلال الاستيطاني، فعلى عكس ما يزعمه بعضهم، ليست المحكمة هيئة قضائية مستقلة، ولم تكن كذلك في أي يوم، بل هي مسخلة منظمة حكومية دولية مختصة في العدالة الدولية، وتديرها جمعية الدول الأطراف التي تتكون من 123 دولة وقّعت نظام روما الأساسي أو صدّقت عليه. وكباقي المنظمات الحكومية الدولية، تخضع لعلاقات القوة بين الدّول، وتهيمن عليها الدول الغربية عبر جمعية الدول الأطراف التي تمّول أنشطتها، وترافق عملها وتقّمه، وتعيّن مدّعيها وقضاتها وكبار موظفيها، وتوحّج في الكواليس اجندتها القضائية، على نحو يستثنى واشنطن ومن يدور في فلكها، ويحمّ هذا الواقع على الفلسطينيين التعامل معها على أساس سياسي وقانوني في الوقت ذاته.

يجب الكفّ عن «حدث» المحكمة على الاسراع في التحقيق، لقد انقضى وقت المحاكمة، ووجب الأنظار في معركة سياسية شرسة داخل المحكمة لاتتراجح حقّ فلسطين في العدالة الدولية. ويمكن الإحتذاء بالعمرة الدولية التي خاضتها الجبهة الغربية على الأفريقية بأحلّ جمعية الدول الأطراف وخارجها بمساعدة الاتحاد الأفريقي، إذ لم تتردّد في اتهام المحكمة بمعاينة عدالة انتقائية ومطاردة عنصرية كولونبالية، وهذّت بانسداد اجبات الأذعة في جرائم أجبرتها على توسيع تحقيقاتها لتشمل دولا خارجة مُعلّنة تحظر مسطحا هذه الدولة صالح القادة الأفارقة.

كان كريم خان من أشد منتقدي انتقائية المحكمة الجنائية قبل أن يلتحق بها، وما هو اليوم يمارس ما فعله بعض قادة الانتقائية الاستثنائية وضوحا يساهم المدعي العام البريطاني في تقيؤض حقّ الفلسطينيين في الوصول إلى العدالة الدولية، بمماطلة في التحقيق، وصمته عن التطهير العرقي في أوكرانيا، ورُحّف الاستيطان الإسرائيلي واضطهاد الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر. وينبغي الاحتجاج على تمييز الصراح بين البيض والعرب، بين الضحايا جرائم الحرب في أوكرانيا وضحايا جرائمهم الإنسانية في فلسطين المحتلة.

تبدأ مساءلة إسرائيل بمساءلة المدعي العام والمحكمة ومن يقف وراءهما، فإن تمادى كريم خان في سياساته التمييزية الخاضعة لأجندات الجبهة الغربية الداعمة للصهيونية، يصبح لزاما على محامي الضحايا الفلسطينيين المطالبة بتتّحيه منضميه، لا تستجيب المنظمات الدولية إلى يسارها ويماميلها، بل لن يقف في وجهها، ويفضح ماسرستها، ويؤبّد عليها الراي العام الدولي باسم القانون والقيم التي تتغنى بها.

أمراض الفم: علامات تحذير صحية

ل.حنّ **العربي الجديد**

قد نهبت الكثير من الدراسات إلى مخاطر أمراض الفم والشرائيب وارتباطها بكتيريا الفم»، ويذكر صيطيط أيضاً أن «من الأمور المتعارف عليها، أن رائحة الفم تشير إلى وجود فطريات، وتندّر بوجود أمراض في الجهاز الهضمي، وتؤثّر أمراض الفم بشكل أساسي في المرأة الحامل، فمن مضاعفات أمراض اللثة والأسنان، إمكان حدوث ولادة مبكر، إذ تتأثّر التغييرات في هرمونات المرأة الحامل بصحة الأسنان». بحسب صحيفة «ذي ميرو»، يمكن أن يمرض أطباء الأسنان في كثير من الأحيان إذا كان المريض يعاني من مرض التهاب أي الأكل الصحية للفم، فأشكّاف الارتفاع على سبيل المثال، تدل على ضعف الدورة الدموية، وأضرار اللثة عموماً قد تشير إلى مرض السكري.

يؤكد أخصائي طب الأسنان الدكتور حسين حطيط في حديثه «العربي الجديد» أن العديد من الدراسات أثبتت العلاقة بين صحة الفم وبين الصحة الجسم، إذ اكتشف الباحثون وجود صلة واضحة بين صحة الفم والصحة العامة»، يضيف: «أولى العلامات التي تدنّر بإمكان تأثر الصحة العامة هي تكاثر البكتيريا في الأسنان الذي قد يؤدي إلى حدوث التهابات في اللثح كما قد يكون مؤشراً إلى أمراض السرطان». والذات أن البكتيريا قد تنتقل من الفم إلى كافة أنحاء الجسم في حال إهمال علاجها، ما يؤدي إلى أمراض تتعلق بالقلب.

الأربعاء 18 مايو/ أيار 2022 م 17 شوال 1443 هـ | العدد 2816 أسبوعيةالثلاثاء

Wednesday 18 May 2022

مجتمع

السعودية: وفاة أحد توأمين يمنيين سياميين غداة عملية «معدّة» لفصلهما أطباء سعوديون

توفي أحد توأمين يمنيين سياميين غداة عملية «معدّة» لفصلهما أطباء سعوديون واستمرّت 15 ساعة، على ما أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) مساء الإثنين. وشارك 24 مختصاً من أطباء الأعصاب والتجميل والتخدير في عملية فصل الصبيّين يوسف وياسين البالغين 19 شهراً وكاتا «ملتصقين في عدّة أعضاء». وبعد إعلان النجاح في فصلهما، أوردت «واس» مساء الإثنين أن «أحد التوأمين توفي في اليوم الثاني من عملية الفصل نتيجة حدوث حادّ في الدورة الدموية وتوقّف في القلب».

في الدورة الدموية وتوقّف في القلب».

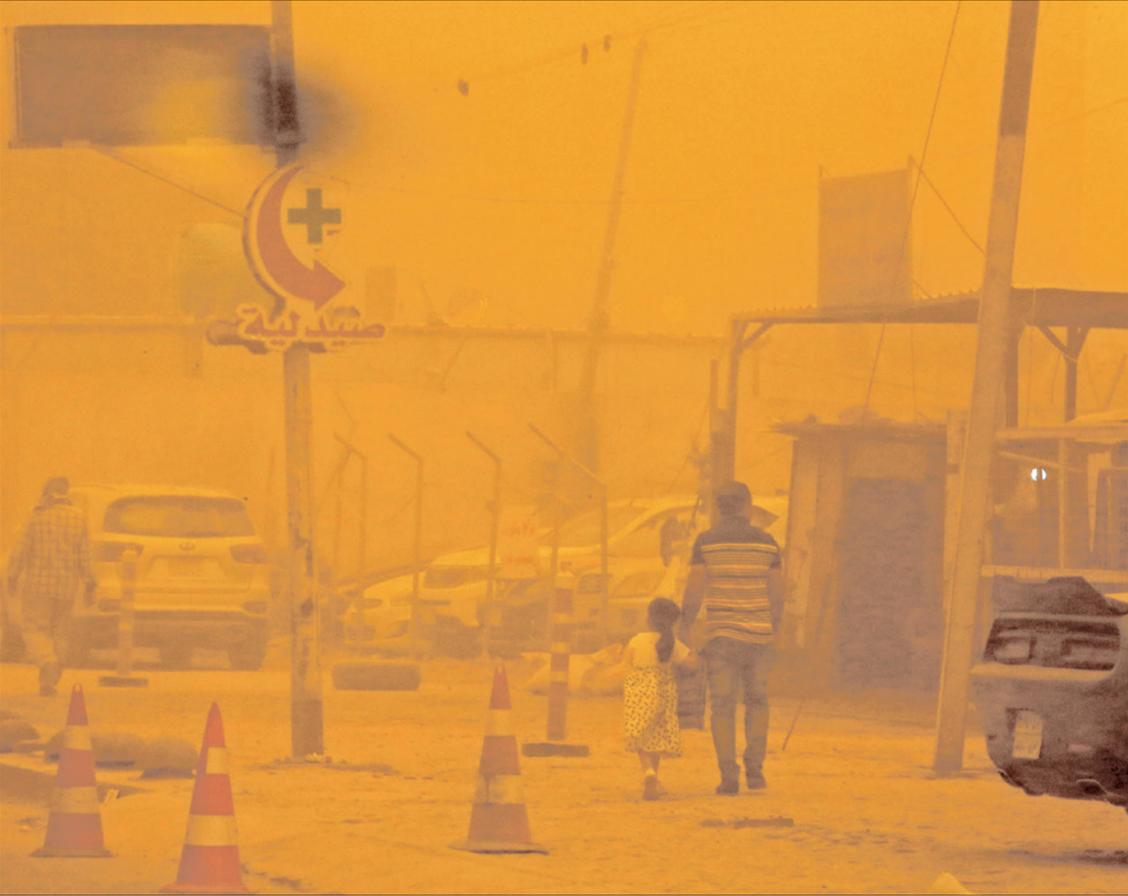
العراق: الغبار يتسبب بسقوط ضحايا

في أماكن باردة وبعيدة عن زخح الطريق لتلافي الحوادث بسبب انعدام الرؤية وبعض المركبات لا تحمل شروط الأمان والملتانة.»

وتحسب مصاصر طبية، فإن مجمل ضحايا الحوادث المرورية خلال الأسابيع الماضية كان 4 وفيات ونحو 30 جريماً في مختلف المدن، وغالبها ناجمة عن السرعة وعدم الانتباه خلال موجة العواصف الترابية. من جهته، يشير

نقيب المرور إحسان فاضل إلى أن «دوريات المرور انتشرت بشكل واسع وعملت على تنظيم حركة السير والمرو، إلا أن أحوال الطقس كانت خارجة عن السيطرة، ولا يمكن تأمين الحركة ومعن الحوادث مع انعدام الرؤية.»

ويؤكد سائقو المركبات أن عدم وجود علامات تحذيرية في الشوارع وانتشار الحواجز الإسمنتية وغيرها ساهمت في وقوع حوادث.



(صباح عزالعراف/ فرانس برس)

من هنا تشدد اختصاصيّة طب الأسنان الدكتورة سوزي لويد في أن مشكلة ضرير الأسنان يجب أن يعالجها أخصائي نفسي قبل طبيب الأسنان. ترى أخصائية الطب النفسي، الدكتورّة ريم الحركة، في حديثها لـ«العربي الجديد» أن المشاكل النفسية قد تؤثر في صحة الأسنان، وبالتالي في الصحة الجسدية. وتقول: «في كثير من الأحيان، يتناول مرضى الاكتئاب كميات كبيرة من الأطعمة الضارة، أو مشروبات تحتوي على نسب مرتفعة من السكريات، أو يفرطون في التدخين، ما يؤدي إلى زيادة أمراض اللثة والأسنان. وقد يتوقف نهائياً بعض الأشخاص المسنين، باضطرابات نفسية عن تناول الطعام، فيحصل نوع من ضعف في حركة الفم واللقط، كذلك ضعف وهديان في الجسم»، وتشرح موقع «ويب إم دي» أن «مشكلة الإقطاع عن الأكل بسبب الاضطرابات النفسية لها تأثيرات بالغة الخطورة تتعدى فترة ضعف الفك والأسنان، لأن الإقطاع عن الطعام، يعني فقدان الكثير من المعادن والفيتامينات، وفي حال انخفاض مستويات الكالسيوم التي تدعى العنصر الأساسي لصحة الإنسان، إذ يمكن أن يؤدي العنصر الكالسيوم إلى إضعاف الطبقة المسطحة للهيئان، ويشهد حطيط على ضرورة تذكر الأفراد بزيارة طبيب الأسنان على الأقل مرتين سنوياً، إذ يمكن أن تكشف هذه الزيارة الكثير من الأمراض،

السياب الارتفاع

تفيد منظمة الصحة العالمية بأن «أمراض الفم تتزايد في معظم البلاد منخفضة ومتوسطة الدخل»، السباب عدة بينها عدم التعرض لفتح كافه من الفلورايد في امحادات المياه ومنتجات المياه، وانخفاض خدمات رعاية صحة الفم.»

كما تسمح بإجراء عملية تخفيف شاملة للفم والأسنان، وإزالة طبقات الجير المؤذية». ويصبح أيضاً «ضرورية الامتخام بصحة الفم واللثة من خلال استخدام المطهرات، وفي حال عدم وجود هذه المطهرات يمكن ببساطة استخدام الماء والبلع الذي يستطيع محاربة البكتيريا في الفم، ولا بد من غسل الأسنان مرتين في اليوم، مع تنظيفها باستخدام الخيط الذي يساعد في خفض الإحتقان داخل اللثة، وكخلاصة، لا يمكن إهمال صحة الأسنان، وفي حال حدوث وجع في الفم، لا بد من زيارة الطبيب فوراً».

مجتمع

تحقيقا

يتفاخر قادة المجموعات القبلية المساندة لقوات الجيش المصري العاملة في محافظة شمال سيناء، ضد تنظيم «ولاية سيناء» الموالي لتنظيم «داعش» الإرهابي، بصنارة عشرةات من اطفال القبائل في القتال

تجنيد أطفال سيناء

مقاتلون ضمن مجموعات قبلية تدعم الجيش

القاهرة. العربي الجديد



تداول المجموعات القبلية صورا لأطفال يحملون أنواع الأسلحة المختلفة، خلال مشاركتهم في العمليات العسكرية المتواصلة منذ أسابيع في مدينتي رفح والشيخ زويد، في محاولة لتطهير تلك المناطق من عناصر تنظيم «ولاية سيناء». على الرغم من تعرض عدد من هؤلاء الأطفال للإصابة، أو القتل على يد التنظيم الإرهابي.

وعلى مدار الأسابيع الماضية ظهر عشرات الأطفال المسلحين بجانب أفراد الجيش في مقاطع مصورة، بعض منها كان يتأ مباشرة عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لقيادات وعناصر في اتحاد «السيونك» الذي يعمل تحت إمرة أجهزة الاستخبارات المصرية، في تأكيد على التعاون الميداني المباشر، واليوم، مع تدوير مقتل بعضهم، أو إصابة آخرين، بأنه مدعاة للتفاخر باعتبارهم مقاتلين ضد تنظيم «ولاية سيناء» الإرهابي.

وقالت مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، إن ظاهرة تجنيد الأطفال، أو استخدامهم في أعمال عسكرية ضمن مجموعات قبلية موالية للجيش المصري في إطار حربيه ضد تنظيم «ولاية سيناء» التابع لتنظيم «اعش» في مناطق شمال شبه جزيرة سيناء، «باتت ملحوظة بشكل مطرد خلال النصف الأول من عام 2022، فيما يجري هذا التجنيد تحت إشراف السلطات المصرية، في تحُد صراخ لكل القوانين والمواثيق الدولية التي تشدد على حماية حقوق الأطفال، خصوصا أثناء النزاعات المسلحة».

وأضافت المنظمة الحقوقية أن «الطفل المجنّد يعرف وفقا لوثيقة صادرة عن مننظمة (يونييسيف) الأممية في عام 2007، باعتباره كل طفل يرتبط بقوة، أو جماعة عسكرية قبل نظام سنّ المعاملة عشرة، ويُستخدَم كمحارب، أو الطيهاة أو المحالّين، أو الجواسيس، أو لأغراض جنسية»، ووثق تحليل أجرته مؤسسة «سيناء لحقوق الإنسان» صورا ومقاطع فيديو نشرتها حسابات متعددة على مواقع التواصل الاجتماعي، تابعة للمجموعات القبلية المسلحة الموالية للجيش المصري، بالإضافة إلى شهادات لسكان المنطقة، تُؤكّد أن عمليات «تجنيد الأطفال»، وكذلك أنشطتهم في العمليات العسكرية الأخيرة التي تمت ضد معقل تنظيم «ولاية سيناء» التقليدية في جنوب مدينتي الشيخ زويد ورفح، جرت بمعرفه الجيش، وفي بعض الأحيان توجد

عناصر من الجيش في ميدان القتال جنباً إلى جنب مع الأطفال الذين ظهروا وهم يحملون السلاح في مناطق الاشتباكات. ويُظهر مقطع فيديو، جرى تداوله في 4 مايو/ أيار الماضي، أحد هؤلاء الأطفال بعد تعاقبه من إصابة المت به نتيجة انفجار عبوة ناسفة، ثم عودته مجدداً إلى ميدان القتال، وفي المقطع نوع من الفخر أو التباهي بشجاعة الطفل كما وثقت المؤسسة الحقوقية لاحقاً، مقتل هذا الطفل، واسمه إبراهيم محمد عودة المنجي (16 سنة)، في 13 مايو، نتيجة انفجار عبوة ناسفة في قرية المقاطعة جنوبى الشيخ زويد، ووثقت أيضاً إصابة طفلين آخرين أثناء اشتباكات مسلحة مع عناصر التنظيم الإرهابي في قرية المقاطعة، وهما الطفل إبراهيم الهميلع، والذي أصيب بتاريخ 22 إبريل/ نيسان، والطفل محمد موسى زريعي، والذي أصيب بتاريخ 13 مايو. وقالت مؤسسة «سيناء لحقوق الإنسان» إن القانون المصري ينص على أن العمر الإزاسي للتجنيد في القوات المسلحة هو 18 سنة، وأن على السلطات أن تراعى القانون، وكذلك التزاماتها الدولية، وأن «تمنع منعاً شاملاً أنشطرا الأطفال في الأعمال

أو أبناؤهم في المعارك، في محاولة لزيادة أعداد المقاتلين من كل قبيلة، بالإضافة إلى مشاركة عشرات المشردين ممن لا عوائل لهم، سواء الأيتام، أو من بقوا في سيناء من دون أهاليهم». وأضاف المصدر القبلي الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، أن «ضباط الجيش يرون هؤلاء الأطفال خلال مشاركتهم في المعارك، وخلال التحرك لهاجمة معاقل التنظيم الإرهابي في مدينتي رفح والشيخ زويد منذ شهر مارس الماضي، ولا يتم إرجاع اي طفل، أو منعه من المشاركة»،

وأضاف المصدر القبلي الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، أن «ضباط الجيش يرون هؤلاء الأطفال خلال مشاركتهم في المعارك، وخلال التحرك لهاجمة معاقل التنظيم الإرهابي في مدينتي رفح والشيخ زويد منذ شهر مارس الماضي، ولا يتم إرجاع اي طفل، أو منعه من المشاركة»، وقال إن «العديد من الأطفال قتلوا، وأصيبوا نتيجة تعرضهم لهجمات من تنظيم داعش أثناء اقتحام قرى رفح والشيخ زويد، وهذا لم يمنع استمرار مشاركتهم حتى الآن، بل عوده بعضهم إلى النشاط العسكري عقب نجاتهم من إصابات في وقت سابق»، وبيّن أن «التنظيم الإرهابي لا يفرق بين كبير وصغير في استهداف المجموعات القبلية المساندة لتجنيد، إذ يطلق الرصاص والقذائف في القوات القبلية والنظامية من دون تميز، ما يؤدي إلى وقوع ضحايا من الأطفال المدنيين، وفي السابق طلب بعض عوائل سيناء ومشايعها من القادة الميدانيين مننح ظهور الأطفال المقاتلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو عدم مشاركتهم بالأساس في المعارك، إلا أن هذه الطلبات فوّلت بالرفض، أو بالتجاهل».



يواصل تجنيد اطفال قبائل سيناء القتال عبد الرحيم خطيب(الوسط)

وقال الناشط السياسي، زهدى جواد، من مدينة العريش، مركز محافظة شمال سيناء، لـ«العربي الجديد»: «إن أطفال سيناء دفعوا فاتورة باهظة للحرب الدائرة ضد الإرهاب، فهنا كانوا ضحايا للامن المصري، قتلًا وجرحًا واختطافًا، أو ضحايا لتنظيم داعش الإرهابي، وعلى مدار السنوات الماضية، فقدت سيناء أكثر من 100 طفل خلال العمليات العسكرية لقوات الأمن، وخلال هجمات التنظيم الإرهابي، إلا أن عدد كبير من الأطفال قيد الاختفاء القسري حتى يومنا هذا، وليس غريبًا أن نجد الأطفال يحملون السلاح سواء في صفوف قوات الأمن، أو في صفوف تنظيم داعش، في ظل انعدام بيئة التربية الصحيحة والأمنة، بعد أن دمرت ألة الحرب المدارس ورياض الأطفال، والمتزهات، ولم يتبق أية تفاصيل لاستمرار حياة الطفولة بشكلها الصحيح».

وأضاف جواد: «شاهدنا في الأونة الأخيرة مشاهد فيديو تؤكد انضمام الأطفال للقتال في صفوف الجيش والإرهابيين على حد سواء، وهذا الأمر خطير على ما ستؤول إليه المنطقة في قادم الأيام كتداعيات لاستخدام الأطفال في الحرب من دون أي اعتبار لما سيخلفه هذا على المجتمع في شمال سيناء». حين نقف جيلًا يحمل السلاح كحل للأزمات والمشاكل السائدة، فلا نتختر إلا «الفضوى»، وتابع: «لا يوجد قانون أو عقل بالحد الأدنى».

يجري تجنيد اطفال سيناء تحت إشراف السلطات بالمخالفة للقوانين

فضح أكثر من 100 طفل في العمليات العسكرية خلال العقد الماضي

ولا ضمير يقبل أن يكون الأطفال جزءا من الحرب، والتضليل القائم في الوقت الحالي وصل إلى أشده، إذ تصدق طفل عمره 15 سنة أنه بات يطلق بكمته مجابهة قوات جيش، أو مجابهة عناصر تنظيم داعش، وبالتالي يتكون جيل من حملة السلاح الذين قد يتحولون إلى مجرمين في وقت لاحق، ولا يمكن لأي طرف تحمّل المسؤولية عن أفعالهم، ولذلك من الضروري التوقف عن استخدام الأطفال في الحرب القائمة بشمال سيناء والسعي إلى إيجاد بيئة طبيعية لهم، كما في بقية المحافظات، ولو بالحد الأدنى».

البطالة العشر سنوات، وفي ديسمبر/ كانون الأول عام 2020، صادق البرلمان على قانون تشغيل من طالت بطالتهم، ويعطي القانون أولوية الإنتداب لحاملِي الشهادات الجامعية لمن تجاوزت طالتهم أكثر من عشر سنوات، وفق ترتيب تقاضي حسب العمر وسنة التخرج. وتختلف نسبة البطالة من تخصص إلى آخر وبحسب حاجة سوق العمل، لترتفع بين خريجي كليات الآداب والعلوم الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا، الأمر الذي يدفعهم للجوء إلى القطاع الخاص علماً أن الفرص قليلة. وغالبًا ما يعمل خريجو العلوم الاجتماعية في المؤسسات الرسمية على غرار السجون والأصالحات ودور المسنين ورياض الأطفال الحكومية والمستشفيات وغيرها. في هذا الإطار، يقول أحد خريجي العلوم الاجتماعية عبد الرحمن المسناوي لـ«العربي الجديد»: «غالبًا ما تغيب الانتدابات عن العديد من

سرقات نشطة لقطع السيارات في دمشق

بوميا وأضعها داخل المنزل»، ويلجا مصطفى إلى هذه الوسيلة للحفاظ في الوقت ذاته على عمله وبطارية قطع السيارات هم مجموعات يملك أفرادها عذة كاملة لتفكيذ العمليات، وإيضًا خبرة في تخفيذ هذا النوع من السرقات، ويتعاون بعضهم مع أشخاص يعملون في ورش لإصلاح ميكانيك السيارات». وأضافه إلى الدواليب والجنوط وأجهزة الصوت، تُسرق أيضًا بطاريات وسرايبا وغيرها من القطع، بحسب ما يروي عدد من أصحاب السيارات الذين التقّتهم «العربي الجديد». هنا يعتمد مصطفى الخالد (33 عامًا) تفكيك بطارية سيارة في نهاية كل يوم عمل، ويقول لـ«العربي الجديد»: «عمل على سيارة آجرة، وأسكن في منطقة عنواينة تكثر بها السرقات، ما يجعلني في حال قلق دائم من سرقة سيارة بطارية السيارة، لذا أفكها



لحصل بعض سرقات قطع السيارات بدمشق في وضح النهار (أوبه يشارفة، فرانس برس)



لا جنود من الشوك من سرقة قطع سيارة في دمشق (روست فرشاتوف، فرانس برس)

200 دينار (نحو 65 دولارًا) طوال العام، بالإضافة إلى انتداب 3 آلاف مراقب مدرسي لفائدة 1475 مدرسة إعدادية ومعهد ثانوي بمعدل مراقبين لكل مؤسسة، على أن يتكفل المراقف الأول بتأمين الإحاطة الإجتماعية للتلاميذ ويهتم الثاني بالأنشطة الثقافية، لكن لأسباب اقتصادية، أوقفت الانتدابات في الوظيفة العمومية باستثناء الوظائف العاجلة والضرورية التي قد تؤدي إلى توقف مصالح الدولة والصالح العماد في حال غيابها بحسب تصريحات مسؤولين. ويتخرج سنويا أكثر من 250 ألف طالب، من بينهم نحو 17 ألف طالب علوم اجتماعية وأدبية، ويتجاوز عدد خريجي العلوم الاجتماعية سنويا ثلاثة آلاف خريج، وفق إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. إلا أن هؤلاء ممن يعانون من العمل بوسائل تحركاتهم الاحتجاجية على مدى السنوات الأخيرة في محاولة لتغيير الواقع الصعب الذي يعيشونه، والمطالبه بانتدابهم على دفعات للحد من عدد العاملين من العمل، وخصوصا في صفوفهم، وخصوصاً أنه يوجد وظائف شاغرة في وزارة التربية. في هذا السياق، تقول فاطمة بن صالح، إحدى خريجات كلية علم الاجتماع، إلى العديد من رياض الأطفال الحكومية تفقد للتخصصين في علم الاجتماع بالإضافة إلى «حاجة المؤسسات الأمنية والسجون والمستشفيات إلى مساعدين اجتماعيين، لكن يرى البعض أنه لا حاجة لهم». وبداية هذا الشهر، أعلنت وزارة الأسرة والمرأة وبنكري الاجتماعية، وانتدبت 6 أعوان مساعدين اجتماعيين متخصصين في الأمر والأطفال وغير ذلك، بصفة تعاقدية، وهو ما انتقده العاملون من العمل بسبب تعمد الدولة فتح باب انتدابات بصفة تعاقدية، علماً أن هذا لا يعد حلاً دائماً.

200 دينار (نحو 65 دولارًا) طوال العام، بالإضافة إلى انتداب 3 آلاف مراقب مدرسي لفائدة 1475 مدرسة إعدادية ومعهد ثانوي بمعدل مراقبين لكل مؤسسة، على أن يتكفل المراقف الأول بتأمين الإحاطة الإجتماعية للتلاميذ ويهتم الثاني بالأنشطة الثقافية، لكن لأسباب اقتصادية، أوقفت الانتدابات في الوظيفة العمومية باستثناء الوظائف العاجلة والضرورية التي قد تؤدي إلى توقف مصالح الدولة والصالح العماد في حال غيابها بحسب تصريحات مسؤولين. ويتخرج سنويا أكثر من 250 ألف طالب، من بينهم نحو 17 ألف طالب علوم اجتماعية وأدبية، ويتجاوز عدد خريجي العلوم الاجتماعية سنويا ثلاثة آلاف خريج، وفق إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. إلا أن هؤلاء ممن يعانون من العمل بوسائل تحركاتهم الاحتجاجية على مدى السنوات الأخيرة في محاولة لتغيير الواقع الصعب الذي يعيشونه، والمطالبه بانتدابهم على دفعات للحد من عدد العاملين من العمل، وخصوصا في صفوفهم، وخصوصاً أنه يوجد وظائف شاغرة في وزارة التربية. في هذا السياق، تقول فاطمة بن صالح، إحدى خريجات كلية علم الاجتماع، إلى العديد من رياض الأطفال الحكومية تفقد للتخصصين في علم الاجتماع بالإضافة إلى «حاجة المؤسسات الأمنية والسجون والمستشفيات إلى مساعدين اجتماعيين، لكن يرى البعض أنه لا حاجة لهم». وبداية هذا الشهر، أعلنت وزارة الأسرة والمرأة وبنكري الاجتماعية، وانتدبت 6 أعوان مساعدين اجتماعيين متخصصين في الأمر والأطفال وغير ذلك، بصفة تعاقدية، وهو ما انتقده العاملون من العمل بسبب تعمد الدولة فتح باب انتدابات بصفة تعاقدية، علماً أن هذا لا يعد حلاً دائماً.

قضايا

بين إنكار إدارة الرئيس الأمريكى، بايدن، توظيفها في الحرب الروسية على اوكرانيا، واقتناع روسيا بان الولايات المتحدة و«الناو» يخوضان حربا بالوكالة ضدها في اوكرانيا، تبرز الاستراتيجية الاميركية في هذه الحرب عبر هذه القراءة للمركز العربى والادعايات المحتملة لها

تداعياتها المحتملة على العلاقة مع روسيا الاستراتيجية الأميركية في أوكرانيا

المركز العربى

للبحث ودراسة السياسات



بعد مرور نحو ثلاثة شهور، قدرة على تحقيق اختراق جوهري في الميدان. ورغم ان الاستراتيجية العسكرية الروسية تحولت، منذ منتصف نيسان/ أبريل 2022، من هدفها الرئيس المتفثل في السيطرة على العاصمة كييف وإسقاط نظام الرئيس، فولوديمير زيلينسكي، إلى منطقة دونباس، فإن هجومها البري ما زال يواجه مقاومة شديدة تعوق تقدمه، تحقيق أهدافها العسكرية في أوكرانيا، بنجاح الاستراتيجية الدفاعية التي تسهم الولايات المتحدة الأميركية في وضعها، في تحميل موسكو تكاليف باهظة اقتصادياً، وعسكرياً، وإستراتيجياً.

الاستراتيجية الأميركية في أوكرانيا

يعود تعثر الاستراتيجية الروسية في أوكرانيا إلى الدعم الكبير الذي يقدمه الغرب، وتحديدًا واشنطن، لكيف من الأسلحة المتطورة، فضلًا عن مشاركة معلومات استخباراتية حساسة معها. كان لها أثر مهم في توجيه ضربات موجعة إلى القوات الروسية. ومن هنا، باتي الاهتمام الروسي للولايات المتحدة بأنها منخرفة في الحرب مباشرة ضدها؛ وهو أمر يثير عسكرة بين البلدين النوويين. وتحاول إدارة الرئيس جو بايدن أن تحافظ على توازن صعب بين استمرار تدفق الدعم لكيف بهدف ضمان هزيمة موسكو، وفي الوقت نفسه، عدم استفزاز هذه الأخيرة إلى الحد الذي يضطرها إلى الرد في حال تهديد أمنها القومي أو استقرار نظام الحكم فيها.

ومنذ تعاطف الحشود العسكرية الروسية على حدود أوكرانيا، في كانون الأول/ ديسمبر 2021، أعلنت إدارة بايدن أنها ستعمل على إستراتيجية-توازن بين امرين: عدم الانجرار إلى صراع عسكري مع روسيا، ورفع التكلفة الاقتصادية والسياسية والعسكرية على موسكو إلى «سوى غير مسبوقة»، إذا هي ضمت في الخيار العسكري ضد أوكرانيا. اقتصادياً، فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون وغيرهم سلسلة من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية والمصرفية والتكنولوجية والعسكرية والتقنية المتتالية، التي لفتت مؤسسات الدولة الروسية وبنوكها ومصارفها. ولم يسلم قطاع الطاقة الروسي الذي يمثل شريان اقتصاد الدولة، من تلك العقوبات؛ ما فاجأ الكرملين الذي راهن على الاحتاد الأوروبي عن فرضها جزء اعتماد كثير من دوله على واردات النفط والغاز من روسيا. غير أن العقوبات الغربية ذهبت إلى بعد من ذلك؛ إذ شملت، أيضاً، رموز الحكم في روسيا وطبقة الأوليغارشية المتحالفة معها في مستوى إلى خلية بنيتية لنظام الرئيس فالديمر بوتن من داخله. وفعلاً، نجحت تلك العقوبات في عزل روسيا عالمياً إلى حد بعيد، وانهكت اقتصادها إنهاركا وأضحا.

عسكرياً، التزمت إدارة بايدن بوعدها بأن تجعل أي عمل عسكري روسي، إن حصل، في أوكرانيا باهظ التكلفة، وذلك عبر حزم من المساعدات العسكرية الفتاكة للأوكرانيين. ومع أن كان هدد بوتن في اللغة الأوكرانية التي جمعتهما، في كانون الأول/ ديسمبر 2021، بأن واشنطن وحلفاؤها سيقدمون دعماً عسكرياً لأوكرانيا، بما في ذلك أسلحة هجومية متقدمة، في حال أقدمت روسيا على غزوها، فإن الروس استخفوا على ما يبدو بكلام بايدن، ولم يبقروا بدقة الدور الذي ستؤديه هذه الأسلحة في ساحة المعركة.

فقد ساهم التسليح الأميركي والغربي الكبير للقوات الأوكرانية في تغيير موازين القوى على الأرض، وتنافس ذلك مع سوء التخطيط العسكري الروسي، وضعف خطوط الإمدادات اللوجستية، وعيوب التغطية الجوية للقوات البرية الغازية، وعدم تأمين أنظمة اتصال متطورة لضمان عدم التجسس عليها، فضلاً عن الاعتماد على قوات من المدنيين الإخباريين، وليس القوات المحترفة. وقد تسبب ذلك كله في إلحاق خسائر فادحة بالقوات الروسية؛ ما قاد، بحسب تقارير غربية، إلى انهيار معنويات الجنود الروس وتمرد عدد منهم في الأوامر.

ومنذ بدء الغزو، قدمت الولايات المتحدة وحلفاؤها من الأوروبيين وفي حلف شمال الأطلسي «الناو»، ومن خارجهما، كوريا الجنوبية واليابان، مساعدات عسكرية

”

يعود تعثّر

الاستراتيجية الروسية في أوكرانيا الذي يدعمه الغرب،

وتحدياً للولايات المتحدة

اللزمت إدارة بايدن

بوعدها بأن تجعل أي عمل عسكري روسي

في أوكرانيا باهظ التكلفة، وذلك عبر

حزم من المساعدات العسكرية

الروسية.

بدأت واشنطن وحلفاء لها، في الآونة الأخيرة، بتزويد كيف بمدافع

الزاوترز «M77» التي تمتاز بدقتها وقوتها

وفاعليتها

”

1. **عسكرياً**

منذ 18 نيسان/ أبريل 2022، ومع فشل دوسا في السيطرة على كييف أو إطاحة نظام زيلينسكي، تحول تركيزها إلى منطقة دونباس، ومحاولة الاستيلاء على ميناء مارينبول الإستراتيجي لتأمين ممرٌ ساحلي إلى شبه جزيرة القرم التي احتلتها في عام 2014. وقد تحركت واشنطن وحلفاؤها مباشرة لتزويد أوكرانيا بكل ما يساعدها في إشغال الأعداء الروسية. وبحسب المعلومات المتوفرة، تلقت أوكرانيا مزيداً من صواريخ جافلين وستينغر، وأجهزة تشويش إريك الطائرات من دون طيار الروسية فضلاً عن كميات كبيرة من الذخائر والقاذف الصاروخية وطائرات من دون الطيار، وبدات واشنطن وحلفاء لها، في الأونة الأخيرة، بتزويد كيف بمدافع الهاوترز «M77» التي تمتاز بدقتها وقوتها وفعاليتها ضد المدرعات والدرابيات، وبحسب خبراء عسكريين أميركيين وأوكرانيين، ساهمت تلك المدافع في تخجير قواعد اللعبة، في المعارك البرية في شرق أوكرانيا، وبلغ أقصى مدى لهذه المدافع 25 كيلومترًا تقريباً، وتطلق قاذف بدقة التوجه، مستخدمة نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، وقد تلقت أوكرانيا من الولايات المتحدة وحدها حتى الآن 85 مدفعاً من اصل 90 تعهدت بها، بينما يتظر أن ترسل أستراليا ستة وعشراً أربعة، كما جرى تدريب 310 جنود أوكرانيين على استخدامها، إذ تلقف حدود الدعم الأميركي عند هذا الحد؛ إذ صوت مجلس النواب الأميركي، في 10 أيار/ مايو 2022، بأغلبية كبيرة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، على مشروع لتقديم مساعدات ضخمة لأوكرانيا، بقيمة عسكرية وإنسانية واقتصادية، بقيمة 40 مليار دولار. ويتظر أن يمرر مجلس الشيوخ المشروع نفسه في الأيام المقبلة، وهو ما رجحت به إدارة بايدن التي كانت تطلب من الكونغرس حزمة مساعدات بقيمة 33 مليار دولار.

2. **إستخباراتياً**

لا تلقف تحركات واشنطن لاحتماء روسيا وأضعافها عند حد تقديم السلاح، بل تقدم، بحسب وسائل إعلام أميركية، معلومات استخباراتية تساعد أوكرانيا في تحديد أهداف عسكرية روسية وسهاجمتها. وتفيد المعلومات المتوفرة بأن القوات الأوكرانية تمكنت، بفضل هذه المعلومات الاستخباراتية، حتى الآن من قتل 12 جنرالاً روسياً، وكان مصدر في إدارة بايدن كشف سابقاً أن واشنطن هي التي قدمت المعلومات التي مكنت القوات الأوكرانية من قصف وإغراق أحد أهم قطع الأسطول الروسي في البحر الأسود، الطراد موسكفا، في نيسان/ أبريل 2022. ولا تكفي واشنطن بتقديم المعلومات الاستخباراتية لاستهداف الجنرالات والقوات الروسية

قررت شركة إس روس ميديا، المالكة للنسخة الروسية من مجلة فورس، تعليق إصدار نسخها المطبوعة اعتباراً من يونيو/حزيران، على خلفية انسحاب المعلنين من العلامات التجارية الفاخرة المنسوبة من السوق الروسية وإرتفاع تكلفة الإنتاج.

حدّرت الإدارة الأميركية، الإثنين، من أن كوريب شماليين يخفون هويتهم في محاولة للحصول على عقود عمل في قطاع التكنولوجيا العالمي، تحديداً في أميركا الشمالية وأوروبا وشرق آسيا، مشيرة إلى أن الأمر يسلك خطراً أمنياً كبيراً.

أعلن محامون أن المذبة المصرية، هالة فهمي، أ خبرتهم في جلسة تحديد جسماً، الإثنين، أنها بدأت إضراباً عن الطعام منذ 44 يوماً على إضرابه عن الطعام الإثنين، في سجن القاطر للنساء، علماً أنها متهمّة بمشاركة جماعة إرهابية في تحريض إضرابها.

أطلقت أسرة الناشط المصري، علاء عبد الفتاح، دعوة للتحديث عنه عبر وسم بحكم اسمه ورقم هاتفه، بالزامن مع مرور 44 يوماً على إضرابه عن الطعام الإثنين، للمطالبة بالإفراج عنه والسماح بسمه إلى المملكة المتحدة التي يحكم جنسيها.

MEDIA

أخبار

سان فرانسيسكو، العربي الجديد

قال الرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إيلون ماسك، إن عرضه لشراء شركة تويتر لن يكتمل ما لم تقدم دليلاً على أن أقل من 5 في المائة من حسابات منصتها مزيف، وذلك رداً على أحد مستخدميها صباح الثلاثاء، وأشار ماسك إلى أنه اضفى معظم اليوم السابق في نقاشات مع الرئيس التنفيذي لشركة تويتر باراغ أغروال الذي نشر سلسلة تغريدات تنشر جهود شركته لمحاربة الروبوتات (الحسابات الآلية)، وذكر ماسك في تغريدة له الثلاثاء أن «20 في المائة من الحسابات مزيف أو بردي عشوائي، وهو ما يزيد أربعة أضعاف عما تدعيه تويتر». وأضاف: «رفض الرئيس التنفيذي لتويتر، امس، تقديم دليل على نسبة 5 ال في المائة. هذه الصفة لن تكتمل حتى يفعل»، وفي مؤتمر تكنولوجيا في ميامي الإثنين، قال ماسك إن ما لا يقل عن 20 في المائة من حسابات تويتر، البالغ عددها 229 مليوناً، هي روبوتات غير مرغوب فيها، وهي نسبة قال إنها تمثل الحد الأدنى من تقييمه، وفقاً لتقرير الوكالة الإخبارية بلومبيرغ نيوز. كما لح بقوة، في قمة «أول إن ساميت»، إلى رغبته في دفع مبلغ أقل من عرضه البالغ 44 مليار دولار الذي قدمه الشهر الماضي. وأضاف أن إمكانية التوصل إلى صفقة بسعر أقل ليست مستحيلة، وفقاً لتقرير «بلومبيرغ»، ويستخدم أكثر من 217 مليون شخص حول العالم منصة تويتر، من ضمنهم الكثير من السياسيين والصحافيين والشائطن، وعلى الرغم من أن مجلس إدارة شركة تويتر قد وافق على عرض إيلون ماسك، فإن هناك الكثير من عراضات الاستخدام حول إنمنا الصفة، خاصة بعدما أعلن الجمعة الماضي، أنها «مغلقة» قبل أن يتكث عبر حسابيه على «تويتر» أنه لا يزال «ملتزمًا بإتمامها».

في وقت سابق من هذا الأسبوع الماضي، قال ماسك إنه سلفي الخطر المفروض على الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في حال استحواده على هذه الحسابات الجديدة كما قال أنه يؤيد القوانين الجديدة لتأخذ الأوروبي التي تستهدف حماية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من المحتوى الضار. تزامن ذلك مع إقالة الرئيس من كبار المديرين الحالي لشركة تويتر الذين ليس لديهم الميراث الخميني الماضي. تؤكّد هذه الأخبار والأحداث الإصطرابيات مستعزّز داخل الشركة وخارجها. لكنّ ذلك يبدو معادياً في «تويتر»، وفقاً لمدير الهندسة السابق فيها ليزلي مايلي الذي قال إن «تويتر كانت دائماً في حالة فوضى». وأضاف متحدثاً لوكالة أسوشيتد برس: «هذا موجود في الحمض النووي لتويتر».

خاتمة

مع أن إدارة بايدن تنكر توظيفها في هذه الحرب، فإن روسيا مقتنعة بأن الولايات المتحدة و«الناأو» يخوضان حرباً بالوكالة ضدها في أوكرانيا، ويتوجس خبراء أميركيون من أن رفع واشنطن سقف أهدافها في أوكرانيا، والمتخلفة الآن في إلال روسيا وهزيمتها، قد يدفع الرئيس بوتن اليانس إلى التصعيد، وخصوصاً إذا ما أحسن أن نظام حكمه مسهد. ورغم تقدير الاستخبارات الأميركية بأنه لن يلجأ إلى الحرب النووية، إلا إذا شعر بتهددي لأن روسيا القومي، فإن سقف المسؤلية الروس يبدو أكثر انخفاضاً ويثير التكهات، إذ يصعب تحديده، وعلى هذا الأساس، تحاول إدارة بايدن، قدر الإمكان، الوازنة بين هدفها الاستراتيجي، استغلال هذه الحرب وعدم تقويت الفرصة لتلقن بوتن درساً عبر منع روسيا من تحقيق أهدافها في أوكرانيا (وأضعافها إلى حد كبير)، وعدم استفزازها إلى حد يضطر فيه إلى التدخل في مواجهة عسكرية مع «الناأو»، ستكون بالضرورة عاجزة، ذلك أن روسيا غير قادرة على هزيمة قوات الحلف تقليدياً. وفي هذا السياق، وفي محاولة لضبط التصعيد، ترفض إدارة بايدن تزويد أوكرانيا بأي أسلحة هجومية قادرة على ضرب العمق الروسي.

الحديث التي لعبت المنصة دوراً رئيسياً في بث ونشر مجرباتها. بالنسبة للكاتبه كاتي رينغفيس، فإن «تويتر يجذب غالباً الآخرين بتعرّفون على أفكارها وكتاباتها، كان هذا هو السبب الرئيسي وراء مواصلة الذين يخفون في الأصور إلى منصة تعتمد على النض بالدرجة الأولى. وهو ملء بالصحافيين والناثالي فإن تويتر هو انعكاس وصحّز في الوقت نفسه لما يفكر فيه الأشخاص»، وفق ما نقلت عنها «أسوشيتد برس».

«أسوشيتد برس» تجد صانعة المحتوى الحديث التي لعبت المنصة دوراً رئيسياً في بث ونشر مجرباتها. بالنسبة للكاتبه كاتي رينغفيس، فإن «تويتر يجذب غالباً الآخرين بتعرّفون على أفكارها وكتاباتها، كان هذا هو السبب الرئيسي وراء مواصلة الذين يخفون في الأصور إلى منصة تعتمد على النض بالدرجة الأولى. وهو ملء بالصحافيين والناثالي فإن تويتر هو انعكاس وصحّز في الوقت نفسه لما يفكر فيه الأشخاص»، وفق ما نقلت عنها «أسوشيتد برس».

«أسوشيتد برس» تجد صانعة المحتوى الحديث التي لعبت المنصة دوراً رئيسياً في بث ونشر مجرباتها. بالنسبة للكاتبه كاتي رينغفيس، فإن «تويتر يجذب غالباً الآخرين بتعرّفون على أفكارها وكتاباتها، كان هذا هو السبب الرئيسي وراء مواصلة الذين يخفون في الأصور إلى منصة تعتمد على النض بالدرجة الأولى. وهو ملء بالصحافيين والناثالي فإن تويتر هو انعكاس وصحّز في الوقت نفسه لما يفكر فيه الأشخاص»، وفق ما نقلت عنها «أسوشيتد برس».

ولكن هناك أيضاً الجانب المظلم في «تويتر»، الذي يوفر مساحة مفتوحة للنازيين والمتطرفين عموماً والشعوبيين ومتطرفي المؤامرة والردول التي تمّول شبكات ضخمة للتأثير على الأحداث السياسية والانتخابات. وقال مدير الأبحاث والتدريب في منظمة ديس إنفو ديفنس ليج، جيمي بونغوريا، إن شراء ماسك ل«تويتر» يهدد منصة يعقد العديد من الخبراء أنها قامت بعمل أفضل في كبح المحتوى الضار مقارنةً بمخافيسها، وأضاف لـ «أسوشيتد برس» «أصبح تراقب وتختظر. تويتر الذي نعرفه ربما انتهى» في سلسلة من التغريدات عام 2018، قال الرئيس التنفيذي ل«تويتر» إن ذلك، جاك بورد، إن الشرة ملتزمة «بالصحة الجماعية، والانتخا، والكياسة في المحادثات العامة، وتحمل المسؤولية العامة باتجاه التقدم»، وقاد فريق الثقة والأمان في «تويتر» عملية تحسين الأصور؛ سنت سياسات جديدة، وأضافت تصنيغات تنبّه إلى المعلومات الكاذبة، وأوقفت الحسابات التي يخالف أصحابها بشكل متكرر قواعدما ضدّ الكراهية والتحريض على العنف وغيرها من الأنشطة الضارة. هكذا، وبشكل سريع بدأت الأمور بالتحسن، على الأقل في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا الغربية. أما في الأماكن الخارجة عن حدود الدول الغربية ذات النظام الديمقراطي، فلم تنجح الشركة في تحقيق الختاق على خطاب الكراهية ونشر المعلومات المضللة والأخبار الزائفة. وقال المحرّر في موقع سكروال الإخباري الهندي تعيب دانيل: «تنتشر الكراهية على تويتر، خاصة ضدّ اللغويين والصحافيين والأخبار الكاذبة، ويرى أنباء أن ماسك لن ينظر طرته حول حرية التعبير لا يمكنه له في بلد مثل الهند، حيث لا توجد الكثير من القيود على ما يمكن أو لا يمكن قوله. أضاح: «المنصة ملتزمة بالكراهية على كل حال، وتعتبر أن يفعل الكثير لواجبتها. لذا علينا أن ننظر لتقرير المسار الذي ستأخذه الأمور».

لم يستطع ماسك دفع اةك من عرضة البالع 44 مليار دولار

(هاتكس ويناكز / Getty)

حماسٌ متزايد للعمل مع ماسك

يوافق عدد لا يحصى من المعجبين بإيلون ماسك، 59 في المائة من الأميركيين، على صفة استحواده على شركة تويتر، وفقاً للبيانات الأخيرة من استطلاع أجرته شركة هاريس بول. لكن بعض موظفي الشركة أبدوا قلقهم من أنه سيبدل تغييراً جذرياً في ثقافتها وتوجهها العام. في وقت سابق من هذا الأسبوع الماضي، قال ماسك إن سعي ماسك إلى شراء الشركة، بلوظائف المتاحة في الشركة. وكتب دانيل تشارر عبر حسابيه في «تويتر» «قولاً ما تتشاورون عن إيلون ماسك، لكن لديه قاعدة كبيرة من الأشخاص التمسحين للعمل معه، من المرجح أن يستفيد من هذه الجانبية كمدير تنفيذي أكثر من كونه مالكاً».

منوعات

محادثة

صن الكندي إلى الحسن بن الهيثم، مروراً بقسطا بن لوقا والرازبي وأبنت سهل، قاد الباحث في تاريخ البصريات وعلم المخطوطات، حسن أبو الخير، مستمعيه في جولة بتاريخ علوم البصريات العربية، بمناسبة «اليوم الدولي للضوء» الذي صادف أول امس الإثنين

الجمعة. **محمد هديب**

في إطار الاحتفال باليوم الدولي للضوء، وضمن سلسلة «قراءات في مخطوطات مكتبة قطر الوطنية»، نظمت محاضرة عن مخطوطات البصريات في الحضارة العربية الإسلامية، تحدث فيها حسن أبو الخير، الباحث المتخصص في تاريخ البصريات وعلم المخطوطات، جاءت المحاضرة الإثنين الماضي، في ذات اليوم - 16 أيار/ مايو الجاري، الذي اختارته «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة» (يونسكو)، منذ العام 2017، للاحتفال باليوم الدولي للضوء. وطاف المحاضر في تاريخ علوم الضوء، الذي بدأ باسم «علوم المناظر» ودار حول معرفة وإدراك الأشكال بالعين، تبعاً لما أنتجه اليونانيون وترجم إلى العربية، وبالتحديد ما قدمه إقليدس الذي وصلنا كتابه في المناظر، وبطليموس الذي وصلت بعض كتاباته، والترجمة التي أنجزتها الحضارة العربية الإسلامية، منذ القرن الثالث الهجري (التاسع ميلادي)، أفاد منها العلماء وتبنيوها، ثم صغحوا مذاهب علماء

تفسير الأشياء

بعد تقديم نظرة عامة على مجمل المقولات العربية الإسلامية في علوم الضوء، جال المحاضر حسن أبو الخير (الصورة) في مباحث تلك

الظواهر الجوية، واهتمام العلماء العرب بمسائل الخداع البصري - وكانوا يسمونها «غلاط البصر» - وتفسير قوس قزح، والهالة الشمسية، وضوء القمر، وخصوصاً كمال الدين الفارسي الذي شرح قوس قزح عبر تجربة انتشار الضوء في كرة زجاجية مملوءة بالماء، ونجم عن ذلك أول تفسير صحيح لظاهرة قوس قزح.

حاضر

اليونان، بل أنسوا علوم جديدة درست الضوء بذاته وفسرت ظواهره. فقد استقر اليونانيون على أن الرؤية ناتجة عن شعاع يخرج من العين على شكل مخروط ضوئي إلى الشيء المرئي، ويتكوّن هذا الضوء من عدد لا نهائي من الأشعة المتباعدة.

القول الفصل

وقال المحاضر إن أول تصحيح جرى على يد الكندي في كتابه «المناظر» وإصله العربي مفقود، وعرفناه من ترجمه لاتينية نقلت إلى الفرنسية ثم إلى العربية. وكان العلماء في هذا القرن قد نشؤوا مذهب إقليدس، ولكن العين كتلة متصلة لا متباعدة، ثم اتبع ذلك باستدراكات أخرى في كتاب «تقويم الخطا والمشكلات التي لإقليدس في كتابه الموسوم بالمناظر». أما حشّ بن إسحق في مؤلفه «كتاب العشر مقالات في العين»، فقد رفض نظريات الإرخال التي قال بها الطبيعيون الإغريق، حيث الصورة ترد من المرئي إلى المرئي، وكذلك نظريات الشعاع البصري الإقليدية التي تقول إن الشعاع يخرج من البصر إلى المرئي، وتبنى نظرية غالينوس التي تقول بحدوث الرؤية عن طريق حالة نفسية عبر مادة تخرج من الدماغ إلى العين، ثم تخرج عند رؤية الأشياء وتؤثر في الهواء فتصنع الشعاع المخروطي، وهذه النظرية تُعرف بـ«عصا الأعمى».

ومن العلماء الذين استعرض جهودهم قسطا بن لوقا، وله كتاب يستذكر فيه على علم المناظر بعنوان «تقويم الخطا» وابن عيسى في «المناظر والمرآيا المحرقة على مذهب إقليدس في علل البصر» وهو ما زال مخطوفاً لم يحقق إلى الآن، ولم تجر دراسة حقيقية له تستوعب القضايا التي فيه.

وذهب المحاضر إلى نهاية القرن الثالث للهجرة (التاسع ميلادي) نحو أبو بكر

الرازي في مؤلفه «كتاب كيفية الإبصار» وهو مفقود، ولكن وصل عبر مصادر أخرى أنه تكلم فيه عن أن الإبصار لا يكون بشعاع يخرج من العين، وهو بهذا أول من رفض النظرية الإقليدية، وفق ما ذكر.

أشار أبو الخير إلى أن القول الفصل جاء من العالم الحسن بن الهيثم، فقد قال إن الرؤية مركبة من العلم الطبيعي والرياضي، رافضاً نظرية الإشعاع الذي يصدر من العين وإنما بالعكس، كما أنه تبني نظرية تفيد بأن الشعاع ينبعث من كل نقطة من الجسم المرئي نحو العين، وهي النظرية المستقرة حتى الآن، وأيدها كل من جاء بعده من علماء عرب وأوروبيين.

المرآيا المحرّقة

وإذ يقال إن التجزّات الكبرى تبدأ من حلم صغير، فإن المحاضر يستعيد أسطورة يونانية استست لعلم اسمه «المرآيا المحرقة». تقول الأسطورة إن أرخميدس استطاع أن يحرق أسطول الرومان، وقد حاصر مدينة سرقوسة بصنعه مرآيا

حسن أبو الخير في مكتبة قطر الوطنية تاريخٌ مقتضب للبصريات

ضوءُ الحضارة العربية الإسلامية



تملك «مكتبة قطر الوطنية»، مخطوطات نفيسة ونسخا نادرة من الكتب العلمية (Getty)

صحح العرب مذاهب الإغريقيين في الضوء واستسوا لعلوم جديدة

لم تُحلَّ إحدى مسائله ابن الهيثم الرياضية إلا في 1997

صحح العرب مذاهب الإغريقيين في الضوء واستسوا لعلوم جديدة

الكندي ينتائج مبهرة، وقد كان من قبله عطارذ من محمد البابلي أول من تحدث عن ذلك في مخطوط «الأبوار المشرفة في عمل المرآيا المحرقة»، ونثر المحاضر أن نسخة وحيدة متوفرة للمخطوط لم تحقق حتى الآن. قدم محدثنا خلاصة من كتاب «الشعاعات الشمسية» للكندي، وفيه بدأ بإنشاء مرآة محرقة ذات شكل مخروطي، ثم مرآيا كروية مقعرة، و جهاز من خمس وعشرين مرآة مستدسة الأضلاع تعكس الأشعة الشمسية التي تسقط باتجاه نقطة واحدة، ثم من مضلع منتظم ذي أربعة وعشرين ضلعاً أنشأ هرمًا مستطلاً ذا أربعة وعشرين جانباً، ثم مرآة يقطر محدّد تعكس الأشعة نحو نقطة محددة، في القرن الرابع للهجرة (العاشر ميلادي) بقودنا المحاضر إلى إشراقه علمية جديدة مع العالم ابن سهل في كتابه «الآلات المحرقة» أو «الحراقات»، فالقضاء بحفوا الإرخاق عن طريق الانعكاس، لكن ابن سهل وضع بحثه، بحيث لا يكون الإرخاق فقط عن طريق الانعكاس بل الانعطاف (الانكسار)، ودرس

لذلك مرآة مكافئة المقطع ومرآة ناقصة المقطع، وعدسة مستوية محدبة، وعدسة محدبة الوجهين، إلى أن وصل إلى قوانين الانعطاف. استفاد ابن الهيثم، الذي جاء بعده مباشرة، من ذلك، وكتب مقالة بعنوان «المرآيا المحرقة»، تكلم فيها عن الإرخاق بواسطة العدسة والزجاج الكروي للأشعة المنازية والساقطة على البلور. وله مقالة ثانية: «المرآيا المحرقة بالدوائر»، يكشف فيها عن الزايق الكروي الطولي، ومقالة ثالثة بعنوان «المرآيا المحرقة بالقطع» فيجمع أبو الخير مجالاً جديداً للحديث عن كمال الدين الفارسي بين القرنين السابع وأوائل الثامن للهجرة (الثالث عشر والرابع عشر للميلاد)، وله كتاب «تحقيق المناظر» شرح في إحدى مقالاته الكرة المحرقة لابن الهيثم وأعطى فيها دراسة كتحية بغيت الأكثر تطوراً لفكرة طولية من الزمن.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

قصة

لنكنّ صادقين هذه المرّة، نحن لا نملك

معلومات كاملة ورفيعة عن حياتنا هذه، أو ربما هي حكاية سقطت منها بعض التفاصيل، فنحن لا نعرف على وجه الدقة أين كانت تعيش السيّدة باسلة، سمعنا أنّها كانت تسكن في أحد أحياء باريس، يُقال إنّه في الدائرة رقم 12، ولا نعتقد أنّ جهل مثل هذه المعلومة سيؤدّي على حياتنا بالمجمل. وحتى ننتهي من هذا الحراج إلى الأبد، فنحن لا نعرف نهاية هذه الحكاية، ولا إلى أين رحلت السيّدة باسلة، لكننا نعتكز بانّا سنتحزّي الصديق في كل ما نعرفه عنها.

يُقال إنّ باسلة البنت التي انتقلت إلى الجامعة تؤا عام 1976، كانت قد فقرت بان تقفّر عن المعرفة العراقية للفنون عبر السفر إلى باريس، وتمّ ذلك بدعم من والدتها سلامة. لم تكن تلك الرحلة تحمل أحلاماً متضخّمة بالحصول على شهادة ما، أو التفكير بتعلم مهنة معينة مثلاً، كانت رحلتها تدرج تحت وصف واضح رغم ركاكته «رحلة للبحث والتمتع». كما لم نعهد أنّ أحدا سافر إلى باريس بهدف غير واضح مثل هدف صاحبنا، إلا أنّها كانت تُعرف شيئاً واحداً، وهو أنّها ستعود إلى العراق بعد مدة أقصاها ثلاث سنوات.

لكنّ ما حدث في عام 1979 عطل البنت عن العودة، ورغم عدم اكرائتها بالنتيجة وابتعادها عن الالتزام الديني، إلا أنّها استعانت بـ«صلاة الاستخارة» لاتخاذ قرار مُعقد مثل قرار العودة إلى العراق بعد أحداث تلك السنة.

موسي، عراقي يدرس في باريس وهو من عائلة متديّنة في الأصل، ومن تلك العائلة تعلّم مهارات عديدة، منها مهارة أخذ الحكرة، وبحوزته كتاب صغير الحجم يُكاد لا يتجاوز طوله الأضلاع الثلاث، مكتوب بين صفحاته بشكل عشوائي ثلاثة خيبرات: «افعل، لا تفعل، فختر». استعانت به باسلة لحسم أمر العودة إلى العراق، خصوصاً أنّها كانت تتجمع به مع ثلّة المقربين في صالة بيته، ليراقبوا أحداث العراق عبر التلفاز. وتجرى الغادر أن يُفتح صاحب المعرفة «كتاب الخيرة»، ثلاث مرّات بشكل عشوائي، وإن مجموع النتائج هو ما يحسم القرار. ولكي نبذو محترمين، لن نخالب في سرر الأحداث بعينها، خوفاً من إهدار وقتكم الثمين، فقد أخذنا على عاتقنا أن نمرّر لكم الغصّة بشكل سريع.

لذا فُتح موسي «كتاب الخيرة» ثلاث مرّات عام 1979، وكان مجموع النتائج ضدّ قرار العودة، لذا انتظرت باسلة سنة إضافية، وطلبت منه بأن يعاود فتح «كتاب الخيرة» عام 1980 بعد

صن الكندي إلى الحسن بن الهيثم، مروراً بقسطا بن لوقا والرازبي وأبنت سهل، قاد الباحث في تاريخ البصريات وعلم المخطوطات، حسن أبو الخير، مستمعيه في جولة بتاريخ علوم البصريات العربية، بمناسبة «اليوم الدولي للضوء» الذي صادف أول امس الإثنين

الجمعة. **محمد هديب**

في إطار الاحتفال باليوم الدولي للضوء، وضمن سلسلة «قراءات في مخطوطات مكتبة قطر الوطنية»، نظمت محاضرة عن مخطوطات البصريات في الحضارة العربية الإسلامية، تحدث فيها حسن أبو الخير، الباحث المتخصص في تاريخ البصريات وعلم المخطوطات، جاءت المحاضرة الإثنين الماضي، في ذات اليوم - 16 أيار/ مايو الجاري، الذي اختارته «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة» (يونسكو)، منذ العام 2017، للاحتفال باليوم الدولي للضوء. وطاف المحاضر في تاريخ علوم الضوء، الذي بدأ باسم «علوم المناظر» ودار حول معرفة وإدراك الأشكال بالعين، تبعاً لما أنتجه اليونانيون وترجم إلى العربية، وبالتحديد ما قدمه إقليدس الذي وصلنا كتابه في المناظر، وبطليموس الذي وصلت بعض كتاباته، والترجمة التي أنجزتها الحضارة العربية الإسلامية، منذ القرن الثالث الهجري (التاسع ميلادي)، أفاد منها العلماء وتبنيوها، ثم صغحوا مذاهب علماء



نافورة «الفاوس السحري» للناث العراقي محمد علي حكمت (1929- 2011) في ساحة الفايح ببغداد

فعاليات

تنظّم **مؤسسة عبد المحسن القطّان** في رام الله، بدءاً من الساعة السابعة من مساء اليوم الأربعاء، عرضاً لفيلم **ساعة التحرير دقت** (1974) للمخرجة اللبنانية **هيني سرور**. يروي العمل انتفاضة ظُفار بقيادة حركة نسائية ديمقراطية، ضد حكومة سلطنة عُمان ونظامها الموالي في ذلك الوقت لبريطانيا.

يحتضن **المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة** في عمّان، حتّى الأمام والعشرين من أيار/ مايو الجاري، **المعرض الاستعادي للفنان علي طالب**، والذي افتُتح الأحد الماضي. يعود المعرض إلى خمسين عاماً من اشتغالات الفنان العراقي (1944) الذي عُرف برسوماته لتفاصيلك تشريحية من الجسد الإنساني، ولا سيّما الراس، وهي ليتملّ لا تخيب عن آخر أعماله التي يقرّحها المعرض.

بدءاً من يوم غد الخميس وحتّى الخامس من حزيران/ يونيو المقبل، تحتضن مدينة روات الفرنسية **مهرجان الشعر** بنسخته السادسة، والتي تأتي هذا العام تحت عنوان **إلى الأشجار**. كما تحدّ مفاطحة كيبك الكندية الفرزكوفوية ضيفة على المهرجان الذي يشمل برنامجاً قراءات وعروضاً ولقاءات وحلقات نقاش وتوقيعات.

في السادس والعشرين من أيار/ مايو الجاري، بدءاً من السادسة مساءً، يستضيف **المتحف الوطني العربي الأميركي** في ميشيغان الباحث **إدوارد بي. كورتيس**، للحديث عن كتابه **مسلمو القلب: كيف أتخذ المهاجرون السوريون من وسط غرب الولايات المتّحدة وطناً لهم**، الصادر حديثاً عن «منشورات جامعة نيويورك».



تحقيق

لا يزال سؤال التشابه بين الممثل والشخصية المعروفة مطروحاً، كسؤال كيفية نطق ممثل لهجة عربية من دون أن يكون منتمياً إلى البلد العربي نفسه. تساؤلات كهذه تؤدي إلى قراءة نقدية، تبغي نقاشاً مفتوحاً على آليات التمثيل وقواعده

عن التشابه والنطق السينمائيين

تقليد أم تمثيل؟

نديم جرجور



مسلمان سينمائيان تُطرحان بين حين وآخر: التشابه، شكلاً ولنطقاً وحركة ونطقاً، ضرورياً بين ممثل/متمثلة وشخصية معروفة، يؤدي دورها في فيلم أو مسلسل؟ ماذا يُفيد تعاون بين مخرج/مخرجة من بلد عربي وممثل/متمثلة من بلد عربي آخر، لتأدية شخصية منتملة من المحلي، بمكوناته الاجتماعية والثقافية والسلوكية واللغوية، ما يستدعي من الممثل/المتمثلة، إلى أمور أخرى، نطقاً سليماً للهِجة الأساسية للمحلي؟

عالم «العرباء»

سلسلة تلفزيونية جديدة بعنوان The Offer (التكار مايكل توكان، إنتاج «إيراماونت بلاس»)، التي تعرضه منذ 28 إبريل/نيسان 2022. موسوم واحد في 10 حلقات. علماً أنّ OSN Showcase تعرضه حالياً على شاشتها، تتناول كيفية تحقيق مشروع «العرباء» (1972) لفرنسيس فورد كوبولا، بتفاصيل كثيرة، تتفحّج على السينمائي والمالي والمافيوي والسياسي، كما على سلوك هوليوود، ولجانها وحيويتها. قراءة السلسلة، نقدياً، تحتاج إلى مشاهدة الحلقات كلها. لكنّ سؤالاً يُطرح، انطلاقاً من اختيار ممثلين/متمثلات لتأدية أدوار شخصيات معروفة، معظمها حيّ إلى الآن، شخصيات فاعلة في استديوهات أساسية، كما في الغناء والمافيا الإيطالية، وأخرى لها مصالغ عميقة، في المال والصفقات.

ملاحظات

المزج عن نطق سليم للهِجة للكلمة عربية تتكشف، أكثر، في فيلم غير مستوف شروط الاشتغال السينمائي العجز عائلاً فعلي أمام شامده عربي، بزاد حدة من بروز تصنّف أو خلل في أداء أدوار شخصيات عدّة، في فيلم واحد، التعان مع ممثل/متمثلة من بلد، في فيلم ينتمي إلى بلد آخر، رائخ في السينما الغربية، المتحرّرة من ثقل اللغة واللهجات، لأنّ الإنتاجية تفرض حضورها السينمائي، إلى حدّ أنّ المشاهدين يقتنعون بأنّ ممثلاً إنكليزياً/أمريكياً قادرٌ على إقناعهم بأنّه هنر أو السميع أو ستالين أو الإسكندر، رغم نطقه الإنكليزية، إبرةً إلى استنيل، وجرفية اشتغالات سينمائية.



الوزير هوبكنز مؤدياً شخصية بيكاسو، جرّمة باهرة (جوارز روزجر، Getty)

«مفاتيح مكسّرة»

اول فيلم روائي طويل لئباني جيمي كيروز (الصورة)، هذا ملثّ عربيّ على شكل تجربة التعاون التمثيلي العربي العربي، منجّ لئبانيّة، لئبانيات



شخصيات جرافية، سورية متنوّعة الانتماءات، فالثلث فيه مستويات عدّة، تمليحٌ عادي للثانية، أو مصنّعٌ وغير متماثل في الزاثة الحدّ الفاصل بين شخص الممثل وصور الشخصية، يُضاف إلى هذا عجز عن نطق سليم، يُفترض به أنّ يتلاءم وموقع كُنْ شخصية في بيتها، اجتماعياً وثقافياً وزرورياً وسلوكياً.



ليان الزبال، مهلةً ادائية مفعلة لكنّ نطق لهجات عربية غير فريب (مايكلا توارا، Getty)



ماتيلو بيكاسو، اداء جرّمي لالوك وتقليدٌ تمثيليّ للالاب (جيمي كيروز، Getty)

التشابه مطلوبٌ

لكنّ براعة التمثيل أهم وأضعف وأجمل

أداة وحيدة لتمازج متخلّج مع الشخصية: مابلو بيكاسو في Surviving Picasso لجيمس إيفوري (1996)، والفرد هيتشوك لجيمس جيفريزي (2013)، لساشا جيفريزي (مع الإشارة إلى تفاوت في القيم الفنية والدرامية والجمالية بين الفلمين)، هناك أيضاً ماريون كوتيار في La Mome (عن إيدن بياف، 2007) لأوليغيبه ناهان.

العوض يقول بضماء كبير مع الأصل، من دون التخلّي عن فنّ التمثيل: أحمد زكي أفضل مثل عربي، خاصة في تاديبته طه حورين في المسلسل التلفزيوني «الأيام» (1979) لجيبي العلمي، وشخصيتي جمال عبد الناصر في «ناصر 56» (1996) لجمال فاضل، والسادات في «أيام السادات» (2001) لجمال فاضل، هذه وغيرها كثير، درش في التمثيل أسوأ الحاصل كامنٌ في السقوط في التقليد البحت، وتناسي التمثيل الأخرى في التخلّي عن فنّ التمثيل، بدلاً من الجرفية/المهينة التمثيلية، رغم أنّ ممثلي شخصيات المنتجين أقل تقليداً، أي أكثر تمثيلاً، أما ربيزي، فغير مختلف عن بقّله بدلاً من أن يُفعل، رغم ما لديه من مفردات تمثيل، بحرفٍ عالمياً لتقديم شخصيات، لن تكون كلها حقيقية/واقعية، لكنّ تمثيله يجعلها هكذا.

عن تمثيل مطلوب

تاريخ السينما والتلفزيون، في أميركا والعالم، حافلٌ بأمثلة متناقضة، الأهم، فنياً ودرامياً وجمالياً كامنٌ في كيفية انعكاس براعة التمثيل، بفضل جرفية الممثل، في تأدية الدور/الشخصية، أنتوني هوبكنز، مثلاً، في «مكسسون» (1994)، وكولن فارل في «الإسكندر» (2004)، والفيلمان لأوليفر ستون هوبكنز نفسه يؤدي دورين/شخصيتين معروفتين، ببراعة تمثيلية أسرة، تُدجّل المشاهد إلى أعماق ذات وروح، وإلى مسالك فردٍ وأمّزجته وخاؤه وأرتباجاته، متخذاً من التمثيل



نيم مرون، شخصيات عربية بداء فُعلج (الصفحة التحضيرية)



نيم مرون، شخصيات عربية بداء فُعلج (الصفحة التحضيرية)

رياضة



هل يوقع مبابي مع ريال مدريد قريباً؟ (أوريليان جويبا، Getty)

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كشفت صحيفة دياريو أس الإسبانية ان المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، سيعلن رحيله عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي قريباً، لكن من دون الإعلان عن الفريق الجديد الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى انه ورغم إعلان مبابي هذا القرار، إلا أنّ فريق ريال مدريد لن يُعلن عن أي شيء قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

كيليني مودعا يوفنتوس، كان كُنْ شيء بالنسبة لي

سيخوض المدافع المخضرم، جورجيو كيليني، لاعب فريق يوفنتوس، مباراته الأخيرة بقميص «البليانكونيري» بعدما أعلن أن هذا الموسم هو الأخير في مسيرته، إذ ودع الفريق برسالة مؤثرة قال فيها: «اليوم سنتقاني زويعاً من العواطف يوفنتوس كان كل شيء بالنسبة لي شيابي وخبرتي وتضحي الرغبة في الفوز والسعادة عند الانصاف وتقبل الخسارة وإثارة الحدي والمباراة في الملعب.»

مونغيس يغيي عن رولان غاروس بسبب مشكلة في الكعب

أعلن الفرنسي غايل مونفيس، المصنّف 22 عالمياً وأفضل لاعب فرنسي حالياً، غيابه عن بطولة رولان غاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى، التي ستقام خلال الفترة من 22 مايو/أيار الجاري حتى 5 يونيو/حزيران المقبل، بسبب مشاكل في كعب القدم، وكتب صاحب الـ35 سنة في رسالة عبر شبكة تويتر: «أعاني منذ بطولة مونت كارلو من الام في الكعب تمنعني من التحرك بشكل طبيعي داخل الملعب.»

تيم يودع جنيف من الباب الضيق وجاسكيه منافس ميديفيدف

سقط النمساوي دومينيك تيم، مغادراً بطولة جنيف المفتوحة للتنس سريعاً من الدور الأول، بخسارته أمام الإيطالي ماركو سيبستيانوتو، في الوقت الذي سيكون الفرنسي المخضرم ريشان جاسكيه المنافس الأول للروس دانييل ميديفيديف، المرشح الأول للقب والعائد للملاعب بعد الإصابة، وكان تيم عاد إلى الملاعب في نهاية شهر آذار/مارس الماضي بعد 9 أشهر بسبب الام في مصعب اليد اليمنى.



تيم يودع جنيف من الباب الضيق وجاسكيه منافس ميديفيدف

رياضة

تقرير

يريد نادي إينتراخت فرانكفورت مواصلة تألقه في الموسم الحالي ببطولة الدوري الالوبي، والصعود إلى منصة التتويج للمرة الاولى للفرق الالمانى في القرن الحالي، رغم صعوبة المهمة

نهائي الدوري الأوروبي

إينتراخت يواجه رينجرز

التتويج، خاصة أنهم خلفوا الأنتار المهيم في جميع مراحل المسابقة القارية، وتخطى إينتراخت فرانكفورت جميع العقبات التي وقفت في طريق نجومه، أثناء رحلتهم إلى نهائي الدوري الأوروبي بالموسم الحالي، بعدما أخرجوا ريال بيتيس الإسباني من دور الـ(16)، ثم حققوا المفاجأة الكبرى بإقصاء برشلونة (أحد أبرز المرشّحين لنيل لقب الدوري الأوروبي)، من ربع النهائي، وواصلوا بعدها السير بخطوات ثابتة في نصف النهائي، الذي تغلبوا فيه على ويستهام يونايتد الإنكليزي.
بدوره، تمكن نادي غلاسكو رينجرز من التتويج بلقب كأس الكؤوس الأوروبية في موسم 1971/1972، التي يطلق عليها في الوقت الحالي (الدوري الأوروبي)، لكن نجومه يرغبون في تعويض جماهيرهم، التي انتظرت ما يقارب النصف قرن، من أجل رؤية فريقها يستعيد الأجدار، ويصعد مرة أخرى إلى منصة التتويج، واستطاع نجوم غلاسكو رينجرز إخراج فريق النجم الأحمر الصربي في دور الـ(16)، وأطاحوا بسبورتيغ براغا البرتغالي في ربع النهائي، لكنهم تمكنوا من تحقيق «ريمونتادا» مثيرة للغبابة أمام لايبزيغ الألماني، الذي خسروا على يده في ذهاب نصف النهائي بهدف نظيف، لكنهم تفوقوا على أرض ملعبهم بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليبلغوا نهائي المسابقة القارية.
وتعدد المواجهة النهائية في الدوري الأوروبي بين نادي إينتراخ فرانكفورت وحصمه غلاسكو رينجرز إلى الأذهان، ما حدث قبل 62 عاماً، عندما تواجه الفريقان في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بمسماها القديم، وتمكن الفريق الألماني حينها من بلوغ النهائي، بعدما أطر شيك غلاسكو رينجرز في مواجهة الذهاب بملعب «فالديشاديون» ذهاباً بستة أهداف مقابل هدف وحيد، لواصل فرانكفورت سيطرته إياباً في ملعب «البروكس بارك»، عقب انتصاره بستة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، لكنه سقط في المواجهة النهائية على يد ريال مدريد الإسباني، بنتيجة قتيبة للغاية، بسبعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، وأصبح حينها إينتراخت فرانكفورت أول ناد ألماني يبلغ نهائي البطولة الأوروبية الاعم على مستوى الفرق، لكنه انتظر عقدين كاملين كي يخوض نهائيا أوروبيا آخر وكان الدوري الأوروبي، الذي فاز به بروسيا مونشنغلايخ.

على سعيد متصل، أبدي ليون بالوجون،

النبيلة . العربي الجديد
تجّه انظار الجماهير الرياضية، الأربعة، إلى ملعب «رامون سانتشيز بيزخوان» في مدينة إشبيلية الإسبانية، من أجل متابعة المواجهة النهائية المرتقبة في بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، التي ستعجم بين نادي إينتراخت فرانكفورت الألماني وحصمه العنيد غلاسكو رينجرز الإسكتلندي، واستطاع إينتراخت فرانكفورت الوصول إلى المواجهة النهائية، بعدما تغلب على منافسه ويستهام يونايتد الإنكليزي في مجموع المباراتين في نصف النهائي، بنتيجة (1-3)، فيما أنتزع غلاسكو رينجرز بطاقة التأهل للنهائي، عقب فوزه المثير على الأوروبي، ويبحث نجومه عن إعادة المجد للفرق، والصعود مرة أخرى إلى منصة



يلعب غلاسكو رينجرز على صحن المفاجأة الكبرى (مات زيكون/Getty)



حرصت الجماهير على التواجد في مدينة إشبيلية (الت هارفي/Getty)

ملعب «974» تحفة قابلة للتفكيك تستقبل الجماهير

ملعب مونديالي جميل

بافكار فنية جديدة

وباهرة جاهز لاستقبال

الحدث الرياضي الكبير



الملعب جاهز لاستضافة مباريات مونديال قطر 2022 (ماليو الشاوي/Getty)



يريد إينتراخت فرانكفورت تحريف لقب «البوراليخ» (الكيس غريم/Getty)

مباريات الأسبوع

المصري يواجه نزيف النقاط في الدوري

واصل المصري البورسعيدي نزيف النقاط بخسارته أمام سموحة (2 - 1) على ملعب الجيش ببرج العرب في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم. وسجل حمدي علاء (د 19)، ومروان حمدي (د 38)، هدفي سموحة، وحسن علي (85د)، هدف المصري، وحقق سموحة فوزه الأول بقيادة مدربه الجديد عبد الحميد بسيوني ورفع رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع بغارق الأهداف خلف الأهلي الثالث الذي لعب 5 مباريات أقل، فيما تجمد رصيده المصري عند 20 نقطة في المركز الثاني عشر بعدما خسر 14 نقطة في آخر 5 مباريات بتعادل وحيد و4 خسائر. وعقد غزل الحلة موقف ضيفه إيسترن كويماني الذي يواجه ضيع الهبوط لدوري الدرجة الثانية بعدما تغلب عليه بهدف وحيد سجله أحمد الشاذلي (د 18)، على ملعب الحلة. ولعب الحلة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 68 عقب طرد مدافعه محمد السيد «باروكا» بحصوله على البطاقة الحمراء، مباشرة. وحقق الحلة فوزه الخامس هذا الموسم الأول بقيادة مدربه مصطفى عبده خليفة عبد الحميد بسيوني المستقيل والمنتقل إلى تدريب سموحة، رافعاً رصيده إلى 24 نقطة متقدماً إلى المركز التاسع، فيما تجمد رصيد إيسترن كويماني عند 11 نقطة في المركز الـ17 قبل الأخير مع مباراة مؤجلة مع الأهلي.

المسكني يثير قلق القادري قبل معسكر منتخب تونس

أثار نجم فريق العربي القطري يوسف المسكني قلق المدير الفني المنتخب التونسي جلال القادري، وذلك قبل مواجهة منتخبى غينيا الاستوائية وبوتسوانا في 2 و5 يونيو/ حزيران المقبل، ضمن تصفيات بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم 2023. وحصل، العربي الجديد» على معلومات تُفيد بأن القادري عبّر عن قلقه تجاه الوضعية التي يمرّ بها بعض نجوم الفريق، وبرزهم القائد يوسف المسكني، لأنه ابتعد عن نسق المباريات منذ نهاية منافسات دوري نجوم قطر لكرة القدم. ولم يشارك يوسف مع العربي منذ أكثر من شهر. ورغم أن النجم التونسي يصنّ على التدريب في قاعة تقوية العضلات، فإن ذلك غير كافٍ بالنسبة للقادري الذي يعوّل كثيراً على المسكني، ويعتبره عنصراً مهما للغاية في تشكيلة منتخب نسور قرقاج، ويتمتع يوسف بمكانة مميزة جداً لدى القادري والجهاز الفني، الذي يخشى أن يترجم أداءه، اللاعب خلال مباراتي غينيا الاستوائية وبوتسوانا، وكذلك في الدورة الدولية الودية التي سيشترك فيها «نسور قرقاج» في اليابان من 10 إلى 14 يونيو/ حزيران المقبل.



الحاج محمود: أتمنى اللعب لمنتخب تونس وهذا مستقبلي في سويسرا

توجّ اللاعب التونسي الشاب محمد الحاج محمود بلقبه الأول مع فريق لوغانو السويسري، بتحقيقه لقب بطولة الكأس المحلية لكرة القدم، إثر الانتصار على فريق سانت غالن بأربعة أهداف مقابل واحد في المباراة النهائية التي أقيمت يوم الأحد. وكشف اللاعب السابق للفريق النجم الساحلي الحاج محمود، في تصريحات خصّ بها «العربي الجديد» يوم الثلاثاء، عن سبب بقائه على دكة الاحتياط خلال هذه المباراة، قائلاً: «تعرضت لي إصابة في الفترة الأخيرة، وعدت تدريجياً إلى نسق المباريات، لهذا السبب لم يجازف بي المدرب». وتحدث الموعبة التونسية عن تجربته الأولى في الاحتراف قائلاً: «أتعلم كثيراً من موسمي الأول هنا، في البداية وجدت بعض الصعوبات من أجل التأقلم مع اللغة في مدينة لوغانو، الناس يتحدثون الإيطالية، ويمرور الوقت أصبحت قادراً على التعايش معهم بشكل طبيعي» وعن مستقبله مع الفريق قال لاعب خط الوسط: «أنا متعاقد من النادي حتى سنة 2025، سأستمر مع طبعاً، وخصوصاً أننا سنشارك في بطولة الدوري الأوروبي في الموسم المقبل، وبعد ذلك سأسعى إلى الانتقال إلى أحد الأندية الأوروبية الأخرى.»

كيفن تراب من فشل في الباريسي إلى نهائي قاري

الحياة خارج كرة القدم، فهو من محبي الدراجات النارية، أسّس أيضاً شركة منتجحات نياتية، وعلق على هذا الأمر قائلاً: «أحتاج إلى أشياء أخرى تعديني عن التوتو اليومي ويمكنني التفكير فيها، كل ما هو مهم بالنسبة لي من أجل الاستمتاع

بسعادي في النهاية على أن أكون أفضل في الملعب». وأنهى إينتراخت فرانكفورت موسمه في البوندسليغا في مركز مخيب (الـ 11)، لكن الفريق أظهر شخصيته في مسابقة الدوري الأوروبي، بقلبه الطاولة في ثلاث مباريات في التواني الأخيرة (أمام أوبلياكوس المونثاني وريوال أنتويرب البلجيكي في دور المجموعات وريال بيتيس الإسباني في إياب مُن النهائي) في مشواره الطويل نحو المباراة النهائية، بالإضافة إلى فوزٍ ضمن على برشلونة الإسباني (3 - 2) في «كأس نو» في إياب الدور ربع النهائي، وفي كل مرة، كان تراب رائعا سواء في عزميته أو في دوره كقائد للخطوط الخلفية هذا النجاح داخل وخارج الملعب يمنحه نقاط قوة ليكون الحارس الثالث لمنتخب الألماني في مونديال قطر الشتاء المقبل، خلف مانويل نوير ومارك أندريه تير شتغنر لكنه في الوقت الحالي يرفض حتى التحديق إلى هذه المسألة وتركيزه الوحيد هو على المباراة النهائية ضد فريق رينجرز الإسكتلندي.



الحارس الألماني قدم مسنوب أثناء هذا الموسم (الكسندر شورر/Getty)

على التطور وأنا الآن أحاول أن أنقل إلى فرانكفورت ما تعلمته هناك، وكانت عودته إلى فرانكفورت بمثابة انطلاقة جديدة، واعترف الحارس قائلاً «بالنسبة لي، كان من المهم الوصول إلى نادٍ حيث يمكنني

اللافت وقتها أمام النادي البافاري وذلك عشية المباراة النهائية أمام غلاسكو رينجرز الإسكتلندي الأربعة في إشبيلية.
تراب شخصية رمزية للنادي الذي انضم إلى صفوفه للمرة الأولى في عام 2012 قادماً من كايزرسلاوترن، في سن الـ31 يحظى تراب بالتقدير على حديته الهائئ دائما ولكن الحازم، وقدرته على إدارة المواقف الصعبة.
وإذا كان تراب لا يرتدي شارة القيادة، فهو مع ذلك قائد عرقلة تعديل الملابس، حسب تعبير مدربه النمساوي أوليفر غلاستر.
هالته لدى زملائه تأتي من مواهبه الشخصية.
فرقة السابق إينتراخت فرانكفورت الألماني في الطريق إلى نهائي مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، إذ اقترب من العودة القارية الدولية واستعاد تراب البالغ من العمر 31 سنة دور القائد الذي كان بحاجة إليه للظهور بشكل كامل.
كانت نقطة التحول في بداية تشرين الأول/أكتوبر الماضي خلال الفوز الثمين لفرقة على ضيفه العراقي البافاري بايرن ميونخ في السوري.
وقف سدا متعباً أمام المهاجمين البافاريين ليميت سنوات في باريس سان جيرمان (2015-2018)، لعب موسماً ونصفاً فقط أساسياً، قبل أن يخسر مكانه لصالح الفرنسي أريولا.
كانت التجربة صعبة، لكنه أدرك أن العمل يومياً مع شخصيات مثل السويدي، زلاتان إبراهيموفيتش، أو البرازيلي، تياغو سيلفا أو البرازيلي، ماركينوس كان فرصاً بالنسبة إليه، وهو الكلام الذي تحدثت عنه صحيفة «فرانكفورت فانس» اليومية، بإدائه من هؤلاء اللاعبين، ساعدني ذلك كثيراً

سكوت الحارس الالمانى

كيفت تراب على موعد

مع نهائي كبير بجانب

فرانكفورت

غادر حارس المرعى، كيفن تراب، فريق باريس سان جيرمان الفرنسي عام 2018 دون أن يتمكن من فرض نفسه في تشكيلته، لكنه عاد ليصبح ركيزة أساسية في صفوف (مباراة) في المجموعة الثامنة، مباراتين في المجموعة السابعة، مباراة في المجموعة الرابعة، مباراتين في المجموعة الثالثة)، في وقت سيضيف مباراة واحدة في دور الـ16، ولن يستضيف بعد ذلك أي مباراة في الأدوار ربع النهائي أو نصف النهائي أو المباراة النهائية، ويعود السبب إلى أن ستة الملاعب الأخرى أكبر، وعليه الأبطال الجماهيري على المباريات الإقصائية دائماً ما يكون أكبر وبالتالي تحتاج الاتحاد الدولي لكرة القدم لملاعب أكبر، وفي حالة ملعب «974» لا يتوفر هذا الشرط لأنه لا يتسع لأكثر من 40 ألف مشجع.

وانفتح ملعب «974»، في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2021، وهو الذي بدأت عملية تشييده في عام 2017، وحاز على جوائز بسبب التصميم والنظام البنني المميزين من خلال نظام الاستدامة.

(إي)

رياضة

تقرير

يشهد الموسم الحالي في رياضة الموتو جي بي للدراجات النارية منافسة قوية حتى اللحظة مع بروز أكثر من مرشح لتحقيق اللقب، حيث تقدّم لنا كل جولة بطلا، في حين نشهد تراجع الإسباني مارك ماركيز الذي توج باللقب في مرات سابقة، مع العلم أن الأمور قد لا تحسم حتى آخر سباق

صراع الموتو جي بي

زهير ورد



تبدو منافسات «موتو جي بي» موسم 2021/2022، مثيرة، حيث شهدت بطولة العالم منذ بدايتها تنافسا قويا، يؤكد أن حسم مصير البطل لن يكون سهلا وسيحتاج لجهود كبير من أجل حسم المركز الأول، خاصة بعد بروز العديد من الأسماء والتراجع الكبير الذي رافق أداء بعض الأبطال وخاصة منهم الإسباني مارك ماركيز الذي سبق له التتويج ببطولة العالم في عدد من المناسبات. وشهدت أول سبعة سباقات فوز خمسة سائقين بإحدى المراحل، وهو ما يعطي اللبل على قوة المنافس وتقارب المستوى في انتظار أن ينتج أحد السائقين في رفع مستواه وصنع الفارق مستقبلاً، بما أن الفارق ليس مهما إلى حد الآن بين مختلف المشاركين. وبعد سنوات كانت خلالها السيطرة إسبانية بفضل خورخي لورنزو ثم مارك ماركيز، وبدرجة أقل الفرنسي فايو كوارتارو، فإن الوضع اختلف في بداية هذا الموسم مع تراجع الحصون الإسباني من حيث التوقعيات بمختلف المراحل، إذ يبدو أن التعديلات

كوارتارو: لست مرشحا



خورخي لورنزو، الفائز ببطولة العالم في الموتو جي بي في 2010 و2013.

أكد الدراج الفرنسي فايو كوارتارو، المتوج بلقب بطولة العالم للموتو جي بي للدراجات النارية العام الماضي، أنه ليس المرشح الوفر حظا لبل اللقب في هذا العام في 2022، خاصة بعد المعاناة في سباق جائزة فرنسا الكبرى 2022. وربما حاول كوارتارو بهذه الكلمات التقليل من الضغوطات عن نفسه ولا سيما أن يتصدر الترتيب من محاولة للمنافسة لاحقا بكل البرية، وقال في هذا الصدد: «الامر الوحيد الذي يوسعني فمعه هو عدم ارتكاب الأخطاء، إذ لم يحصل بطلو العالم إلى إيطاليا. للعب ورتب ذلك فالتنينو ضمت المعركة».

الأسبانية منذ بدايتها

الموسم القادم. ويعد مرور 7 جولات، فإن إيطاليا توجت في 4 سنوات وكانت قادرة على تحقيق حصاد أفضل لولا الحوادث التي تعرض لها فرانشيسكو بانبايا بشكل أساسي، وأخرها في سباق فرنسا يوم الأحد الماضي، عندما فقد السيطرة على دراجته قبل 7 لفات من نهاية السباق، وهو الذي كان أول المتطلقين في هذه المرحلة وسيطر على جزء مهم من مراحل السباق في الأثناء، فإن إنيا باستياينتي هو أكثر السائقين تنوعاً في هذا الموسم بعدما حصد المركز الأول في 3 مناسبات، لكن الأخطاء التي ارتكبها في بعض المراحل جعلته يخسر الكثير من النقاط، ويكمن على بعد قرابة 30 نقطة من المصدر، ولكن هذا الفارق لا يبدو مهماً وفرص التدارك تبقى قائمة مع تبقى العديد من الجولات في منافسات بطولة العالم. وتوقع بانبايا، في مرحلة إسبانيا، الجولة السادسة، ولكنه أضع بدوره عدداً من النقاط التي كانت تبدو قريبة منه، فهو سائق يعمل كثيراً إلى المخاطرة وقد انتقد طريقة تصرفه «الغبية» التي حرمته من إنهاء السباق في فرنسا وجعلته يقدم هدبة إلى الفرنسي كوارتارو، الذي لا يرتكب مثل هذه الأخطاء في السباقات الأخيرة، بل إنه توج الموسم الماضي ببطولة العالم للمرة الأولى في مسيرته، قبل جولة من نهاية السباق إثر سقوط الإيطالي، الذي كان في صدارة الترتيب ولكن بسبب اندفاعه وتهوره المتواصل ارتكب خطأ رغم أنه كان يتمتع بأسبقية عن منافسيه تجعله خارج المنافسة.

وظهر الثنائي الإيطالي، بشكل أفضل من كل المشاركين إلى حد الآن، وهو ما يعطي إيطاليا فرصة للعودة إلى حصد بطولة العالم بعد سنوات من الغياب، وذلك منذ أن فقد فالنتينو روسي سيطرته، لكن إيطاليا العاشقة لسباقات السرعة قد تعرفت إلى نجمها الجديد، ولا سيما أن هناك العديد من الأسماء التي تشارك في بطولة العالم مرة أخرى ويتميز الشخائي الذي يشعل التنافس في الأسابيع الأخيرة، بالمخاطرة الكبيرة والمخاطرة والسعي المتواصل إلى حصد المركز الأول في كل السباقات، وطريقة قيادة كل سائق منهما هي التي تبحت عنها الجماهير، وسيمثل الإسباني الذي سيحصد بطولة العالم إلى إيطاليا. للعب ورتب فالنتينو روسي، والهدف الثاني لكل مشارك إيطالي، بما أن روسي كان لمهما لعدد من



السائقين ولكن لا أحد منهم نجح في أن يعادل نجاحاته وأن يفرض إشعاع إيطاليا في اختصاص كان لها الفضل في أن تكون له شعبية كبيرة. ويبدو باستياينتي، الأقرب للتتويج، ومنافسة الفرنسي كوارتارو على المركز الأول، فقد أعلن عن نفسه منذ بداية بطولة العالم عندما توج بالجائزة



الأولى في قطر، كما أنه ارتكب أخطاء أقل من مواطنه الذي دفع غالباً ضمن تهوره المتواصل منذ بداية هذا الموسم، ويات مطالبا بالتدارك منذ الجولة القادمة التي ستقام في إيطاليا وقد تلعب دوراً حاسماً في تحديد اسم بطر العالم القادم. ويقود الفرنسي كوارتارو الترتيب العام برصيد 102 نقطة بفارق 4 في مرحلة فرنسا، متقدماً على الأسترالي



الإسباني أحد أبرز المرشحين للقب (جاءت موسيما دونيبيتراس برين)

رياضة

صورة في خير

إلى متى يصمد نادال؟

تعلم أسطورة التنس الإسباني، رافاييل نادال، التعاليش مع أوجاع مزمنة وغير قابلة للشفا، في قدمه اليسرى لأكثر من 15 سنة، وفي وقت تشتد هذه الآلام، يُطرح سؤال: «هل يُمكن أن يصمد أكثر؟»، ولخص نادال حالته قائلاً: «لم أتعرض للإصابة. أنا لاعب يعيش مع الإصابة. لا شيء جديد، هي دائماً هنا. أحياناً أكبر وأحياناً أقل. اليوم كانت جنونية». وفي التفاصيل، يعاني رافا من تنخر في العظم الزورقي للقدم (متلازمة مولر فايس)، وإشعار مملع شهر مايو/أيار الفائت إلى أنه مرض تنكسي مزمن وغير قابل للشفا، وهو الأمر الذي يصعب مهمة الصمود كثيراً.



رافاييل نادال، لاعب التنس الإسباني، في بطولة فرنسا المفتوحة في 2021.

على هامش الحدث

سورتنغ يفكّل بند شراء الإسباني بيدرو بورو ويتعاقد معه حتى 2025

فعل فريق سورتنغ لسبوتة بند شراء الظهير الدولي الإسباني بيدرو بورو المعار من مانشستر سيتي في العامين الماضيين، ويتعاقد معه حتى عام 2025، ويصن عقده على شرط جزائي بقيمة 45 مليون يورو، بحسب البيان الصادر عن النادي والمشهور على موقعه الرسمي، وعبر بورو عن سعائه بتفعيل بند الشراء قائلاً: «أنا سعيد للغاية. عندما جئت إلى هنا كنت أعني أنني انضممت إلى فريق كبير، لكنني لم أكن أتوقع تحقيق ما حققته خلال مذين العامين. نحن مجموعة قوية وتلعب بشكل جيد وتحقق الألقاب»، وأضاف: «كان هدفي منذ البداية هو مساعدة سورتنغ. كنت أعلم أن متطلبات النادي مرتفعة. سورتنغ فريق كبير، وأنا سعيد بالاستمرار معه، وعشت منذ قدومي إلى هنا لحظات جميلة للغاية». ولعب الظهير الإسباني 72 مباراة سجل خلالها 9 أهداف وتمرر 10 كرات حاسمة خلال عامين قضاها مع الفريق البرتغالي.

الارجنتيني سياسيتان بلانكو لاعب الأسبوع في الدوري الأميركي

حصل الارجنتيني، سياسيتان بلانكو، مهاجم فريق بورتلاند تيمبرز، على جائزة لاعب الأسبوع الـ 11 من منافسات الدوري الأميركي لكرة القدم بعد تسجيل ثنائية وتمرير كرتين حاسمتين في الانتصار الذي حققه فريقه أول امس السبت بنتيجة (7 - 2) على سورتنغ كانساس سيتي، وأمسى بلانكو (34 سنة) أول لاعب في فريق تيمبرز يسجل هدفين على الأقل ويمرر كرتين حاسمتين في مباراة واحدة. وسجل الارجنتيني أول هدفين له منذ انطلاقة الموسم، إلى جانب تمرير 4 كرات حاسمة. ويحتل فريق تيمبرز المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الغربي برصيد 15 نقطة بالتساوي مع ناشفيل وكولورادو رابيدز وهيوستن دياموند.

منذ انطلاقة الموسم، إلى جانب تمرير 4 كرات حاسمة. ويحتل فريق تيمبرز المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الغربي برصيد 15 نقطة بالتساوي مع ناشفيل وكولورادو رابيدز وهيوستن دياموند.

لاتسيو يحسم تأهله رسمياً للدوري الأوروبي بتعادله 2-2

حسم لاتسيو تأهله رسمياً للنسخة المقبلة من بطولة الدوري الأوروبي بعد تعادله مع يوفنتوس بهدفين لأظهما في اللحظات الأخيرة من اللقاء، الذي احتضنه ملعب اليانز ستاديووم ضمن لفات الجولة الـ 37 وقبل الأخيرة من منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم، واقتنص سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش نقطة تأهل فريقه رسمياً للدوري الأوروبي بهدف في الوقت القاتل من اللقاء، ورفع «البياتكنيري» رصيده إلى 70 نقطة في المركز الرابع، كما رفع لاتسيو رصيده إلى 63 نقطة في المركز الخامس، وتوجد 3 فرق تتنافس على المقعد الثاني المؤهل للدوري الأوروبي مع تبقي جولة واحدة على انتهاء المنافسة المحلية. هي روما (المركز السادس بـ60 نقطة) وفيورنتينا واطلانتا (المركزان السابع والثامن بـ59 نقطة لكل فريق).

باريس سان جيرمان يُحقّق طفرة في ارباح عقود الرعاية بفضل صرب

عزز تعاقّد فريق باريس سان جيرمان مع الأرجنتيني، ليونيل ميسي، من إيرادات النادي القادمة من حقوق الرعاية، بما لا يقل عن 300 مليون يورو خلال موسم 2021-2022، وهو رقم قياسي، بحسب تأكيدات مصادر من داخل النادي لوكالة «آفي» الإسبانية. ورغم إلحاق النادي الباريسي في تحقيق هدفه وهو التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا، إلا أنّ خزائنه انتعشت للغاية منذ قدوم الأرجنتيني، حيث حقق النادي إيرادات إجمالية خلال الموسم الجاري تقدر بـ700 مليون يورو، ليقترّب من إيرادات أكبر أندية أوروبا مثل ريال مدريد وبرشلونة. وارتفعت إيرادات النادي القادمة من حقوق الرعاية، ويوع منتجات النادي بنسبة 13% من هذا الموسم مقارنة بالموسم الماضي، بعد انضمام قائد برشلونة السابق وألّغوت جوائزة لكرة الذهبية سبع مرات إلى بطل فرنسا، وجنى النادي الباريسي أرباحاً تتراوح ما بين 300 إلى 310 ملايين يورو من حقوق الرعاية. ليتجاوز بذلك الرقم القياسي الذي حققه في موسم 2018-2019 والمقدّر آنذاك بـ295 مليون يورو. وحققت صفقة ليونيل ميسي عشرات من عقود الرعاية لـ«بي إس جي» منذ توقيعهم على بطل اللقب 1» في الصيف الماضي، من بينهم عقود شركات أزياء ومشروبات طبيعية وغازية ومشروبات الطاقة والمياه وشركات منتجات رياضية وغيرها.

وجه رياضي

خوانمي لاتاسا

ايوب الحديثي

عاش خوانمي لاتاسا اليوم الذي كان ينتظره منذ أن كان طفلاً. حيث ظهر مع الفريق الأول لريال مدريد، خلال مواجهة قادش بالبعاء، والتي انتهت بالتعادل بهدف لثله على أرضية ملعب «رامون دي كارانزا». ولم يكن أمام اللاعب سوى التحدي والعمل الجاد والانتظار، حتى حانت الفرصة خلال مواجهة قادش، بالجولة الخامسة والثلاثين قبل الأخيرة من عمر الدوري الإسباني لكرة القدم. وبعد ضمان لقب الدوري واقترب موقعة نهائي دوري الأبطال ضد ليفربول الإنكليزي (في 28 من الشهر الجاري)، وأجه الفريق الملكي هذه الرحلة برحلة تسمح له بفتح الباب أمام لاعبيه الشباب. وراهن المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي على مزيغ من «البياتل» والمواهب الشابة، في

ظل عدم وجود الفرنسي كريم بنزيمة، ومعاناة الصربي يوفيتش من نزاع عضلي، ليتم استدعاء مهاجمين فقط هما ماريانو ولاتاسا. ومنح المدرب الفرصة للأخير من أجل اللعب كبديل عند الحاجة، وتمع في «كاستيا» بثقة المدرب نحو إعطاء دقائق أكثر للمواهب الواعدة في صفوف كاستيا. الفريق الثاني لريال، وكانت هذه الدعوة الثالثة للاتاسا من أجل المشاركة مع الفريق الملكي، الأولى كانت في بداية فبراير/ شباط الماضي ضد فريق غرناطة، في المباراة الوحيدة بالموسم بأكمله، التي تم فيها استبعاد بنزيمة وفينيسيوس من التشكيلة، في الوقت نفسه، وفتح تعرض بنزيمة للإصابة الجيا بأمم وجود هذه الوهمة. أما الفرصة الثانية فكانت قبل أسابيع قليلة خلال زيارة أوساسونا، حيث جعلت إصابات يوفيتش وماريانو المدرب أنشيلوتي مضطرا للاستعانة به كمهاجم ثانٍ، لكنه

^[1] حسم لاتسيو تأهله رسمياً للنسخة المقبلة من بطولة الدوري الأوروبي بعد تعادله مع يوفنتوس بهدفين لأظهما في اللحظات الأخيرة من اللقاء، الذي احتضنه ملعب اليانز ستاديووم ضمن لفات الجولة الـ 37 وقبل الأخيرة من منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم، واقتنص سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش نقطة تأهل فريقه رسمياً للدوري الأوروبي بهدف في الوقت القاتل من اللقاء، ورفع «البياتكنيري» رصيده إلى 70 نقطة في المركز الرابع، كما رفع لاتسيو رصيده إلى 63 نقطة في المركز الخامس، وتوجد 3 فرق تتنافس على المقعد الثاني المؤهل للدوري الأوروبي مع تبقي جولة واحدة على انتهاء المنافسة المحلية

^[2] حسم لاتسيو تأهله رسمياً للنسخة المقبلة من بطولة الدوري الأوروبي بعد تعادله مع يوفنتوس بهدفين لأظهما في اللحظات الأخيرة من اللقاء، الذي احتضنه ملعب اليانز ستاديووم ضمن لفات الجولة الـ 37 وقبل الأخيرة من منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم، واقتنص سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش نقطة تأهل فريقه رسمياً للدوري الأوروبي بهدف في الوقت القاتل من اللقاء، ورفع «البياتكنيري» رصيده إلى 70 نقطة في المركز الرابع، كما رفع لاتسيو رصيده إلى 63 نقطة في المركز الخامس، وتوجد 3 فرق تتنافس على المقعد الثاني المؤهل للدوري الأوروبي مع تبقي جولة واحدة على انتهاء المنافسة المحلية



هوامش

رغم انسحاب القوات الروسية من منطقة كييف، وتركيز هجومها على جنوب أوكرانيا وشرقها، إلا أن القيمين على المتاحف غرب البلاد، ما زالوا مترددين بشأن إعادة فتح أبواب هذه المواقع المهمة



في قصر بوتوكي (بروكي ديا تشيشت / فرانس برس)

متاحف غرب أوكرانيا الأبواب نصف مفتوحة حتى إشعار آخر

في إدراج المدينة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي، أن السوفييت «تصرفوا الجرافات» في كل البلدان التي سيطروا عليها. ويشير بيغز، إلى أن لفيف ومعالمها البالغ عددها ثلاثة آلاف، والتي تمثل «مهد الوطنية الأوكرانية»، قاومت بشكل أفضل من غيرها «التخطيط المدني» الذي فرضه الاتحاد السوفييتي. أما السبب في ذلك، فيعود أولاً إلى أنها دخلت متأخرة إلى الفلك السوفييتي (ضمة شرق البلاد إلى الاتحاد السوفييتي عام 1918)، وثانياً إلى وجود «حركة فكرية عرفت يومها كيف تقاوم ببراءة». ويشير إلى أن سكان لفيف لتقام في مكانه ساحة كبيرة، تخصص للعروض العسكرية. ويؤكد فاسيل ميتسكو، أن المدير السابق للمتحف الوطني في لفيف، يوريس فوزنيتسكي، أظهر كذلك «ذكاء» مكنه من إثراء مجموعاته، خصوصاً بأعمال ذات طابع ديني، «رغم الإلحاد السوفييتي الرسمي». ويشدد رومان شمليك، الذي حدو حذو هؤلاء المدافعين عن التراث الأوكراني، على أهمية حماية متاحف المدينة «للمساهمة في تشكيل الهوية الوطنية». ويتوجه إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي ينفي وجود أي هوية خاصة بأوكرانيا، ويؤكد أن الروسيين والأوكرانيين شعب واحد، بالقول «نحن أوكرانيون وليس لدينا ما نختبه» في هذا الخصوص. (فرانس برس)

باختصار

يضم المتحف الوطني للفنون في لفيف 65 ألف عمل، ويعد أكبر متحف للفنون الجميلة في أوكرانيا

جمع القيمين على المتحف الوطني للفنون اللوحات والمنحوتات ونقلوها إلى أماكن لم يُكشف عنها تجنباً لتعرضها للقصف والتخريب

عندما سيطر السوفييت على لفيف في نهاية الحرب العالمية الثانية، وكذلك على متاحفها، حولوه إلى أداة دعائية

التي قصفت متاحف، أحدهما يقع قرب كييف (مخصص لأعمال الرسامة ماريا بريماشنكو) والآخر في خاركييف (عن الفيلسوف غريغوري كسوفورودا)، لا تزال تشكل تهديداً لمتاحف لفيف، لأنها تسعى إلى «تدمير الهوية الأوكرانية وجذورها الأوروبية». ويبدى مدير المتحف التاريخي في لفيف، رومان شمليك الحذر نفسه. ومن بين المباني العشرة التي يبلغ عمرها نحو مئة سنة، وتضم مجموعاته، أعيد في الأول من مايو/ أيار فتح اثنين بشكل جزئي، أحدهما لإتاحة ارتياد المقهى الخاص به، والآخر خصص لأحد العروض المرتبطة بالأطفال. ويذكر شمليك بأن القوات السوفييتية، عندما سيطرت على لفيف في نهاية الحرب العالمية الثانية، وكذلك على متاحفها، حولته إلى «أداة دعائية». ويتابع متاثراً: «استبدلوا المعرض الدائم باخر عن الجيش الأحمر». ويرى أستاذ الهندسة المعمارية في جامعة لفيف، ميكولا بيغز، الذي كان أحد الذين ساهموا

بإسقاط، فاجأت موظفي المتحف، الذين «لم يتوقعوا أن تصل الضربات إلى هذا الحد»، وأن تهدد مدينتهم. وبعد الصدمة التي تلقاها القيمين على المتحف في البداية، باسرو بالعمل سريعاً، وجمعوا اللوحات والمنحوتات لتوضيها بعناية. ووضعت هذه الأعمال، التي تقدر قيمة بعضها بالملايين، في أماكن لم يُكشف عنها، ولا تزال محفوظة هناك حتى اليوم. وفي قصر بوتوكي، الذي فتحت أبوابه استثنائياً لفريق وكالة فرانس برس، يعيد العمال طلاء الجدران، مستفيدين من إزالة اللوحات الفنية عنها. ومن بين هذه الأعمال لوحة «بيمان»، للرسام الفرنسي جورج دو لا تور. ومنذ بداية مايو/ أيار، أعيد جزئياً فتح موقعين آخرين تابعين للمتحف، بقعان على بُعد أكثر من ساعة من لفيف، ورغم ذلك، من المؤكد أن المتحف في المدينة لن يعيد فتح أبوابه (ما لم يحدث أي تغيير كبير سياسياً أو ميدانياً)، بحسب ميتسكو. ويرى نائب المدير، أن روسيا

ينبغي على زائر قصر بوتوكي، وهو أحد أبرز الروائع المعمارية في غرب أوكرانيا، أن يُبرز أوراؤه الثبوتية، ويخضع لتدابير أمنية مشددة يؤمنها عدد من الجنود. رغم عودة الحياة نسبياً إلى طبيعتها في مدينة لفيف، منذ أن انسحبت القوات الروسية من منطقة كييف، وركزت هجومها على جنوب أوكرانيا وشرقها، لم تستعد المتاحف بعد نشاطها المعتاد؛ إذ بالكاد تفتح أبوابها خشية استهداف الروس الإرث الثقافي الأوكراني. يضم المتحف الوطني للفنون في لفيف 65 ألف عمل، ويعد أكبر متحف للفنون الجميلة في أوكرانيا. في هذا السياق، يقول نائب مدير المتحف، فاسيل ميتسكو: «نرغب في إعادة فتح الأبواب قليلاً، لكن الأمر صعب من منظور أمني». ويتابع: «كيف لنا أن نضمن أن الروس لا يستغلون هذه المرحلة لاستجماع قوتهم، قبل أن يعاودوا إطلاق قذائفهم؟». يشير ميتسكو إلى أن الحرب التي بدأت في 24 فبراير/

وأخيراً

شيرين وبعض الغياب

سها حسن

وميتة واحدة. حين تطالع وجه شيرين على الشاشة ترى ذلك الحزن الرقيق، وهذا الوجه يخبرك دوماً أنه يعرفك، وأنت تعرفه حتى وإن لم تلتق به يوماً، إلا من وراء الشاشة. لكن يكفي أن تستقل سيارة أجرة عتيقة، فيبدأ السائق العجوز الأُمّي في تلاوة سيرتها الذاتية عليك؛ بدءاً من ولادتها وأصولها حتى دراستها الهندسية ثم تفرغها للصحافة، فتشعر بسعادة لا توصف، وأنت ترى كيف انتصرت تلك المرأة الفارسة على كل النهايات المتوقعة لامرأة ليست لها عائلة تقليدية، سرعان ما استنفذ من حولها، ويذهب الأبناء كل واحد في شأن، وتبقى وحيدة تعاني في صمت. لكن شيرين عروس بهية لم يمر الزمن على وجهها، وبقيت في عيوننا جميلة رقيقة رشيقة أنيقة حتى وهي تموت، حتى وهي ملفوفة بالعلم، ومحمولة على أكفأ أهلها وعائلتها الأكبر والأوسع والأضخم في العالم أجمع. في حياة شيرين أبو عاقلة عائلة مميزة، هي عائلتها الصحافية، ولها أكثر من أب وألّف أخت ومئات الأشقاء، ولا يمكن إلا أن تعيها وتق بقة عمرك حارساً لبعض الغياب.

وزرعت جوانبه بالغام الموت الكامنة. لكنّها فعلت ذلك راضية وقانعة ومقتنعة، وأصبحت هي الزائرة لنا، ونحن فوق أرائكنا، وأمام مكاتبنا، وحول نار شتائنا فيما هي تواجه هناك وفي قلب المعركة.

كما نبشت شيرين فينا عجزنا وإستسلامنا، كلما رأيناها تركض هنا وهناك، وخط الشيب رؤوسنا، لكننا أبداً لم نكن نشعر بما تشعّر به، حتى جاءت النهاية التي أيقظتنا، قائلة لنا إن شيرين أبو عاقلة اختارت أكثر من حياة، ونحن قد اخترنا حياة واحدة

”

شيرين عروسٌ بهية لم يمرّ الزمن على وجهها، وبقيت في عيوننا جميلة رقيقة رشيقة أنيقة

“

لأنّ مثل شيرين أبو عاقلة قد حظيت بما يليق بها، وقع خير سقوط شيرين برصاص غادرة علي كالصاعقة، وبدأت أتمالك نفسي، وأنا أطلع الغضب العام الجامح، وهو يعمّ العالم، وينتشر من الوطن إلى أبعد حدود الأرض، وكلما رأيت صورتها تحت الشجرة، وقد رقدت مثل عصفور حط ليلتقط رزقه، فباغته مراهق أغرّ بفخ منصوب منذ زمن، فأوقعه فيه مع سبق الإصرار والترصد. نظرت ملياً وطويلاً إلى هذا المشهد، وصرت أفكر بهذه النهاية المنتقاة لإنسانة بذلت كل حياتها من أجل قضية أمنت بها ولم تفسح لها وقتاً، لكي تدبر حياتها كما ندير حياتنا، نحن النساء، من بنات جيلها، فلم تصب شيرين زوجة وأماً، لكنها لم تفقد الكثير، فهي حبيبة الشعب كله، وأم كل الأولاد والبنات من جيل أولادي مثلاً. وعليّ أن أتخيل أن أبناء فلسطين مثلاً ممن هم في أعمار أولادي، وقد أصبحوا أولاد شيرين يحبونها ويذكرونها ويحملونها في قلوبهم كأيقونة فلسطين. شيرين الخارجة عن نمط تقليدي للمرأة، والتمردة على خط سير حياة منكم، والباحثة عن عمل وجدت فيه نفسها، وفتحت باباً فرشت أرضيته بالشوك،

تقاريني الرحلة الباقية في القلوب، شيرين أبو عاقلة، في العمر، ولا أقاربها في أشياء كثيرة تميّزت فيها عني وعن باقي النساء ممن هنّ في عمرها. وفي كل مرّة كنت أراها على الشاشة أرى كم هي في أرقى وقلق، وكم هي متعبة في حين تقبع النساء ممن هنّ في عمرها في بيوتهن يقمن بأعمال تقليدية روتينية. ولست هنا أقلل من دور الأمهات وربّات البيوت والموظفات صاحبات الأسر، واللواتي يعدن من أعمالهن إلى أعمال الطبخ والتنظيف ورعاية أطفالهن. لكنّي هنا أتخيل فقط، ومن باب الخيال، ماذا لو كانت شيرين مثل باقي النساء اللواتي يعشن هموماً يومية؟ تخيلت شيرين حين يتقدّم بها العمر، وتؤمن زواج آخر الأبناء، وتقع في بيتها المتواضع في القدس، ثم تنتظر النهاية التقليدية مع أمراض الشيخوخة. تخيلت كم شخص سوف يسير خلفها في الجنائز وكم شخص سوف يتذكّرها، وأي ذاكرة سوف تنسح لذكراها، مهما بلغت محبتها ومكانتها، والتخيل هنا لم يكن أبداً مرضياً، ولذلك عليّ أن أشعر بالسعادة،